١٢ صفحة
النهار
٥٠ قرشاً
AN-NAHAR — 10 Mai 1975 — 42e Année — No 12473 ● السبت ١٠ ايار ١٩٧٥ - السنة ٤٢ - العدد ١٢٤٧٣

لا أزمة حكم... والحلّ سهل

شمعون: هذه الحكومة يجب ان تذهب
واذا أصرّت على المثول أمام المجلس
سيعارضها الوزراء المستقيلون وحلفاؤهم



الرئيس شمعون يشيع الرئيس فرنجيه في قصر السعديات.



الرئيس الصلح مجتمعا بالوزراء غير المستقيلين في منزل العلي. (جورج سمرجيان)

لا أزمة حكم ولا ذهاب الى المجلس ولا تمرد... فالحل سهل، والجميع متفقون على ضرورة تفادي المازق. هذه هي الصورة التي تكونت امس عن الوضع الراهن اثر الزيارات والاجتماعات والاتصالات التي جرت على اكثر من صعيد.

فالرئيس رشيد الصلح الذي زار القصر في الصباح وقابل الرئيس سليمان فرنجيه لمدة نصف ساعة لم يقدم استقالته للرئيس، بل آثر ان يحاول حظاً اخيراً ويلملم حكومته التي انفجرت مساء الاربعاء. (راجع ص ٢).

والمعلومات التي توافرت عن زيارة الصلح للقصر افادت ان الرئيس فرنجيه لم يمانع في اعطاء رئيس الحكومة فرصة اخيرة لكي يفكر في الاستقالة وطريقة تقديمها، لكنه ابلغه ان عليه ان يحزم امره بسرعة: فاما ان يتمكن من اقناع وزيري الكتائب بتجميد استقالتهما، كذلك وزراء الاحرار والامير مجيد ارسلان، بحيث يستعيد المبادرة في تقديم استقالة «حكومة غير منهارة»، او ان يعجز عن هذه المهمة... فيقدم استقالته بالطريقة التي يفضلها ويراها مناسبة.

استقالات في الافق

وعلى هذا ركز الصلح، بعد عودته من القصر، اهتمامه ومساعيه على اقناع من بقي من الوزراء على التضامن معه في رفض الاستقالة و... الاصرار على المثول امام مجلس النواب. الا ان الصلح اكتشف، عبر اتصالاته، ان ثمة وزراء مستعدون للاستقالة اليوم ان لم يقدم هو استقالة الحكومة. ومن بين هؤلاء الوزراء، كما ذكرت المعلومات، جوزف سكاف، وربما عادل عسيران وسليمان العلي، فضلا عن الوزير سورين خان اميريان.

في هذا الوقت كان الناطقون بلسان القصر يفدون الى منزل السيد كمال جنبلاط ويضعونه في

- التتمة في الصفحة ١٢ -

من حساب الى حساب

ماذا كان حدث لو استقال السيد رشيد الصلح عندما كان يجب ان يستقيل... أي عقب حوادث صيدا؟

طبعاً، كنا وفرنا على لبنان والفلسطينيين، وعلى ضمير الرئيس رشيد الصلح، دماء الثلاثمئة قتيل والالف جريح، فضلا عن الخراب والتدمير وعار الخطف والاغتصاب!

ولكن يبدو أن السيد رشيد الصلح ليس شغوفاً بالاستقالة... الى حد انه لا يزال يصر على البقاء، يفتش عن اسبابه تفتيشاً، على رغم الثلاثمئة قتيل والالف جريح والخراب والتدمير وعار الخطف والاغتصاب... وكل الخوف الذي زرعه في القلوب والعقول.

هل نحمّل السيد رشيد الصلح مسؤولية ذلك كله؟

نعم، ولا...

نعم، لان الحكم ليس تجربة، تجربة بالناس وبأرواحها وممتلكاتها والارض والوطن... وكأنّ السيد رشيد الصلح يجرب نفسه في الحكم ويتعلم بجلدنا.

أما اللا، فصغيرة جداً... لان الحق ليس على السيد رشيد الصلح بل على جميع الذين ظنوا ان الرجال يُرتجلون ارتجالاً، وأن قمة الحكم لدى رؤساء الوزارات هي الا يستقيلوا عندما يطلق الرصاص...

وها هو السيد رشيد الصلح يرفض الاستقالة حتى عندما يريدونه ان يستقيل، فاذا بالحكم يُعاقب من حيث أخطأ.

* * *

والان، لا يهمنا كيف يستقيل السيد رشيد الصلح وأين يذهب: في مجلس النواب، ام في مكتبه في السرايا، أم على درج القصر.

المهم أن يذهب في أسرع وقت وبأرخص ثمن... ونحن نعرف انه سيذهب.

ولو شئنا التلهي بلعبته، لقلنا أننا نفضل في الواقع ان يسقط امام مجلس النواب، لأننا نريد للفشل في الحكم حساباً، وحساباً دستورياً، مهما كان مؤلماً ولو كان عاصفاً.

ذلك أن الامم كالانظمة تصنع بالالم وفي العواصف. وقد تكون العلة في النظام اللبناني، وقد يكون موطن الضعف في هذا الكيان، اننا لم نكن قد دفعنا ثمناً كافياً نستحق بعده الوطن والنظام الى حد الشهادة التي تطهّر.

من هذه الزاوية نريد ان نخاطب الكتائب اللبنانية وأن ننظر الى استقالة وزيريها.

وعندنا أن الاستقالة انما كانت وليدة اختيار، وان عفويا، بين أمرين: البقاء في الحكم، أو مجيء حكومة تقدر على الحكم.

وقد تصرفت الكتائب اللبنانية التصرف اللبناني الديموقراطي القويم، لان لا معنى للايمان بلبنان وبالنظام الديموقراطي عندما يكون البقاء في الحكم مشاركة في تخريب لبنان وهدم حكمه.

فكان الاهم، اذاً، أن تهيىء الكتائب للسلطة القوية القادرة على تحمل مسؤولية القضية اللبنانية، بدل البقاء في الحكم باسم هذه القضية ولكن على حسابها.

* * *

هكذا ننظر الى استقالة وزيري الكتائب.

وهكذا نحب أن تنظر الكتائب الى مستقبل موقفها من الرئيس الصلح اذا اختار المواجهة امام المجلس... ثم ان تنظر بعد ذلك الى الحكومة المقبلة، فتصر هي قبل سواها وبما لها من رصيد، على أن تجيء الحكومة في مستوى الازمة التي دفعنا جميعاً ودفعت الكتائب ثمنها من دم.

... اذ ذاك، يصبح حساب السيد رشيد الصلح صغيراً صغيراً، ويصبح الحساب الاهم حساب مقاييس الحكم ومعاييره، فلا يستمر الحكم يجازف بنا وبنفسه الى حد ان مجرد الحياة في لبنان تصبح مجازفة للمواطن، كذلك المصير، مصير الوطن والشعب، مصير لبنان وحقوقه وحرياته، بل مصير رسالته في محيطه العربي والعالم.

... وتظل كل صور المستقبل التي تنتظرنا، كأفراد وكشعب، صور صيدا وعين الرمانة والدكوانة وتل الزعتر والكرنتينا والشياح... اشباح معارك نخسرها وان انتصرنا، بينما سوانا يسجّل من حولنا اساطير البطولات ويكتب تاريخه وتاريخنا عنا!

غسان تويني

السادات يرد التحية

ردّ الرئيس السادات التحية للرئيس فورد بأحسن منها. إذ يظهر ان الرئيس المصري استغرب مثل غيره أن يقول الرئيس الاميركي انه ذاهب الى اللقاء مع الرئيس السادات ليستمع إليه. وهكذا ردّ الرئيس المصري بالقول انه ذاهب الى اللقاء ليستمع الى الرئيس فورد.

فإذا حدث ذلك يمكن منذ الآن تصوّر حوار الطرشان. أو بالأحرى يمكن تصوّر حوار الصامتين المنصتين. كلّ واحد ينتظر أن يستمع من الآخر.

طبعاً لن يكون الأمر هكذا. فالرئيسان سيتكلمان لا فرق من يتكلم قبل الآخر. إلاّ ان هذا الحوار المسبق حول كون كلّ منهما ذاهب الى اللقاء ليستمع الى الآخر يعبّر بالفعل عن واقع النظرتين المصرية والاميركية المختلفتين حول المسألة كلها.

النظرة المصرية تقول ان حلّ أزمة الشرق الأوسط بيد الولايات المتحدة وحدها. وقد أعلن الرئيس السادات أمام الصحافيين الهولنديين أمس الأول موقفه الصريح من هذا الأمر. فهو يقول انه من المؤكد ان كل انسان لا بدّ وان يعرف ان جميع الأوراق في هذه اللعبة في أيدي اميركا لأنها تزوّد اسرائيل من الزبدة الى المدفع.

ولكن النظرة الأميركية ليس فقط لا تعترف بذلك بل هي تتصرّف وكأن اسرائيل قادرة على تفشيل وزير الخارجية الأميركية وبالتالي تفشيل الرئيس الأميركي نفسه. ومع ذلك يستمر تموينها بهذا الذي يسميه الرئيس المصري من الزبدة الى المدفع.

في اي حال ليس هذا هو المهمّ حالياً. المهم ان الرئيس السادات يعلن صراحة، في وقت ينشط السوفيات للعب دور مشابه للدور الأميركي، ان جميع أوراق هذه اللعبة في أيدي الولايات المتحدة.

لا حاجة الى القول إن هذا هو رأي الرئيس المصري منذ البداية. والدكتور كيسينجر قام بدوره على أساس ان مصر تعتبر اميركا الكلّ بالكلّ. وبعد الاعلان عن اللقاء بين الرئيسين السادات وفورد والاعلان عن تبادل الرسائل بينهما تأكد الجميع مرة أخرى انه حتى بعد فشل وزير الخارجية الاميركية لايزال الرئيس المصري يعتبر الولايات المتحدة هي القادرة الوحيدة على عمل شيء للوصول الى الحل.

من جهة الرئيس المصري لا تناقض في كل ذلك. فهو يستطيع أن يقول، وقد سبق له ان قال، انه سيحاول بواسطة اميركا وبواسطة روسيا الوصول الى الحل السلمي. وانه مع تقديره للجهود السوفياتية لايزال يرى ان العامل الاساسي في الموقف كله هو الضغط الأميركي على اسرائيل. بل لعله يريد أن يقول ان بريجنيف وغروميكو هما من بين الذين قصدهم عندما قال ان كل انسان لا بد وان يعرف ان جميع الأوراق في هذه اللعبة في أيدي أميركا.

ولكن النقص الحقيقي في هذه النظرة هو أيضاً وأيضاً موقف الولايات المتحدة. فهي التي تخطّىء هذا الرأي بالتصرّف، كما حدث مع الدكتور كيسينجر، وكأنها لا تمسك بجميع أوراق اللعبة.

لذلك يتقدم الاتحاد السوفياتي ويجرّب حظه، فدوره كله مستمد من كون اميركا لا تقوم بدورها تجاه اسرائيل.

من هنا الشعور بأن الرئيس السادات سيتبع هذه المرة أسلوب التشهير بالموقف الأميركي اذا تبيّن من لقائه مع الرئيس فورد ان الولايات المتحدة لن تفعل أكثر مما فعلت ايام مهمة كيسينجر. فإعلانه ان كل الأوراق بيد أميركا لا يقصد به الاستهانة بالدور السوفياتي بل يقصد به القاء كل المسؤولية على الولايات المتحدة. بل وإشعار الرئيس الاميركي قبل اللقاء المنتظر انهم لا يريدونه وسيطاً مجرد وسيط، بقدر ما يريدونه فريقاً متحيزاً عن الفريق الاسرائيلي ويضغط على اسرائيل الضغط الذي ليس فيه تهرّب من كون جميع الاوراق بين يديه. وهذا ما يستطيع ان يعرفه الرئيس المصري بعد اجتماعه مع الرئيس الاميركي وبمجرد المقارنة بين موقفي الرئيسين فورد ونيكسون. بل ان الرئيس السادات يستطيع ان يتبيّن ذلك إذا ظهر بالفعل ان الرئيس الاميركي يريد الاستماع فقط.

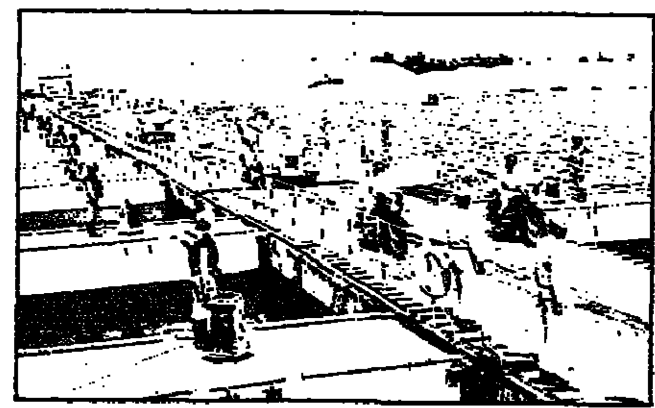
ميشال ابو جوده

غداً في النهار

الحلقة الاخيرة من كتاب محمد حسنين هيكل «الطريق الى رمضان»



خمسة ايام من النجاح وخمسة من السكون والخمسة الاخيرة... لمصلحة اسرائيل



نبأ وزعته «انباء الشرق الاوسط» كاد ان يفقد خطة الحرب عنصر المفاجأة!

مسؤولة... وان ذهبت

بقلم مروان اسكندر

سواء أذهبت هذه الحكومة أم بقيت، فانها ستتحمل غالباً يوم الاثنين القسم الاعظم من مسؤولية تسلم ارباب ٩٠٠ عائلة انذارات صرفهم من العمل في شركة التابلاين ومن بعد المدريكو.

ومن دون مواربة، سيؤدي اقفال كلتا الشركتين الى نكسة اقتصادية شديدة في الجنوب، أكثر الانحاء اللبنانية حاجة الى الانماء والى توافر العمل للمواطنين.

ومسؤولية الحكومة عن ترك الوضع يتدهور منذ اقفال خط التابلاين في شهر شباط الماضي، كبيرة ولا يمكن معنوياً وعملياً القول أنها موروثة عن الحكومات السابقة.

فمن الوجهة المبدئية، على كل حكومة ان تتصدى للمشاكل الآنية، خصوصاً التي تصيب رفاه المواطنين، من دون تأخير، وأن تعمل في الوقت ذاته على وضع تخطيط مستقبلي لمواجهة حاجات لبنان في المدى الطويل.

ومن المفيد عرض الآثار المتوقعة لاقفال الشركتين على الاقتصاد اللبناني ككل.

* * *

أهم اثر اقتصادي واجتماعي هو تعرض ٩٠٠ عائلة لانقطاع مورد

- التتمة في الصفحة ١١ -

سيسكو: اميركا ملتزمة بسيادة لبنان

واشنطن - من باسم المعلم:

اعلن السيد جوزف سيسكو وكيل وزارة الخارجية الاميركية امس «ان جمود الوضع في الشرق الاوسط لم يعد مقبولا وان السلام ممكن وضروري ومطلوب».

وكان سيسكو يتكلم في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر رابطة الاميركيين العرب المنعقد في واشنطن. وحضر المؤتمر السفراء العرب و٦٠٠ مندوب عن المغتربين في اميركا.

واشار سيسكو الى «ان التوقف في مهمة كيسينجر يجب الا يعني التخلي عن التحرك من جانب الولايات المتحدة. الولايات المتحدة مصممة على ان تترك خياراتها مفتوحة امام التحرك نحو السلام من خلال استئناف سياسة الخطوة خطوة او الذهاب الى جنيف، وهما خياران يمكن تنفيذهما معاً».

واضاف سيسكو: «اننا لم نعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية على رغم ادراكنا انه لا يمكن ايجاد حل دائم من دون الاخذ في الاعتبار المصالح المشروعة للفلسطينيين». «وما دامت منظمة التحرير تتبع سياسة اللاعتراف باسرائيل فهذا يحول دون تمكننا من الاعتراف بها. وما دام ليس هناك التزام فلسطيني بقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ فهذا يجعل امر الاعتراف بالمنظمة صعباً جداً».

وقال سيسكو رداً على سؤال يتعلق بلبنان: «ان الولايات المتحدة ملتزمة بسيادة لبنان وانها ضد اعمال العنف من اي مصدر كان وانها ضد دورة العنف في المنطقة».

ورد الدكتور كلوفيس مقصود المبعوث الخاص للجامعة العربية الى الولايات المتحدة على بعض النقاط التي وردت في خطاب سيسكو فقال: «ان المطلوب من الولايات المتحدة في هذه المرحلة الحاسمة ليس الاقرار المبهم بالمصالح الفلسطينية بل الاعتراف الكامل بحقوق الشعب الفلسطيني في وطنه. لقد صار متوقعاً في المراجعة الاميركية لسياساتها في الشرق الاوسط ان تنتقل من المبهم الى المحدد كما ان بقاء الولايات المتحدة خارج الاجماع الدولي المتنامي حول الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية هو من العوامل الرئيسية التي تؤخر الخطوات الجادة نحو احقاق السلام العادل في المنطقة».

لائحة انتخابات المجلس الشيعي الاعلى

الدكتور أحمد زروي
الدكتور عدنان حيدر
القاضي سميح فياض
المفتش العام محمد شعيتو
القاضي زيد الزين
النقيب زهير عسيران
المحامي أحمد قبيمي
المهندس عاصم قانصوه
المغترب حكمت قصير
الصحافي حسين قطيش
المهندس سمير منصور
المهندس شوقي كامل السعيدي

(بيان)



الصلح يكاشف الرئيس بمبررات رفضه الجلاء عن السرايا: الكتائب جارت تيارها الشعبي، فمن حقي ان اجاري تياري

رئيس الحكومة (ومعه اليسار) يلمس عجزه عن اثارة ازمة حكم فيكتفي بتسجيل موقف شكلي يصلح لفتح بازار

بعدما زار الرئيس رشيد الصلح القصر صباح الجمعة وعاد منه غير مستقيل، حرص على ان يجري حسابات الحقل ويقابلها مع حسابات البيدر في ضوء نتائج الاتصالات والمساعي التي ما زال يبذلها على اكثر من صعيد.

ومع انه لم يشأ ان يحدد موقفه من تقديم الاستقالة وما يلغط به الوسط السياسي عن اتجاه الصلح نحو «التمرد»، فقد فهم من اوساطه ان موعد الاستقالة وطريقة تقديمها هما امران لا يملك رئيس الحكومة شيئا واضحا عنهما لهذا اكتفى بالقول، ردا على اسئلة الصحافيين، انه قابل رئيس الجمهورية «وبحثنا في الاوضاع الراهنة... وهلق انا نازل على السرايا».

اسباب صلحو – جنبلاطية

اما المصادر المطلعة فقد سمحت لنفسها بان تمون على رئيس الحكومة وتعلن بلسانه ان الدقائق الثلاثين التي استغرقتها زيارته للقصر (من التاسعة الى التاسعة والنصف) خصصت لعرض قضية الاستقالة، والاسباب التي تجعل الرئيس الصلح يؤخر موعدها لانه «لا يرى من المناسب ولا من المصلحة ان تذهب الحكومة تحت ضغط الكتائب».

وفي الواقع ان هذه الاسباب ليست اسباب الصلح وحده، فهي أيضا اسباب السيد كمال جنبلاط الذي أعلن صراحة انه لن يسلم باستقالة الحكومة تحت ضغط الكتائب وحلفائها.

والمصادر المطلعة تضيف ان الصلح صارح الرئيس بان الكتائب راعت مصلحتها وجارت تيارها الشعبي عندما دفعت وزيريها الى الاستقالة، لذلك فمن حقه هو أيضا ان يراعي مصلحته ويجاري تياره الشعبي، فضلا عن تيار حلفائه.

وتقول المعلومات التي تسربت الى بعض الشخصيات السياسية ان رئيس الجمهورية لم يمانع في ان يأخذ رئيس الحكومة وقته ويدرس الطريقة التي يفضلها لتقديم الاستقالة، على ان يعود الصلح الى مقابلة الرئيس في التاسعة صباح اليوم السبت ومعه خلاصة الموقف وخلاصة القرار الذي توصل اليه.

زعم الفرزدق...

ومع انه بعد عودته الى السرايا واجتماعه ببعض النواب ثم اتصاله ببعض الوزراء، تعمد الصلح ان يقول انه لن يستقيل و«ساواجه المجلس النيابي واطرح الثقة بحكومتي»، فالمصادر المطلعة تستبعد هذه الخطوة التي قد توصل الوضع برمته الى مواجهة خطرة تؤدي الى تصعيد الازمة وترشحها للانفجار.

وعلى هذا، أكد نواب موالون ان الصلح سيقدم استقالة حكومته بصورة طبيعية، ولكن ليس قريبا، بل ريثما تكون استقالة الكتائب قد فقدت بريقها ومفعولها، ولا يعود السيد كمال جنبلاط يرى في الاستقالة تنفيذا لرغبة الكتائب.

واوساط السيد كمال جنبلاط تقول انه لم يعد مهتما ببقاء الحكومة او ذهابها بقدر اهتمامه بشكل الحكومة البديلة واذا كان يصعد الموقف ويطرح المطالب التعجيزية والقضايا الشائكة فلكي يضع يده في خرج الحكومة الجديدة ويكون له دور في تشكيلها حتى لو لم يتمثل فيها.

ويهم جنبلاط الذي سيسافر الاسبوع المقبل الى رومانيا ان يكون رئيس الحكومة المقبلة من غير خصومه واذا لم تتمثل جبهته في هذه الحكومة فيجب في المقابل الا تتمثل الكتائب اما اذا تمثلت الكتائب في حكومة يرئسها خصم له، فان المعركة التي تجنبها حتى الان مع العهد تكون قد فرضت عليه.

وترشح اوساط نيابية الرئيس صائب سلام لتشكيل حكومة قوية اذا كان في النية كسر الجرة مع جنبلاط واليسار. اما ما دامت الجسور ممدودة بين جنبلاط والقصر على رغم الملابسات التي احاطت باستقالة وزيري الكتائب فان الرئيس سلام سيبقى مستبعدا.

وترشح هذه الاوساط الرئيس رشيد كرامي لتشكيل حكومة اتحاد وطني. لكن مثل هذه الحكومة يصعب تشكيلها مع وجود هذا التنافر بين الاقطاب ورؤساء الكتل والاحزاب.

تبقى الحكومة التي يتوقعها بالنتيجة المراقبون وهي حكومة عادية برئاسة عبدالله اليافي او تقي الدين الصلح او مالك سلام وثمة من يرشح المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي.

ما وراء الانكفاء

ويمكن القول ان هناك الآن ما يشبه اعادة نظر في المواقف السياسية. فجميع الفرقاء يسنون أسنانهم وأقلامهم على أساس ان تشكيل الحكومة المقبلة سيكون الحد الفاصل بين الموالاة والمعارضة، وبالتالي تحديد الاتجاهات والمحاور التي ستمتد من الآن الى الانتخابات النيابية المقبلة وربما الى الانتخابات الاخرى.

وفي الاحاديث السياسية التي كانت تدور أمس حول الازمة الوزارية والذيول التي نشأت عنها: ان الرئيس الصلح كاد يقتنع بالخطة التي وضعها السيد كمال جنبلاط والاحزاب اليسارية والرامية الى تجميد الموقف وفتح أزمة حكم. الا أنه بعدما أجرى حساباته تبين له أن هذه الخطة مستحيلة التنفيذ، والافضل ان تبقى مجرد موقف شكلي يصلح للمساومة. وبعدما وزن وزناته اقتنع بأنه غير قادر على ايصال أزمته الشخصية الى حدود أزمة حكم بالمعنى الذي كان يلوح به القابعون وراءه.

والقابعون وراء الصلح معروفون، وهؤلاء أيضا اكتشفوا ان أزمة الحكم في الوقت الحاضر غير ممكنة وغير مربحة.

فهي غير ممكنة لان اليسار وحده في هذا الاتجاه. وحتى لو استطاع جنبلاط أن ينسّق مع حركة التوعية واستعمل رشيد الصلح كأداة للتنفيذ، فأزمة الحكم غير ممكنة فكيف وحركة التوعية ليست في هذا الوارد، وحساباتها تمتد من ... عبدالله اليافي الى تقي الدين الصلح وتمر بعثمان الدنا.

ولما كان من شروط أزمة الحكم أن يكون هناك اجماع اسلامي، فان رشيد الصلح والقابعين وراءه يحتاجون حتما الى التحالف مع صائب سلام ورشيد كرامي، فضلا عن الجسر الذي لا بد منه مع البديل لجبهة اليسار، أي جبهة الامام موسى الصدر، وعملية جس النبض التي قام بها جنبلاط على صعيد الجبهتين، كانت نتائجها حتى الآن سلبية.

الرئيس رشيد الصلح خارجا من قصر بعبدا (اميل عيد)

••• ولا ننسى الاتجاهات

هذا عن تعذر فتح الازمة.

أما بالنسبة الى عدم فائدة الازمة، فالسيد كمال جنبلاط يحب أن يقترب من الانتخابات النيابية وهو ينعم ببركة الدولة ومنافعها، شأنه في نهاية عهدي شهاب والحلو. ومن هنا الاقتناع الرسمي والسياسي بأن جنبلاط لن يجازف بالمنافع التي ينالها من العهد، مع العلم ان ثمة من يقول أن العهد بدأ يمسك يده عن جنبلاط ويتضايق من... تسلّطه.

وما دامت أزمة الحكم مستحيلة، فالاهتمام يتركز على الحكومة المقبلة. ومن الخطوط العريضة للابحاث التي جرت خلال الاربع والعشرين الساعة، ان تأليف الحكومة ممكن كما هو ممكن «ضبضبة» الازمة مهما كبرت. فواقع الحال ان الفرقاء المعنيين بتأليف الحكومة وبالازمة معاً، يكبّرون كلامهم الآن رغبة منهم في تكبير حصتهم في الحكومة الجديدة.

وفي الاطار الطائفي الذي انطلقت منه الازمة، تقول الحسابات التي تجريها الاوساط المطلعة ان التمثيل المسيحي في الحكومة الجديدة ليس هو المشكلة، وحتى لو اضطر رئيس الجمهورية الى استبعاد الكتائب والاكتفاء بالوطنيين الاحرار أو من يمثل اتجاههم فهذه الحكومة تنال تأييد أكثرية التمثيل المسيحي في المجلس وربما غالبية الرأي العام المسيحي.

تبقى، اذا، حسابات التمثيل الاسلامي الموزعة على القوى الرئيسية الآتية:

أولا – جبهة المشاركة، أي جبهة المطالب السنية الممثلة بمحور سلام – كرامي، والذي اذا اختار التصعيد في وسعه تأمين التفاف شبه اجماعي حوله. واذا اختار المهادنة أو الاشتراك في الحكومة زال خطر الازمة الاساسية.

ثانيا – جبهة الامام موسى الصدر وحركته، وهي الجبهة التي يعتبر ذهاب الحكومة انتصارا لها، وذلك ان حكومة رشيد الصلح كادت في الايام التي تلت الحوادث تتخصص في شن الحرب على هذه الجبهة والسعي الى تطويقها وابطال وجودها والغاء التحرك الذي قاده الامام الصدر في اتجاه الحكومة القوية وبلورة الاتفاقات مع المقاومة الفلسطينية.

ثالثا – الجبهة الثالثة هي جبهة السيد كمال جنبلاط واليسار وامتداداتها، والتي تخشى أن تكون هي الضحية الاولى والاهم في هذه الازمة، خصوصا انها ستكون عاجزة عن تشكيل معارضة فعّالة تبقي الازمة مفتوحة.

وبذلك تصبح صورة الوضع بهذه الملامح: كل حكومة ترتكز الى قوتين من القوى الثلاث تستطيع أن تفرض نفسها. وكل معارضة تستبقي معها خارج الحكم قوتين من الثلاث في وسعها أن تهدد الحكومة حتى ولو تألفت، كما في وسعها اذا مدت جذورا الى جبهة مسيحية أن تشعّب الازمة وتعقدها الى حد اضطرار الحكم للجوء الى حلول استثنائية.

عمليا، الحكومة التي يتحدثون عنها ويقولون انها ممكنة يستبعدون منها في آن معا: الكتائب وجنبلاط كحزبيّين، على أن يتمثل حزباهما فيها أو تياراهما باعتدال. وتضم الى جانب الوطنيين الاحرار ممثلين عن تحالف سلام – كرامي والامام الصدر وتستند الى قوتهما.

وهذه الحكومة ممكنة التأليف برئاسة شخصية كالرئيس تقي الدين الصلح الذي كان حتى الامس الارِر سطاء، كما انها ممكنة التأليف برئاسته أو برئاسة واحد من اثنين: مالك سلام أو شفيق الوزان.

ويقول النواب: يبقى الاهم من ذلك كله الا تقع هذه الحكومة أسيرة الصيغ التمييعية الاعتيادية على شاكلة «حكومة كل لبنان» التي شكلها تقي الدين الصلح، لان الحاضر في أذهان الناس الآن أن لبنان أمام مشاكل غير عادية يحتاج علاجها الى حكومة غير عادية كذلك.

الجميل: اذا نالت الحكومة الثقة وطلب منا ان نعود فنعود ولكن بشروط

قال الشيخ بيار الجميل ردا على سؤال حول موقف رئيس الحكومة بعد استقالة الوزراء الستة:

«نحمد الله لاننا نعيش في نظام ديموقراطي، فرئيس الحكومة جاء بالطريق الديموقراطي، وجرب ان يحكم بالتعاون مع التيارين الاساسيين في لبنان، ولكن بعد فترة من الزمن ومن ضمن تكتيك اليسار المتطرف وتخطيطه، اصبح رشيد الصلح، ويا للاسف، تحت سيطرة هذا اليسار المتطرف، وترك له زمام الامر. وحصل لرئيس الحكومة ما حصل لكثير من السياسيين الذين ظنوا انهم يستعملون اليسار المتطرف، لكن النتيجة ظهرت ان اليسار استعمله. وعندما رأى رئيس الحكومة هذا الشيء جرب ان يتراجع ويعود الى نفسه وشخصيته، لكن سبق السيف العذل وأصبح رشيد الصلح أسير اليسار المتطرف وأصبح مجبراً على المزايدة. هذا الشيء سبب الفوضى والحالة المزرية التي جعلت البلاد من دون حكم، وسبب الفراغ. وهذه الخطة توافق اليسار المتطرف لانه في هذا الجو يقدر ان يعيش ويحقق آماله بمعزل عن قوى الامن وسلطات القانون.

اننا في نظام ديموقراطي، ورئيس الحكومة يمكن ان يستقيل خارج المجلس، ويقدر ان يطرح الثقة بحكومته داخل المجلس، فاذا حصل عليها استمر في الحكم، واذا لم يحصل ذهب الى بيته. ولكن اذا ارادت الاقلية ان تفرض رأيها على الاكثرية، فانها لن تستطيع ولتجرب ذلك، والذي أقدر ان أؤكده هو ان اللبنانيين وأصدقاء اللبنانيين المقيمين على الاراضي اللبنانية سيكونون مع لبنان».

وقيل للجميل: اذا حصل رئيس الحكومة على ثقة المجلس فما يكون موقف الكتائب؟ فقال: «نحن نعتبر ان الحكومة عندئذ تكون حكومة شرعية... نعارضها أو لا نعارضها، هذا سنقرره في الوقت المناسب».

وقيل للجميل: بالامس كنت تنعت الحكومة بألف نعت ونعت، فهل من الممكن ان تتغير الحكومة؟ أجاب: «يمكن تحصل عجيبة وتصير الغنمة أسداً».

وعن رأيه في الوضع الحالي قال: «ان الوضع يتحسن وليس الفضل في ذلك للحكومة، فكل معركة لها نهاية، والمعركة انتهت، لان في كلا الفئتين عقلاء رأوا مدى الكارثة. و٨٠ في المئة من اللبنانيين او المقيمين على الاراضي اللبنانية لا يريدون الاقتتال».

وعن مصير استقالة الوزيرين الكتائبيين في حال حصول الحكومة على ثقة المجلس قال الجميل: «اذا حصلت الحكومة على الثقة، وطلب منا ان نعود الى الحكومة نعود بشروط، لان هدفنا الاصلاح، واسترداد لبنان سلطته وسيادته وعودة الامن والاستقرار».

التحالف يلزم الصمت حتى الاثنين اده لم يقبض الاستقالات جديًا

أعلن الرئيس رشيد كرامي ان التحالف الثلاثي ملتزم من الآن حتى مطلع الاسبوع المقبل بموقف الصمت ومراقبة التطورات.

وقال: «ان خطوة التحالف سنحددها يوم الاثنين، اما الآن فنحن نكتفي بتسجيل ما يجري في انتظار ما سيجد من تطورات خلال اليومين المقبلين».

وامتنع الرئيس كرامي عن الادلاء بتصريحات وقال للصحافيين: «اليوم جمعة وأنا صائم عن الكلام وصومي سيستمر حتى يوم الاثنين».

واكتفى اركان التحالف الثلاثي بأجراء اتصالات هاتفية في ما بينهم.

وما يزال العميد ريمون اده عند رأيه في الوضع الحكومي، فهو لم يقبض الاستقالات التي قدمت بما فيها الاستقالات الخطية وقال: «ان احداً من الوزراء لم يستقل على رغم التصريحات، وان الوزيرين اللذين قدما استقالتيهما خطياً صرحا بعد ذلك بأنه اذا كانت مصلحة البلاد تقضي ببقائهما فسيبقيان. أما الوزراء الذين استقالوا بالكلام فقط، فانهم سيبقون في الحكم ما دامت الاستقالات الخطية اصبحت برسم التجميد او السحب، فكيف بالاستقالات الشفهية؟».

وسئل عن رأيه في استعداد الرئيس الصلح للمثول امام المجلس فقال: «هذه هي المرة الاولى التي يتاح فيها تهنئة الرئيس الصلح اذا كان حقا قرر مواجهة المجلس».

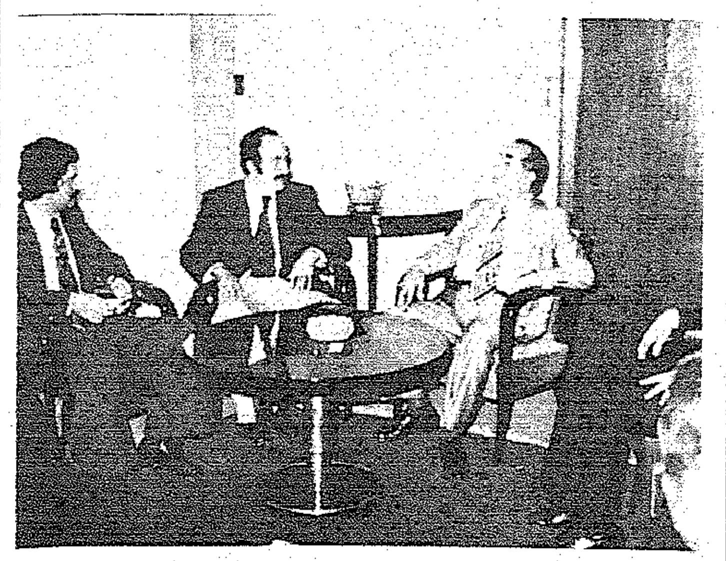
محسن يهنىء الرئيس ويجتمع بالوزير فرنجيه

زار السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية، قبل ظهر أمس القصر الجمهوري واجتمع أولا بالوزير طوني فرنجيه ثم قابل الرئيس.

وقد دامت الزيارة ثلاثة ارباع الساعة ادلى بعدها السيد محسن بالتصريح الآتي:

«قمت هذا الصباح بزيارة خاصة لتهنئة الرئيس فرنجيه بالشفاء بعد الجراحة التي أجريت له، كذلك قمت بزيارة ودية لصديقنا الوزير طوني فرنجيه».

شاتيلا يزور إده



زار الامين العام للتنظيم الناصري (اتحاد قوى الشعب العامل) السيد كمال شاتيلا وعدد من اعضاء التنظيم العميد ريمون اده في منزله، وعرض في الاجتماع الوضع الراهن وتبودلت الآراء في التطورات المرتقبة.

الصورة: العميد اده مجتمعاً بوفد التنظيم الناصري. (همبار تركيزيان)

الدم لا يصير ماء

لازم الرئيس صائب سلام منزله يوم امس بسبب الوعكة التي ألمت به، وقد اتصل به الرئيس سليمان فرنجيه صباحاً مستفسراً عن صحته، وطمأنه الرئيس سلام انه ما زال بحاجة الى يومين او ثلاثة ايام راحة ثم دار حديث حول الوضع العام وكان حديثاً طويلا.

كذلك اتصل بالرئيس سلام مستفسراً الرئيس كميل شمعون والرئيس كامل الاسعد والرئيس رشيد كرامي، وزاره المطران غفرائيل الصليبي، الذي تحدث اليه عن الزيارة التي قام بها بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس للمملكة العربية السعودية.

الصلح يبلغ اليسار: الرئيس لا يدخل في لعبة الاستقالات

اجتمع رئيس الحكومة بعد ظهر امس بالسادة جورج حاوي ومحسن ابرهيم وتوفيق سلطان واطلعهم على نتائج زيارته لرئيس الجمهورية وعلى موقفه من استقالة الحكومة. وشرح رئيس الحكومة وجهة نظر الرئيس في الموقف وهي انه لا يدخل طرفاً في لعبة الاستقالات وان الامر يعني رئيس الحكومة والوزراء وان ما يهمه هو اتمام الامور في ضوء مصلحة البلاد.

جنبلاط: لا يهم بقاء الوزارة بل المهم تحقيق المطالب الوطنية وليس معقولاً استمرار الاوضاع القائمة

قال أمس السيد كمال جنبلاط انه لا يهم ان تبقى الوزارة او ان تذهب «بل المهم هو تحقيق المطالب الوطنية وانصاف الصف الوطني في البلاد اذ ليس معقولا ولا مقبولا ان تستمر الاوضاع القائمة».

واضاف: «الرئيس رشيد الصلح مثل كل رئيس حكومة وكل وزير له اخطاؤه وهذه الاخطاء راجعة لكون الادارة فاسدة بشكل عجيب ولتكوين الحكومة غير الطبيعي وبسبب التكوين السياسي الذي ينزل، كما قلت، الى مستوى التفاهة. لكن للرئيس الصلح فضله وهو انه وقف، وما استقال، بعد حوادث صيدا كما استقال غيره من رؤساء الحكومات. وفي ذاك الوقت كانت شعبيته اللبنانية عالية جداً، وانه بقي الى جانب رئيس الجمهورية ممارسا صلاحياته، اعني ما هرب، وحول المأساة التي حصلت في صيدا الى مطالب وطنية وسياسية اساسية في طليعتها توسيع مرفأ صيدا وحل مشكلة الصيادين وتعديل قانون الجيش وقانون التجنس وعدد من المشاريع المالية والاقتصادية المهمة جدا في نظر الجماهير الشعبية.

فالمهم ان يبقى رئيس الوزارة في الحكم او ان يخرج على اسس واضحة هي الاسس التي اعلنها الرئيس الصلح واعلنا عنها في غير مناسبة حتى لا يستطيع، في ما بعد، اي رئيس للحكومة واي زعيم سني واي وزير يمثل الصف الوطني ان يتحرر من رباط الالتزامات التي وقف رئيس الحكومة نفسه على تحقيقها.

ليس المهم ان يبقى، او ان يذهب رشيد الصلح من الحكم، لانه قد يكون تعب واتعب عددا كبيرا من الناس، ولكن المهم ان القضايا التي طرحت في عهد حكومة رشيد الصلح صارت مطروحة على انها قضايا رئيسية يجب تحقيقها ولا مفر من تحقيقها. وانها لا بد ان يلتزم بها كل مرشح لرئاسة الوزارة وكل مستوزر. ولا يفيد في مواجهتها ان فتحت الان هذه الازمة التي كنا نتمنى الا تفتح قبل شهرين او ثلاثة لكي تروق الامور في البلاد وتهدأ العصبية الهائجة وننسى على الاقل، اذا كنا نستطيع ان ننسى، الدماء البريئة التي اهدرت والقتلى والجرحى وهذه الرؤيا الفظيعة التي تساور ضمائرنا جميعا مسيحيين كنا ام مسلمين.

هذا موقفنا نحن. انه موقف مبدئي. وبكل اسف ان احدى الصحف البيروتية نشرت اننا نصعد الموقف وهذا غير صحيح. فنحن، على عكس ذلك تماما، نحاول الوقوف في وجه اي تصعيد وتطويق جو الفتنة. نحن قصدنا وضع الامور في اطارها الدستوري السياسي الحقيقي من دون مزايدة ولا تصعيد. بل بواقعية يفرضها علينا التزامنا الانساني وواجبنا الوطني ومسؤوليتنا التقدمية الاشتراكية».

خلط دباس بعباس

وقال اخيرا: «يجب اصلاح الجيش اولا. ولا احد في وارد المطالبة بقيادة الجيش لطائفة غير الطائفة المارونية. ويجب ان يكون هذا واضحا فالى اين يلحقون المسلمين في هذا البلد؟ المسلمون يرضون بأن تبقى الرئاسة وقيادة الجيش وكل المراكز الحساسة للموارنة، فماذا يريد الاخرون على رغم كل هذا؟ انه قد يؤخذ على المسلمين انهم يتعاطفون مع الفلسطينيين، ولكن يجب الا يغفل احد ان الفلسطينيين هم عرب وان ثلثهم من المسيحيين. يجب ان يعي العقلاء كل ذلك وان يروا الامور كما هي لا كما تصور لهم. وليذكر كثيرون انهم لجأوا الى لبنان من حمص وحماة قبل ٤٠٠ سنة وان اللاجىء اليوم الى لبنان لا يعامل هذه المعاملة. وليتركوا مجالا لان نعد دستورا عصريا كما يطالب بذلك المطران خضر والاب ميشال الحايك وكثيرون».

•••ويكرر اقواله للبعث

وفي المساء كرر جنبلاط، في حضور الدكتور عبد المجيد الرافعي والسيد نقولا الفرزلي اقواله واضاف: «ان موقفنا كان لمنع وقوع الانشقاق الطائفي، بعدما زرعت الكتائب بذور التخوف لدى بعض الطوائف المسيحية، ولكن لن نرضى بتسوية هامشية للازمة، بل نريد تسوية اساسية حتى نلجم المسترئسين بحيث لا يركضون تحت شعار الامن والاستقرار والتعاويذ لتسلم الحكم من دون قيد ولا شرط».

واضاف: «بعد عودتي من رومانيا يوم الخميس المقبل، سأطرح القضايا الانسانية، كتعديل الدستور وتعديل النظام السياسي، وسنعقد مؤتمرا وطنيا لذلك. واننا لهذه المناسبة نثني على موقف الارمن لانه موقف يمثل الحرص على مصلحة لبنان العليا والشعور بالمسؤولية في الظروف الحرجة».

وقال جنبلاط انه سيقابل رئيس الجمهورية في العاشرة من قبل ظهر يوم الاثنين المقبل، للبحث في الاحداث الماضية والازمة الحالية.

وذكر ان الرئيس الصلح قال لرئيس الجمهورية قبل الظهر انه لا يرى ضرورة للاستقالة، «خصوصا ان الصف الوطني اللبناني يطالبه بعدم الاستقالة».

محاولة سابا

وكان جنبلاط اجتمع بعد الظهر بالدكتور الياس سابا في منزل السيد شوكت شقير وفي حضور الوزير عباس خلف. وعلم أن جنبلاط عرض لسابا نظرته الاساسية الى موقف الكتائب وأكد تمسكه بحكومة الصلح. وكانت الغاية من هذا الاجتماع محاولة تقريب وجهات النظر بين القصر وجنبلاط.

الدفاتر العتيقة

تجرى محاولات جدية لتدبير لقاء بين الرئيس رشيد كرامي والسيد كمال جنبلاط، وتقوم بهذه المحاولات أوساط مقربة من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، لان جنبلاط يعرف ان هذه الحكومة ذاهبة عاجلا أو آجلا وان من مصلحته الاتفاق مع كرامي على خطة مشتركة لانه يفضل التعاون معه على التعاون مع اليافي وتقي الدين الصلح.

وتتوقع هذه الاوساط ان توفق في مسعاها.

ارسل احد اقطاب اليسار عتابا رقيقا الى مرجع غير زمني لانه لم يخصه بزيارة كالتي قام بها للاقطاب الاخرين.

اوساط مطلعة تتوقع ان تطول تصفية الحسابات بين الحكومة وشركة مدريكو بسبب الغموض الذي يلف هذه الحسابات ولجوء الحكومة الى اسيفاء الرسوم كل مرة مع التحفظ!

على رغم الازمة، اوشك وزير الاقتصاد ان ينجز الترتيبات المتعلقة بتعيين ٣٨٠ موظفا ٢٠٠ منهم للمساهمة في مراقبة الاسعار و١٨٠ للبطاقة التموينية!

الموقف هذا النهار

على الطريقة اللبنانية!

هدأت الهيزعة السياسية التي اثارها السيد كمال جنبلاط وانجلى الغبار: لا أزمة حكم ولا مأزق دستوري ولا حلول استثنائية... بل ازمة وزارية عادية على الطريقة اللبنانية.

هذه هي خلاصة الموقف السياسي كما استقر أمس وخلاصة المساعي الحميدة والوعود المجيدة التي بذلت مع الفرقاء المعنيين بالازمة!

ولكن في مقابل ذلك، وفي مقابل اعادة الازمة الى حجم الرئيس رشيد الصلح وحكومته وعدم التصعيد من هنا وهناك، لا استقالة فورية ترضى عنها وتنتصر بها الكتائب وحلفاؤها ويغضب عليها ويخسر من جرائها كمال جنبلاط واليسار.

••• ولا استمرار.

بل تأجيل موعد تقديم الاستقالة ريثما يخفّ وهج المبادرة الكتائبية ويهدأ الضجيج ويهدأ الجو.

وهذا الوعد حمله أمس الى جنبلاط ناس من عظام الرقبة، وعادوا من عند رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي بوعد مماثل: حل وسط للمأزق، على أساس لا غالب ولا مغلوب... فلا يموت الديب ولا يفنى الغنم.

وطبعاً، سينسى الرئيس الصلح بتشجيع من جنبلاط تهديده بالنزول الى مجلس النواب وطرح الثقة، وعبرها طرح الازمة على نطاق أوسع.

فالدولة لا تحسب حساب ردة فعل رشيد الصلح عندما يكون القاضي كمال جنبلاط راضيا منها وعليها. ويبدو ان القاضي رضي أمس بعدما أقسموا له ان القصر فوجىء مثله باستقالة وزيري الكتائب، ثم فوجىء مثله بتضامن وزراء الوطنيين الاحرار و... الامير مجيد ارسلان.

وجنبلاط اعتبر، استنادا الى هذا التوضيح المقرون باغلظ الايمان، ان حقه وصله لجهة حسن النية. وجلّ ما يطلبه الآن الا يمكّن القصر الكتائب من انتزاع نصر تطيير الحكومة.

والذين حملوا القسم والوعد الى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي طمأنوه الى انه لا يصير الا على خاطره ولا تسقط شعرة الا بمشورته.

أما التفاهم على البديل فمن ضمن البزار. والبزار تم أمس بكل بنوده. على الاقل هذا ما كانت تبشر به وتعلن عنه بما يشبه الاعتزاز أوساط جنبلاط واليسار.

وباعتبار ان الكتائب وصلها حقها كذلك، فاعادت الكرة الى الملعب الجنبلاطي وانتزعت منه المبادرة بارغام الحكومة على الرحيل عاجلا أم آجلا، فلا مانع عندها أن تصبر على الرئيس الصلح أسبوعا... ليدبّر حاله ويغادر السرايا بما تبقّى من ماء الوجه.

غير ان البزار الذي تمّ، بسرعة قصوى، بين الدولة وجنبلاط لا يعني ان منطلق الازمة قد تغيّر وأصبح في امكان جنبلاط أن يأتي بطربوش آخر على رأس حكومة عادية ومن حواضر البيت.

فالازمة في الاساس والجوهر والشكل هي أزمة حكومة عادية وضعيفة لظروف وأوضاع استثنائية.

والبزار الذي تم، كما قيل، ينص على تكرار تجربة حكومة الصلح الاول والصلح الثاني.

من هنا التحفظ الذي يبديه الفريق الآخر، أي الفريق المطالب بحكومة قوية تعيد الثقة بلبنان وتعيد الامن وتساعد الناس على مغادرة منازلهم من غير أن يكونوا عرضة لرصاص طائش أو للخطف أو للاغتصاب المريع في حرج من الاحراج.

والمواصفات التي يضعها جنبلاط ومعه اليسار لبديل الصلح وللحكومة البديلة، لا يمكن في أي حال أن تعيد الثقة بلبنان والامن وتوقف الرصاص الطائش وحوادث الخطف والاغتصاب المريع.

والفريق الآخر، فريق المطالبين بحكومة قوية يضم، فضلاً عن أركان التحالف الثلاثي، الامام موسى الصدر وحركته والكتائب والرئيس شمعون وتسعة وتسعين في المئة من اللبنانيين.

••• واذا انزلقت الدولة الى المواصفات الجنبلاطية مرة أخرى ودخلت في التجربة، فعندئذ ستكون أزمة الحكم على الابواب جاهزة للانفجار!

الياس الديري

مبعوث رئيس موريتانيا ينقل رسالة الى فرنجيه

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه قبل ظهر امس السيد سليمان ولد الشيخ سيديا المبعوث الخاص للرئيس الموريتاني يرافقه السفير الموريتاني في سوريا السيد محمد ولد دادا. وادلى المبعوث الموريتاني بعد انتهاء المقابلة بالتصريح الآتي:

«اتيت الى لبنان في نطاق الجولة التي اقوم بها على البلدان العربية حاملا رسائل خطية وشفوية من الرئيس الموريتاني السيد مختار ولد دادا الى اشقائه الملوك والرؤساء العرب. وقد نقلت الى الرئيس اللبناني تحيات اخيه الرئيس الموريتاني وتمنياته وسلمته رسالة خطية تتعلق بالعلاقات الافريقية – العربية ودور موريتانيا في هذا النطاق، انطلاقاً من اعتبارات تاريخية وسياسية واقتصادية.

وقد حملني الرئيس فرنجيه رسالة شفوية وتحياته وتمنياته الاخوية الى الرئيس السيد مختار ولد دادا.

وانني مسرور لوجودي في لبنان البلد الشقيق العزيز وموريتانيا تتتبع باهتمام جهود لبنان في خدمة القضايا العربية وفي طليعتها قضية فلسطين».

حلو في مؤتمر البرلمانيين الفرنسيين يؤكد ايمانه بمصير لبنان

من أخبار مقاطعة اوستا (شمال ايطاليا) ان الرئيس شارل حلو تابع اجراء اتصالاته مع كبار البرلمانيين الذين شاركوا في اجتماعات مكتب الرابطة الدولية للبرلمانيين الناطقين كليا أو جزئيا اللغة الفرنسية التي رأسها الرئيس حلو.

ومن هذه النشاطات اجتماع حاشد عقد في «بكس» وحضره عدد من النواب السويسريين مع عدد من رؤساء الحكومات في المناطق، منهم رئيس حكومة منطقة جنيف جرى فيه تبادل الآراء حول الاوضاع العربية والدولية في الظرف الراهن.

وكان الرئيس حلو أشار في الخطاب الذي القاه في هذه الاجتماعات الى الدور الذي يقوم به لبنان في التفاعل الثقافي الفرنسي – العربي، وتدعيم الصداقة الفرنسية – العربية. وأكد في ما يتعلق بالاحداث الاخيرة في لبنان ايمانه بمصير وطنه وحكمة اللبنانيين. وفي حديثه عن التطورات في المنطقة العربية أشار الى الاثر الكبير بفقد الملك الراحل فيصل لدى انصار الصداقة مع العالم العربي. كذلك شملت مناقشات الرابطة أساس العلاقات الدولية مع الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والمجلس الاوروبي ووكالة التعاون الثقافي والفني.

وقد انتقل الرئيس حلو من مقاطعة اوستا الى باريس لاجراء المزيد من الاتصالات مع عدد من الزعماء الفرنسيين.

الرافعي يزور خليل الخوري

زار الدكتور عبدالمجيد الرافعي والسيد نقولا الفرزلي، أمس، الشيخ خليل الخوري في نطاق الاتصالات التي يجريها حزب البعث العربي الاشتراكي من أجل اعادة الهدوء وترسيخ الوحدة الوطنية. وقد عرضت الاوضاع الراهنة وكان الرأي متفقاً على ضرورة العمل على تجنيب البلاد أزمة لا يفيد منها الا العدو.

[unclear: box title]

رئيس الجمهورية

استقبل رئيس الجمهورية الساعة الاولى بعد ظهر امس سفير المملكة العربية السعودية في لبنان الشيخ محمد منصور الرميح، ثم دعاه الى تناول طعام الغداء الى مائدته.

الرئيس شمعون

زار الرئيس كميل شمعون امس في السعديات الرئيس الفرد نقاش والدكتور شارل مالك وقرينته والنائب السيد سليم الداود.

وزير الخارجية

تشاور وزير الخارجية السيد فيليب تقلا مع سفير الولايات المتحدة الاميركية ومستشار السفارة السوفياتية في تطورات الوضع في الشرق الاوسط والاتصالات التي تجري بالنسبة الى مؤتمر جنيف.

واستقبل الوزير تقلا بعد ذلك سفير المملكة العربية السعودية الشيخ محمد منصور الرميح الذي عرض واياه العلاقات الثنائية.

قطع الكهرباء

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها ستقطع التيار الكهربائي اليوم السبت من الساعة ١١ حتى الساعة ١٢ عن الدامور والناعمة. وغدا الاحد من الساعة ٢ حتى الساعة ١٢ عن بقشاي، وادي شحرور، حومال، بدادون، حارة سالم، بليبل، بسوس.

نواب موالون ومعارضون يدعون الصلح الى الاستقالة لان لامصلحة له في المثول امام المجلس

اجمع النواب الذين اتصلت بهم «النهار» «على مطالبة الرئيس رشيد الصلح بالاستقالة قبل المثول امام المجلس، وطالبوا بحكومة جديدة قوية تعيد الامن والاستقرار الى البلاد.

الخليل: اليوم وليس غداً

وقال النائب كاظم الخليل: «من المفروض ان ينظر رئيس الحكومة الى الوضع من زاوية مصلحة البلاد، اذ لا يجوز ان يحكم البلد بوزارة مبتورة نصفها خارج عليها ولا اخاله الا سيراعي مصلحة هذا البلد فيستقيل اليوم قبل غد حتى تقوم مقام هذه الحكومة حكومة قوية تتحمل المسؤوليات التي يتطلبها الوضع المتأزم والذي تحمل هذه الحكومة مسؤولية تأزيمه.

ولا ارى من المصلحة ان يرجع الرئيس الصلح الى المجلس النيابي، لان المجلس معروف اتجاهه ورأيه فيه، ولهذا لا انصحه بمواجهة المجلس لاني اعتقد انه لن ينال ثقة محترمة تؤهله البقاء في الحكم».

الحسيني: محاكمة الصلح

وقال السيد حسين الحسيني: «الحكومة استقالت منذ اليوم الاول لوضع مسؤولية احداث صيدا على عاتق المحافظ هنري لحود وتكليف المقاومة الفلسطينية حفظ الامن في صيدا. فمنذ ذلك التاريخ كان على المجلس ان يبادر ليس الى سحب ثقته من الحكومة فحسب، بل الى محاكمة رئيس الحكومة وزير الداخلية لان في ذلك العمل نسفا لمقومات الدولة وتنكرا للاصول الشرعية التي جعلته رئيسا للحكومة.

وعدم قيام المجلس ومن في يدهم الامر بوضع حد لهذا التجاوز الصارخ ادى الى ما وصلنا اليه من اساءة الى الجيش ومن تحضير الاجواء للفتنة الاخيرة وما سببته من احداث وآلام، الامر الذي يجعلني اعتبر الفترة بين احداث صيدا واليوم فترة ولاية حكومة غير شرعية.

اذن، لا مجال للبحث عما اذا كان في استطاعة رئيس الحكومة المثول امام المجلس، وطرح الثقة على اساس قانون الجيش وقانون التجنس وما الى ذلك، فضلا عن ان المجلس النيابي باكثريته الساحقة قد سحب ثقته من هذه الحكومة منذ احداث صيدا، ناهيك بالشعب الذي يعاني الفراغ الذي احدثته هذه الحكومة.

اما اذا كان هذا الاسلوب من اجل تحقيق بعض المكاسب الشارعية لرئيس الحكومة بعدما افلس افلاسا تاما، فاني ابشره بعدم نجاح هذه الخطة، فالشعب يعرف تماما ان المواضيع التي يريد اثارتها رئيس الحكومة بعد ان اصبح بحكم المستقيل لا يمكن تحقيقها او البحث فيها الا في ظل جو هادئ وبواسطة حكومة قوية موثوق بها اولى صفاتها الصدق، خصوصا ان هذه المواضيع من الاهمية بحيث تعتبر من الامور المصيرية في هذا البلد، فمن يعجز عن معالجة اتفه الامور هل يمكن تكليفه معالجة امور مصيرية؟».

ضاهر: تشرشح العمل السياسي

وقال النائب مخايل ضاهر: «في عهد رشيد الصلح تشرشح العمل السياسي حتى بات كل منا يستهجن الحديث عن كل ما له علاقة من قريب او بعيد بأي تصرف او موقف من تصرفاته او مواقفه.

اما بالنسبة الى الاستقالات في صفوف الوزراء، فقد اضحى من الواجب الوطني ان يقدم الرئيس الصلح استقالة حكومته، في اسرع وقت لئلا يستمر هذا الفراغ في الحكم، والا عليه واجب المثول امام المجلس وطرح الثقة.

ولا يمكن رئيس الحكومة مواجهة المجلس الا للبحث في الواقع الجديد الحاصل بعد استقالات عدد من الوزراء وطرح الثقة. واعتقد ان اكثرية المجلس ستحجب الثقة عنه. لكني اشك كثيرا في ان يتجرأ رشيد الصلح على مواجهة المجلس».

سرحال: مطلوب من الرئيس

اما النائب الدكتور فريد سرحال فقد تحاشى التعرض للحكومة لكنه يرى وجوب تشكيل حكومة مصغرة متجانسة من خارج المجلس، او مختلطة، ومؤلفة من عناصر موثوق بها لبنانيا وقادرة على معالجة كل القضايا العالقة التي بيننا وبين اخواننا الفلسطينيين «بروح من التعاون والحكمة وقادرة ايضا على الحفاظ على مركز لبنان عربيا في هذه الفترة التي تعالج فيها القضايا العربية على ارفع المستويات».

واضاف الدكتور سرحال: «رئيس الجمهورية قادر وحده على تحقيق هذه الامنية بمعاونة الزعماء المخلصين من داخل المجلس وخارجه، بصرف النظر عن اللعبة البرلمانية ودور الاكثرية والاقلية وما شاكل.

فالشعب يهمه الامن والعدل، ومحاربة الغلاء وايجاد العمل للعاطلين والتفكير في مستقبل الوطن. ولكن ما من احد يفكر في غير الحاضر، اما المستقبل فلا يفكر فيه احد. فاين الدولة التي تخطط لمستقبل لبنان؟ واين الحكومة التي تدرس المشاريع المستقبلية من اجل تنفيذها لمنع هجرة النخبة.

اني اتساءل ويتساءل معي كثيرون ما هو مستقبل لبنان اذا بقيت الحال على ما هي؟

هل في نية المسؤولين اصلاح الحال بالحلول الجذرية، ام ان المصالح الخاصة والحزازات هي التي ستظل تفرض نفسها وتتحكم بالاوضاع؟ ان قضيتنا مع اخواننا الفلسطينيين ليست عسيرة الحل اذا وجد لها الرجال المخلصون. ولا يمكنني ان اتصور اي خلاف بيننا وبين اخواننا على وجودهم بيننا، خصوصا بعدما اصبحت القضية الفلسطينية جزءا من القضية اللبنانية. الخلاف يحصل عندما لا يكون هناك رجال قادرون على التحاور تحاورا صحيحا وموضوعيا. والفلسطينيون نحن نعرف ما يريدون، وهم يعرفون ما نريد ولن نسمح لفريق ثالث بان يتدخل بيننا.

ان الظروف التي يعيشها لبنان تحتم على رئيس الجمهورية وعلى الزعماء المخلصين النظر الى مصلحة البلاد العليا قبل اي اعتبار آخر، لاننا نعيش ظروفا استثنائية واقل هفوة يرتكبها الحكم من شأنها ان تجر البلاد الى ويلات لا يعرف مداها الا «علام الغيوب»».

لحود ينصحه بالاستقالة

وقال النائب العقيد فؤاد لحود: «... اذا اراد رئيس الحكومة مواجهة المجلس كما يقال فانه حتما سيسقط، ونحن لا نريد له مثل هذه النهاية والافضل ان يستقيل منذ اليوم.

وانا من مصلحتي الشخصية ان يمثل امام المجلس ويبرر عدم انزال الجيش لتلافي ما حصل من كوارث».

معلولي: الثقة مستحيلة

وقال النائب ميشال معلولي: «اما اننا نعيش ونمارس شؤوننا السياسية في ظل نظام ديموقراطي ام لا. فاذا كنا فعلا في ظل نظام ديموقراطي فعلى الاقلية ان تخضع للاكثرية. اما ان تستأثر وتتحكم اي اقلية ايا كان لونها او انتماءاتها بالاكثرية، فهذا تحطيم للنظام الديموقراطي ولا يجوز نقل الازمة من نطاقها السياسي الديموقراطي البرلماني الى وسائل واساليب لا تمت الى هذا النظام واسسه بصلة.

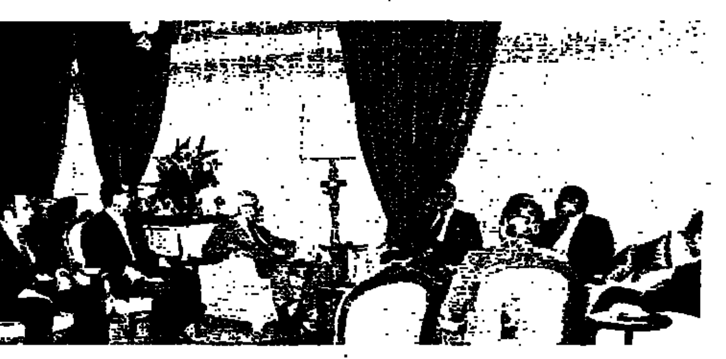
ومن جهة اخرى اعتقد ان مواجهة رئيس الحكومة للمجلس والحالة الحاضرة على ما هي وبعد استقالة هذا العدد من الوزراء وما يمكن ان يقدم عليه وزراء اخرون من استقالات، لا يمكن ان ينال رئيس الحكومة ثقة المجلس اذا كان حقا يصر على مواجهته».

التنظيم الناصري

وأدلى الامين العام للتنظيم الناصري السيد كمال شاتيلا بتصريح قال فيه: «ثبت ان الحكومة الضعيفة الحالية فشلت فشلا ذريعا لانها قامت على دعامتي الاحتكار والشيوعيين وجماعتهم من الكبار والصغار. وقد ظن البعض ان تدعيم الشيوعيين للحكومة يكسبها شعبية فكانت النتيجة أن ازدادت الدولة كلها عزلة عن الشعب».

وخلص الى القول: «ان الحكومة الحالية انتهت شعبيا قبل أن تنتهي رسميا، والذين يودون تسجيل البطولات الشكلية كان الشعب ينتظر بطولتهم للدفاع عن المواطنين في صيدا، ولمقاومة العدوان الإسرائيلي في الجنوب، وللدفاع عن لقمة الشعب في مواجهة الاحتكار. ان هذه البطولات الشكلية اليوم تستهدف مكاسب شخصية وحزبية ولا تستهدف مكاسب وطنية واجتماعية».

ابو المجد يحمل الى فرنجيه رسالة تحية وود واعجاب من السادات
«مهمتي مهمة تعاون وتنسيق»


الرئيس فرنجيه يستقبل الدكتور ابو المجد. (دالاتي ونهرا)

وصل قبل ظهر امس الى بيروت وزير الاعلام المصري الدكتور كمال أبو المجد في زيارة للبنان تستغرق ثلاثة أيام. وكان في استقباله على المطار وزير الاعلام السيد محمود عمار ووزير الاسكان والتعاونيات السيد ميشال ساسين والمدير العام لوزارة الاعلام وسفير مصر في لبنان وأركان السفارة.

رسالة تحية وتقدير

وأدلى الدكتور أبو المجد بتصريح قال فيه: «هذه ليست زيارتي الاولى للبنان وأرجو الا تكون الاخيرة، ولنا علاقات قوية وأخوية مع الاعلام اللبناني، وعلى رأسه الوزير عمار الذي شرفنا بزيارة مصر منذ فترة، وتجمعنا صلات مودة وحوار موضوعي متبادل مع الكثرة من رجال الاعلام والصحافة، وأنا بين أخوة في مهمة هي مهمة تعاون وتنسيق».

وأضاف: «اني أحمل رسالة تحية وود الى الرئيس سليمان فرنجيه. وهي ليست برسالة ذات مضمون سياسي محدد. والاتصالات دائمة ومستمرة بين الرئيسين».

وقال ردا على سؤال: «ان أمور لبنان هي من اختصاص لبنان، وانما نملك أن ندعو ونعاون على أن يظل لبنان قويا متضامنا منفتحا وأن تظل جهوده كلها في خدمة القضية العربية. اننا نحب لبنان ونحرص عليه ونتوقع له الخير».

وقال الوزير عمار: «يطيب لي أن ارحب بالزميل الكريم الدكتور كمال أبو المجد في لبنان، خصوصا ان الصداقة التي تربطني به تدفعني لان اعتبر نفسي سعيدا جدا بهذا اللقاء. واننا غدا (اليوم) في اجتماع العمل الذي نعقده معا سنتولى التنسيق الاعلامي بين مصر ولبنان والدول العربية من أجل قضية فلسطين وقضايا العرب عموما.

وانني انتهز هذه الفرصة لاؤكد ان ما يربط لبنان بمصر علاقات تاريخية وعلاقات قومية وعلاقات لغة ودم، وان هذه العلاقات ستستمر وستزداد وثوقا مع الايام وان لمصر على لبنان فضلا كبيرا، ونحن عندما نستقبل علما من أعلام مصر انما نسعد كثيرا في لبنان ونتمنى له طيب الاقامة وندعو لرئيس مصر وشعبها بالتوفيق والازدهار والطمأنينة والسلام».

مقابلة الرئيس

وفي الاولى والنصف استقبل الرئيس فرنجيه الدكتور ابو المجد الذي ابلغه تحيات الرئيس السادات وتمنياته وحضر المقابلة الوزير عمار، والسفير متولي. ثم دعا الرئيس الوزير المصري الى تناول الغداء الى مائدته.

طه يرحب

وزار النقيب رياض طه وزير الاعلام المصري بعد وصوله الى بيروت، واجتمع به بعض الوقت في فندق «هوليداي ان»، ورحب به باسم الصحافة اللبنانية وعرض معه الوضع الاعلامي العربي ودور الصحافة اللبنانية.

وصرح النقيب طه بأنه «يقدر مزايا الدكتور أبو المجد ومواهبه، وان الصحافة مستعدة للتعاون مع الاعلام الرسمي العربي في سبيل توحيد الرأي العام في الداخل، وخلق اعلام خارجي عصري، قادر على مواجهة الاعلام الامبريالي الصهيوني في العالم».

اجتماع عمل

وفي المساء عقد اجتماع عمل في وزارة الاعلام بين الوزيرين ابو المجد وعمار حضره مختصون من الجانبين وتناول البحث وسائل التعاون في مجالات الاذاعة والتلفزيون والسينما ووكالات الانباء والصحافة، أضافة الى التنسيق في الوسائل الاخبارية والمؤتمرات العربية والدولية والمعارض المشتركة.

وتقرر ان تتابع لجان مشتركة البحث في تفاصيل التعاون في اطار حرص البلدين على ان يكون الاعلام العربي متمماً بعضه البعض الاخر وان يكون التنافس في المجال الاعلامي منطلقا من زاوية الحرص على التعاون والتنسيق والتكامل.

رؤساء الهيئات الاسلامية يطالبون بحكومة قوية

ادلى المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي بتصريح حول الازمة الوزارية هذا ملخصه: «منذ احداث صيدا كنا نعتقد ان استمرار الحكومة سيوصلنا الى التدهور وقد شعر الرأي العام بتغيب السلطات غيابا أو تغيبا وهذا امر مخيف. واذا عاد الصلح الى المجلس فأنظار الناس ستتجه الى النواب لمعرفة موقفهم. أما الحكومة الجديدة فيجب ان تكون قادرة على تأمين الهدوء والاستقرار».

وصرح رئيس حزب الهيئة الوطنية المحامي امين العريسي بالآتي:

«ان حزب الهيئة الوطنية الذي آلمته الاحداث الاخيرة ولمس خطورة تأثيرها على امن البلد واستقراره واقتصاده وازدهاره، يرى انه صار من الواجب في حال ذهاب هذه الحكومة تشكيل حكومة قوية دون ما ابطاء تسعى لانقاذ هذا الوطن الحبيب في أسرع ما يمكن.

ان ما يشاع اليوم عن حصول أزمة حكم أمر لا يرغب فيه المخلصون اطلاقا. والمسلمون الذين يتشبثون بحقوقهم كاملة لا يرضون ان تكون المطالبة بحقوقهم في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به البلاد سببا في زيادة اثخان وطنهم بالجروح، وهم عندما يطالبون بالمشاركة يعلمون متى يطالبون بها ومتى يجعلون من المطالبة بها أزمة حكم ولا يقبلون ان يستغل سواهم هذه المطالب المبدئية لاهداف سياسية».

الحكيم وعساف يهاجمان وجنبلاط

وعقد ظهر أمس اجتماع طارئ في مقر حزب النجادة صدر على اثره بيان يحمل توقيع السيد عدنان الحكيم ورئيس اللجنة التنفيذية للهيئات الاسلامية الشيخ احمد عساف، ويتضمن هجوماً عنيفاً على السيد كمال جنبلاط متهماً اياه باتخاذ مواقف متناقضة تبعاً لمصالحه.

ثم ينتقل البيان الى موقف جنبلاط من الحكومة فيقول:

«... اما عن تشبث جنبلاط بحكومة رشيد الصلح الفاشلة والمنهارة فليس له ما يبرره سوى عناد جنبلاط لابقاء وزيريه اطول مدة ممكنة، اضافة الى رغبته في الظهور امام رئيس الجمهورية مظهر القادر على اجتراح الاعاجيب، حتى لو كان ذلك على حساب المصلحة العامة: وعبر ادعائه انه هو القادر على تأليف الحكومات واقالتها ساعة يشاء، معتمداً منطق الغرور والتعالي: حتى لو كانت نتائج منطقه هذا مجرد استغلال للاحداث ولاجواء التوتر السائدة، متناسياً ان دعمه لحكومة الرئيس امين الحافظ لم «ينفعها» فذهبت غير مأسوف عليها، تحت وطأة الرفض الاسلامي الذي واجهها والذي كان نتيجة طبيعية لتجاهل الرأي الاسلامي والمصلحة الاسلامية التي هي بالنتيجة تلك الترجمة الصادقة لرأي نصف المواطنين ان لم يكن اكثر.

أما اذا زعم جنبلاط وخدع غيره بانه يريد اطالة عمر الحكومة لتأكيد عدم تأثير استقالة وزيري الكتائب وحلفائها، فقد خاب فأله، ذلك ان استمرار مثل هذه الحكومة يشكل ضرراً على البلاد اكثر من النفع الذي يحاول جنبلاط تصويره للناس من الاستمرار من دون الكتائب».

في مصالحة آل علو وآل نصر الدين
الصدر: مواكب المحرومين انفجرت ولا احد يستطيع الوقوف في وجهها

آل علو يصافحون آل نصر الدين.

الامام الصدر يخطب في المتصالحين. (اميل عيد)

بعد خلاف طويل حول المياه في مرجحين في الهرمل تمت مصالحة عشيرتي آل علو وآل نصر الدين بعد ظهر أمس في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في رعاية الامام السيد موسى الصدر. وحضر المصالحة، الى جانب كبار عشيرتي آل علو وآل نصر الدين وشيوخ العشائر الهرملية الاخرى كآل جعفر وأمهز والمصري ودندش...، حشد من المشايخ بينهم المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والشيخ محمد يعقوب وراعي أبرشية بعلبك المارونية الاب فرنسيس تمينة. وحضر المصالحة من السياسيين النواب السادة صبري حماده (حضر قبل انتهاء المصالحة بدقيقتين) والدكتور عبد المجيد الرافعي، حسين الحسيني والبر منصور وحسن الرفاعي وعبد المولى أمهز، النقيب رياض طه والسيدان فضل الله دندش وعاصم قانصوه وآمر فصيلة بعلبك المرائد بطرس نخله.

ومنذ الثانية بعد الظهر بدأت تصل الى دار المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وفود العشائر الهرملية، وفي الثالثة وصل آل علو فأدخلوا الصالون الكبير وحضر بعدهم آل نصر الدين فادخلوا صالوناً علوياً خاصاً في المجلس. وبعدما أمتلأ الصالون الكبير بالوفود صعد الامام الصدر الى الصالون العلوي واصطحب معه آل نصر الدين الى الصالون الكبير فصافحوا آل علو وتعانق أبناء العائلتين وسط التصفيق، ثم جلسوا في صفوف متقابلة، كل عائلة في صف.

الشر والوضع

والقى الامام موسى الصدر كلمة استهلها بتلاوة الفاتحة «ثواباً لأرواح الشباب من اخواننا واعزائنا الذين فقدناهم ولأرواح الشهداء في كل معارك منا الوطن وهذه الامة». ثم رحب بالجميع قائلا «هذا البيت ليس بيتي انما بيتكم» وأعتذر عن عدم قيام المصالحة في الهرمل جرياً على المألوف وكما تقضي المراسم المتبعة «لان المحن الصعبة التي تعصف بهذا الوطن فرضت علينا ان نلتقي في بيتكم الآخر في بيروت». ووعد الحضور قائلا «لكننا في المستقبل القريب سنطلع مع الالوف من الاخوان من بيروت وكل المناطق وسنزوركم يا آل علو وآل نصر الدين في مرجحين» وخاطب العشيرتين «هناك عندما برز الشر لم يبرز بسبب ذنب منكم أو بسبب اعتداء احدى الفئتين على الاخرى، انما انتم الكادحون تأبون الذل والاتكالية وترفضون ان تستثمروا جهود الآخرين. الشر برز نتيجة الوضع الاجتماعي والتربوي والظروف المحيطة بكم في تلك المنطقة. السبب هو حرمان المنطقة، حتى في المشاكل الطائفية والسياسية تكمن المشكلة الاجتماعية».

وأضاف «أننا نرفض ما حصل وسنرفض بأستمرار ما حصل». وأشار الامام الصدر الى ان الانبياء جاؤوا لتحقيق غايتين «أشاعة السلام في الارض والخروج من الظلمات الى النور» وذكّر بوصية الامام علي لابنائه بأن اصلاح ذات البين أفضل من الصلاة والصيام وقال «نحن في هذه اللحظة في حال عبادة: وفي خدمة وطننا وأمتنا التي يتهجم عليها الاعداء من الخارج والداخل». وأكد «ان الوطن يطلب توحيد الصفوف وجمع الكلمة». وعاد الى مخاطبة العشيرتين «انتم جنود المحرومين لانكم المحرومون: ومواكب المحرومين انفجرت ولا احد يستطيع ان يقف في وجهها، ومن يجرؤ على الوقوف سينبذ ويطرد، وهذه المواكب انتم حجر الاساس فيها: وعندما تشتتتم شمت بنا الاعداء، واليوم اثبتتم ان هذه الحركة متماسكة ومرتبطة بكل العناصر المحبة في هذا البلد، ولا بأس اذا تنازلنا بعضنا الى بعض، فلم تبق هناك أي مشكلة، فالماء الذي اصبح الاساس هو في يدي والماء سيكون متوافراً لكل المنطقة».

الاسرائيليون يقتطعون من بليدا ٨٠ دونماً جديدة من الارض

مرجعيون – «النهار»:

جدّد الاسرائيليون اعتداءاتهم على اراضي بليدا من الجهة الشرقية المتاخمة للحدود، اذ اقتطعوا اراضي تبلغ مساحتها نحو ٨٠ دونما مزروعة حنطة وتبغاً وأشجاراً مثمرة، واحاطوها بشريط شائك.

وذكر أصحاب هذه الاراضي الذين تقدموا بشكاوى الى المسؤولين: ان الاغتصاب حدث ليلا بواسطة قوة اسرائيلية تساندها آليات مصفحة.

ومالكو الاراضي هم: عباس ديب، خليل ابرهيم، حسين موسى حسين، محمد علي علي، علي حسين حسن، نمر قاسم القاسم، زينب محمد حسن، رامز محمد كامل، علي مصطفى ضاهر، محمد مصطفى ضاهر، خليل حسين حسين، حسين علي حسين.

طيران معاد مرتفع ومنخفض وقذائف مدفعية متفرقة

بنت جبيل – «النهار»:

قبل ظهر الجمعة حلقت نفاثات اسرائيلية ثلاث مرات فوق الحدود الجنوبية الشرقية على ارتفاع عال.

وكانت قذيفتا مدفع سقطتا، الاولى فجر الجمعة على خربة الرندة بين عيتا الشعب ورميش، وتبعتها بعد عشر دقائق زخات رشاشة من داخل الاراضي المحتلة في اتجاه مناطق حرجية الى جنوب عيتا الشعب وتخللها رصاص خطاط استمر اطلاقه ربع ساعة.

حاصبيا – «النهار»:

الثانية بعد ظهر أمس حلقت طائرات اسرائيلية فوق منطقتي الجنوب والبقاع على علو مخفوض. وكانت طائرات ليلية حلّقت في الساعات الاولى من فجر أمس على طول الحدود الجنوبية. وصباح أمس القت المدفعية الاسرائيلية في محلة الشانوح في خراج كفرشوبا عدداً من قذائفها.

عاد الهدوء الى مرفأ طرابلس واوقف المتهم بمحاولة قتل المقاول



رافعة تفرّغ حمولة باخرة في المرفأ. (نعيم غشاشري)

طرابلس – «النهار»:

عاد الهدوء أمس الى مرفأ طرابلس واستؤنفت أعمال تفريغ البواخر والشاحنات ولم يتخلف أي من العمال باستثناء المدعى عليهم في محاولة قتل المقاول ايلي مبيض.

وعززت منذ الصباح دوريات قوى الامن، وتمركزت قوة مصفحة على الرصيف الغربي وقوة مماثلة عند مدخل المرفأ.

واخضع الداخلون الى المرفأ لتفتيش دقيق وحجزت المسدسات المرخص بها وأعيدت الى أصحابها عند خروجهم.

وفتحت كل المحلات في أسواق الميناء واستعادت الشوارع حياتها العادية.

ومن جهة أخرى استجوب المحقق السيد جهاد الوادي الموقوف عبد اللطيف عبوشه المتهم بمحاولة قتل ايلي مبيض فادعى انه أطلق النار على مبيض لانه أخلف بوعده ولم يوظفه في المرفأ. ونفى أن يكون فهد رميد أو شقيقه حرب أو طارق بقسماطي حرضوه على قتل مبيض. وأصدر المحقق مذكرة وجاهية بتوقيف عبوشه.

لجنة حركة المقاومة في مخيم ضبية ترد على امين الجميل

رداً على ما نشر في «نهار» ٧٥/٥/٨، جاءنا من «اللجنة الشعبية لحركة المقاومة في مخيم ضبية»:

«للمرة الثانية يحاول نائب المتن الشمالي الشيخ امين الجميل من خلال تصريحات صحافية التشكيك في التعاون الاخوي القائم بين اهالي مخيم ضبية من جهة واهالي ضبية البلدة من جهة اخرى.

لذلك وحرصاً منا على تبيان الحقيقة رأينا من واجبنا ان نوضح للجميع تزييفه للحقائق التي لا تخفى على أحد.

ان علاقتنا مع الاخوة اللبنانيين قائمة على المحبة والتفاهم والحوار: وان كل القضايا أياً كانت واذا حدثت فأنها تحل على تلك الاسس. وللتأكيد على ذلك نلفت الجميع الى ان العمليات الاستفزازية الاخيرة قوبلت من جانبنا بوعي ثوري سليم وحكمة في التصرف شاركنا فيها رئيس بلدية ضبية وهو خير شاهد على ان جميع سكان ضبية لم تهن كراماتهم كما لم يترك احد منهم منزله. ونتحدى الشيخ امين الجميل تسمية عائلة لبنانية واحدة فقط تعرض لها مواطن فلسطيني او تركت منزلها.

ولا بد من التحذير من عواقب هذه الاشاعات المغرضة والرخيصة التي ليست في مصلحة احد ومن شأنها فقط الحاق الضرر بالاخوة القائمة بين الفلسطينيين واللبنانيين والتي ربما يستفيد منها الشيخ امين وحده»

قتيل في جديتا برصاصة في الظهر

زحلة – «النهار»:

في ساعة مبكرة صباح امس: وفي بلدة جديتا: اطلق سمير خراقة (٣٥ عاماً) النار على قريبه عبدالله خراقة (٤٢ عاماً) فاصابه في ظهره برصاصة تسببت له في نزف ساعق ادى الى وفاته.

وتولى التحقيق المستنطق الياس عبد الله الذي اجرى كشفاً على مكان الجريمة واصدر مذكرة غيابية بتوقيف المتهم بالقتل.

وعلم ان سمير ارتكب جريمته وهو في حالة السكر.

أحكام مطبوعات

أمس أصدرت محكمة المطبوعات ثلاثة أحكام في قضية تصريح الامام موسى الصدر حول الشاحنة العسكرية في حوادث صيدا الاخيرة، فقضت بحبس الزميل توفيق خطاب مدير «المحرر» ٣ اشهر غيابياً وتغريم الزميل محمد عنان مدير «الحياة» الف ليرة والزميل جهاد الخازن مدير «الدايلي ستار» ٣ آلاف ليرة.

حادث برج البراجنة:
استسلم الحركة وروى التفاصيل

امس استسلم محمد حمد الحركة (٤٨ عاما) الى المستنطق في جبل لبنان السيد وجيه خاطر. والمستسلم متهم في الاشتباك المسلح الذي وقع في سينما بالاس في برج البراجنة قبل ثلاثة ايام وأسفر عن مقتل المدرس الفلسطيني كامل حسين بلقيس واصابة ثلاثة آخرين بجروح.

وأفاد محمد الحركة ان خالد احمد سعيد منصور يملك مقهى في برج البراجنة، واقدم نزيه محمود الشافعي ومحمد سعيد حرب وسمير سليم العشي ومحمود محمد البابا وغيرهم على تهديد خاله بالسلاح، وقد اطلقوا الرصاص على المقهى لارغام الاخير على دفع خوة لهم، وقبل الحادث بيوم طلبوا منه مبلغ خمسين ليرة فرفض وهددوه وأطلقوا النار من رشاشات ومسدسات على المقهى فروعوا الزبائن فهربوا وحطم المهاجمون محتويات المقهى وتشاجروا مع شقيقه شكيب وهددوه وطرقوا باب منزله مرات قصد قتله فلم يفتح لهم ثم ارسلوا اليه ثلاثة اشخاص بعد تهديدهم بالسلاح لطرق الباب واستدراج شكيب الى فتحه. وقال محمد ان محمود البابا هدده بمسدس فضربه وانتزعه منه. واضاف انه يوم الحادث توجه الى سينما بالاس مع زهير بغدادي فهاجمه محمد سعيد حرب وسمير سليم العشي ونزيه محمود الشافعي وشخص آخر لم يعرفه: واطلق عليه الشافعي الرصاص في السينما فهاجمه وانتزع منه مسدسه فتدخل رفاق الشافعي وراحوا يطلقون الرصاص عليه مما اضطره الى الاحتماء بنزيه حتى لا يصاب ثم خرج من السينما فاعترضه محمد حرب واطلق عليه الرصاص من رشيش مع سمير العشي من دون أن يتمكنا من اصابته.

ثم استمع المستنطق الى ١٢ شاهداً كانوا في السينما خلال الحادث واصدر مذكرة بتوقيف محمد الحركة.

وتقدم احمد سعيد منصور بدعوى ضد محمد حرب وسمير العشي ومحمود البابا ونزيه الشافعي وكل من يظهره التحقيق فاعلا او متدخلا في حادث اطلاق النار من اسلحة على مقهاه في برج البراجنة وتحطيم محتوياته.

طالبه بالمال فقبّض زوجته رصاصاً

سليم فريد مطر (٢٢ عاماً) اطلق النار من بندقية صيد في مجدليا على نسيبه يوسف حسين مطر (٣١ عاماً) فأخطأه لكنه اصاب وحيدة ابو ذياب زوجة يوسف بطلق في عنقها ويدها فنقلت الى المستشفى في حال خطرة.

وقبض على سليم وتولى التحقيق في الحادث المستنطق الاول في جبل لبنان السيد نقولا رزق الله فأفاد سليم ان نسيبه شتم زوجته. ورد المدعي انه قرض نسيبه سليم مبلغ ١٥٠ ليرة ولما طالبه بالمال شتمه وهدده بالقتل واطلق عليه النار فاصدر المستنطق مذكرة بتوقيف سليم الذي ادعت عليه النيابة العامة بجناية محاولة القتل قصداً.

رصاص سيارة يصيب ولداً

طرابلس – «النهار»:

بعد ظهر امس اطلقت عيارات نارية عدة: من سيارة قيل انها بويك زرقاء: في اتجاه محطة سوبرسونيك في بولفار طرابلس فاصابت احدى الرصاصات الفتى ابرهيم محمد حماده (١٣ عاماً) في كتفه واسرعت السيارة الى جهة مجهولة. ونقل الجريح الى مستشفى هيكل وحالته لا تدعو الى القلق.

وتسلم رجال الدرك التحقيق.

التابلاين لم توجّه انذارات ونعيم وصقر يناشدانها مراعاة الوضع الراهن

لم توجه أمس ادارة شركة التابلاين أي انذار صرف.

وقالت مصادر مطلعة ان مهلة الانذار تنتهي بالنسبة الى الشركة في منتصف ليل السبت الاحد. مما يعني انه في حال تصميم الشركة على تنفيذ تهديدها بصرف العمال والموظفين فان ذلك لن يتم قبل يوم الاثنين.

الا ان المصادر نفسها تتوقع تمديد مهلة الانذار بسبب الوضع الحكومي الراهن.

وكان وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد نديم نعيم اجتمع امس بوفد يمثل ادارة الشركة وبحث معه في القضية وتمنى عليه مجدداً تأجيل الصرف «لان القضية هي في طريقها الى الحل وان الامور تسير كما يجب، وسيسافر وفد حكومي الى السعودية لمعالجة الموضوع مع المسؤولين هناك وأعتقد ان كل شيء يسير على ما يرام».

واتصل أمس رئيس الاتحاد البترولي السيد جورج صقر بعدد من المسؤولين في الشركة وتمنى عليهم ارجاء عملية الصرف في الوضع الراهن.

وقال: «اننا نناشد الشركة عدم تنفيذ اي انذار صرف الان وذلك ينبع من حرصنا على استقرار الوضع في لبنان حتى لا يضطر الاتحاد الى تنفيذ القرار الذي اتخذه اخيراً والقاضي بأعلان الاضراب العام فور توجيه اي انذار صرف».

جديد معركة انتخاب الصناعيين
اكتمال اللائحة الائتلافية وارتفاع عدد المرشحين الى ١٧

الجديد في معركة الانتخاب التكميلي لمجلس ادارة جمعية الصناعيين هو اكتمال اللائحة الائتلافية بانضمام السيد كلود زغزغي اليها، وهي اصبحت تضم ١٢ عضوا هم الى السيد زغزغي، (عن قطاع المشروبات) السادة: نجيب الخطيب، غازي جبر، حسن علم الدين، جان ابو نعوم، جميل شماس، رئيف قاسم، عثمان غندور، داود ابو جوده، جورج كامل، جوزف غره، أمين قبيسي وجو قصارجيان.

وجاء انضمام السيد زغزغي الى اللائحة بعدما سحب السيد انطوان كاتبة (من قطاع النسيج) ترشيحه وجير التفويضات التي كان جمعها لمصلحة اللائحة. وبذلك انضمت الاكثرية الساحقة من صناعيي الغزل والنسيج والتريكو الى جانب اللائحة لدعم ممثليها فيها السيدين جبر وابو جوده، وكذلك لدعم حليفها السيد أمين قبيسي المرشح عن نقابة أصحاب معامل الكلسات.

وعلم ان اعضاء اللائحة الائتلافية متفاهمون مع تسعة من اعضاء مجلس الادارة الحالي الذين لا يشملهم الانتخاب (عدد هؤلاء ١١) وهم السادة: جورج عسيلي، جان أصفر، روبير دباس، عدنان جازي، جورج افرام، سمير أبي اللمع، البر كتفاكو، بشارة عبجي والنائب آرا يروانيان.

ولوحظ ان التسعة يخوضون المعركة على نطاق واسع لمصلحة حلفائهم بدليل جمعهم تفويضات كثيرة من مؤيديهم واصدقائهم من الصناعيين واجرائهم اتصالات واسعة مع هؤلاء لحثهم على حضور جلسة الانتخاب واقتراعهم لمصلحة اللائحة.

على صعيد أخر، هناك ٣ مرشحين يخوضون المعركة كتلة واحدة باسم جمعية الصناعيين والتجار في منطقة المكلس وجوارها وهم السادة: جان ضو، عباس فليفل، وكاريبس ماركاريان.

ومعروف ان اللائحة الائتلافية تضم صناعيين اثنين من المكلس هما السيدان حسن علم الدين وجان ابو نعوم، وهناك صناعي ثالث من منطقة المكلس بين اعضاء مجلس الادارة الباقين هو السيد روبير دباس.

كذلك هناك مرشح أخر منفرد هو السيد أدي عريضه. وبذلك أصبح عدد المرشحين ١٧.

● عقدت نقابة أصحاب معامل الرخام والبلاط اجتماعا بعد ظهر امس درست خلاله موضوع انتخاب جمعية الصناعيين وقررت ترك حرية الانتخاب لاعضائها المنتسبين الى الجمعية.

تجدّد الصراع بين اصحاب المصارف بعد الدعوة الى الانتخاب الفرعي

يبدو ان المساعي التي بذلت لتلافي انفجار الصراع مجدداً بين أصحاب المصارف لم تسفر عن نتائج ايجابية. فقد وجه أمس رئيس الجمعية الشيخ جوزف جمجع تعميما الى المصارف الاعضاء جاء فيه ان مجلس الادارة قرر دعوة الجمعية العمومية العادية الى الانعقاد بصورة استثنائية الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الاثنين ١٩ أيار في فندق بريستول من أجل انتخاب عضوي مجلس ادارة بدل العضوين المستقيلين هما السيد جان ابو جوده والدكتور فرنسوا باسيل.

واشار التعميم الى المادة السادسة من نظام الجمعية التي توجب اجراء الانتخاب الفرعي ليكتمل عدد أعضاء المجلس.

وعلم ان اتصالات جرت مع عدد من أصحاب المصارف لحملهم على ترشيح انفسهم لهذا الانتخاب، الا ان النتائج لم تكن مشجعة وعرف من هؤلاء الدكتور رفيق نجا والسيد جو سردار.

وتجري محاولات لحمل السيد بشارة عبجي والسيد نسيم مجدلاني على ترشيح انفسهما الا أن هذه المحاولات ما زالت في بدايتها.

ويعود احجام عدد من اصحاب المصارف وتردد البعض الاخر عن خوض معركة الانتخاب الفرعي، على رغم ضمان الفوز، الى حرص هؤلاء واولئك على عدم الدخول طرفا في النزاع القائم بين الفريقين وبالتالي حرصهم على عدم الوصول الى مرحلة الانشقاق داخل الجمعية وقيام جمعيتين: واحدة تضم المصارف الوطنية وواحدة المصارف الاجنبية.

ومن جهة أخرى، لم يصدر عن المعارضين بعد أي رد فعل على هذا التطور الجديد.

حُلّت ازمة ادخال السمسم وبقيت عقدة البطيخ الاحمر
التجار يهدّدون بمقاضاة وزارة الزراعة

أصدر المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور مصطفى خالد قراراً بادخال كميات السمسم المجمدة على الحدود بموجب تدابير جمركية.

واعلن انه سيسعى الى تسهيل معاملات المستوردين بالنسبة الى اجازات الاستيراد التي تخضع لموافقته لانه لا يجد مبرراً لتعطيل معاملات المواطنين.

واكد الدكتور خالد ان الاصناف التي وافق على استثنائها من جداول المواد المذكورة في الروزنامة الزراعية لا تشكل خطراً على الانتاج اللبناني لانها اصلا لا تنتج في لبنان كالبن والشاي والسمسم والبهارات وسواها.

وكاد تدبير ادارة الجمارك بتجميد كمية السمسم على الحدود ان يخلق ازمة اذ اعطى مصانع الطحينة والحلاوة حجة لرفع اسعار منتجاتها، خصوصاً ان هذه المصانع تحاول رفع الاسعار مجدداً منذ اسابيع الا ان وزارة الاقتصاد ترفض الموافقة لانها لم تجد للرفع مبرراً.

وسارع المدير العام للزراعة الى اجراء معاملات الافراج عن الكمية المجمدة فوراً كما ابلغ ذوي العلاقة من المستوردين استعداده لبت كل معاملة خلال ساعات حتى لا تتعثر في الجمارك او في اي مكان آخر.

ازمة البطيخ الاحمر

ومن جهة اخرى، ماتزال ازمة ادخال البطيخ الاحمر معقدة على رغم المراجعات المتكررة التي اجراها المستوردون مع المسؤولين في الوزارة.

وكان الجواب الوحيد الذي تلقاه المراجعون ان هذا الامر في يد وزير الزراعة الذي لم يحضر أمس الى الوزارة. ويهدد تجار البطيخ بمقاضاة الوزارة لانها تعرض كميات كبيرة من البطيخ للاهتراء مما يتسبب لهم في خسائر كبيرة.

واستند التجار الى تقرير رئيس مصلحة الشؤون الفنية المشتركة المهندس سليم مكارم المرفوع الى وزير الزراعة والذي يقترح فيه السماح بادخال البطيخ وفق الروزنامة الزراعية في الفترة التي تسبق جني المحصول المحلي.

لكن الوزير ارتأى ان يخضع استيراد البطيخ لاجازات بدلا من اباحة استيراده في الفترة التي حددت في الروزنامة «خصوصاً على الانتاج المحلي».

توقف الهاتف والتلكس في الحدث – بعبدا

منذ عشرة ايام وخطوط الهاتف والتلكس معطلة في منطقة الحدث – بعبدا.

وقد شكا اصحاب المؤسسات الصناعية والتجارية الواقعة في هذه المنطقة من تأخر وزارة البرق والبريد والهاتف في اصلاح العطل الحاصل.

مندوب لمعرض انتركليما – باريس

يصل الى بيروت مساء الثامن عشر من ايار السيد ادمون فركوتر، رئيس معرض «انتركليما» – باريس.

ويعتزم السيد فركوتر خلال اقامته في بيروت مقابلة التجار والصناعيين الراغبين في الحصول على المعلومات المتعلقة بمعرض «انتركليما» الدولي لادوات التدفئة والتبريد وتكييف الهواء وبالامكانات التي يوفرها للمشتركين فيه سواء من حيث الحصول على وكالات جديدة ام من حيث توظيف رؤوس الاموال في مشاريع مشتركة.

دورة لجنة آسيا تنتهي اليوم

المندوبون في الدورة الثانية للجنة الاقتصادية لغرب آسيا ناقشوا امس مقترحات الوفود وهي تشكل في الواقع التعديلات التي ارتأى رؤساء الوفود ادخالها على الخطة. وهذه المقررات ستصاغ في التوصيات النهائية للدورة التي تنتهي اليوم. وكانت اللجنة قررت قبول منظمة التحرير الفلسطينية عضواً مراقباً دائماً.

وعد حراس طرابلس بالحد الادنى

طرابلس – «النهار»:

صباح امس تجمع الحراس الليليون في بلدية طرابلس قرب مبنى البلدية وقابل وفد منهم رئيس البلدية السيد محمد مسقاوي وطالبوه بدفع الحد الادنى للاجور للحراس الذين ما زالوا يتقاضون اقل من الحد الادنى. وهدد هؤلاء بالاضراب اذا لم ينفذ مطلبهم فوعدهم رئيس البلدية بدفع الحد الادنى ٣١٠ ليرات عملا بقرار مجلس الوزراء فور توافر الاعتمادات اللازمة لتغطية الزيادة.

تعديل هيئة الاتحاد البترولي

استقال السيد فواز ناجيا من مركز امين سر العام للاتحاد البترولي بسبب تركه العمل في شركة التابلاين وانصرافه الى اعماله الخاصة.

واجرى الاتحاد انتخابا فرعيا لهذا المركز ففاز بالاجماع السيد احمد عبد الحي رئيس نقابة مصفاة طرابلس للبترول، كذلك فاز بالاجماع لمركز نائب الرئيس في لبنان الشمالي السيد جورج حبيب رئيس نقابة نفط العراق، علما ان هذا المركز كان يشغله السيد احمد عبد الحي قبل انتخابه لمركز امين السر العام للاتحاد.

غرفة بيروت تطالب بتحقيق في اللحوم الفاسدة

قال رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار ان الغرفة تلقت شكاوى عدة من مستوردي اللحوم المنتسبين اليها حول سماح وزارة الزراعة بادخال كمية فاسدة من اللحوم المجلدة مستوردة من الهند.

وقال انه يستغرب السماح بادخال مثل هذه الكمية «على رغم معارضة الدوائر الفنية في وزارة الزراعة وعلى رغم حظر استيراد اللحوم من المناطق الموبوءة من قبل منظمة الاغذية والزراعة الدولية. كذلك يستغرب تجاوز كبار المسؤولين في وزارة الزراعة، كل هذه الاعتبارات معرضين بذلك صحة المواطنين للخطر ومسيئين الى سمعة لبنان السياحية والتجارية».

واضاف: «ان الغرفة ستدرس هذه القضية الخطيرة وتطالب بكشف ملابساتها وفتح تحقيق في شأنها. كما تطالب بوضع حد نهائي لقضية استيراد اللحوم من المناطق الموبوءة».

وكانت «النهار» اثارت هذه القضية ونشرت نتائج تحليل لعينات من اللحوم المذكورة اجراه المختبر الاقليمي في الفنار التابع لمصلحة الابحاث العلمية الزراعية، واثبتت ان هذه العينات مصابة بأنواع من الاوبئة والجراثيم تشكل خطراً على الصحة العامة.

الهيئات المشتركة ترجىء اجتماعها

اللجنة المشتركة المنبثقة من الهيئات الاقتصادية والعمالية ارجأت اجتماعها الذي كان مقرراً ظهر امس، الى ظهر الاثنين المقبل.

وقالت مصادر في اللجنة ان التأجيل تم على اثر التطورات التي طرأت على الوضع الحكومي، اذ ارتأى اعضاء اللجنة التريث حتى يوم الاثنين في انتظار جلاء هذا الوضع.

الاتحاد الوطني يشكو من تصرف ضابط مع مسؤول نقابي

اذاع الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين بيانا جاء فيه: «بينما كان عمال أحد المعامل الكائنة في منطقة المكلس خارجين من عملهم كالمعتاد بعد ظهر يوم الخميس ١٩٧٥/٥/٨، جرت محاولة لخطف بعضهم، فتدخل النقابي سليم الخشن رئيس نقابة عمال الدهانين، وعضو المجلس التنفيذي للاتحاد الوطني للنقابات، الذي يعمل في المعمل نفسه وحال دون تنفيذ هذه المحاولة، ورافق العامل الذي تعرض للخطف حتى اوصله الى منزله بسلام.

وفي اليوم التالي، استدعى رئيس النقابة المذكور الى مركز فصيل درك برج حمود للتحقيق معه (...) فقام آمر الفصيل بتوقيفه (...) واضطررنا الى التدخل من أجل الافراج عنه وتهدئة الامور».

● مسؤول في فصيل برج حمود افاد ان الضابط استدعى سليم الخشن لاستيضاحه معلومات حول الحادث، خصوصا بعدما وردت معلومات تفيد ان الخشن يعرف الذين حاولوا خطف العامل. وقد خلي النقابي بعد اجراء المقتضى.

بورصة

حركة بورصة بيروت آخر جلسات الاسبوع كانت ضيلة، فسجلت الردهة ١٣٥ سهما بقيمة ٢٨٤٠٠ ليرة، في مقابل ٥٤٨ سهما بقيمة ١٠٩٣١ ليرة يوم الاربعاء (اقفلت البورصة يوم الخميس لمناسبة عيد الصعود).

اقتصر العمل على ٣ انواع من الاسهم توزعت المبيعات عليها كالاتي: النصر ٣٥ سهما، الترابة البيضاء ٥٠ سهما، الكازينو ٥٠ سهما.

نشطت حركة العرض والطلب، وفاقت العروض الطلبات.

بيع في السوق غير الرسمية ٢٥٠ سهما من الايدن روك بسعر ١٧٤ ليرة السهم.

تراجع سعر الدولار من ٢٢٣،٧٥ قرشا الى ٢٢٣ قرشا، فيما زادت اسعار الكورونر الاسوجي والفرنك الفرنسي والفرنك الافريقي والفرنك السويسري والمارك الالماني. واستقرت اسعار العملات الاخرى.

تراجع سعر الريال السعودي وزاد سعر الليرة السورية واستقرت اسعار بقية العملات.

بيعت الاونصة من الذهب بـ١٦٧،٥٠ دولارا، وبيع الكيلوغرام بـ٥٣٧٦ دولارا.

اسعار العملات الاجنبية والعربية واسعار الذهب المدرجة ادناه خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر، وهي لاقفال الساعة الاولى ولسعر الشراء فقط:

الاسهم

المبادلات	
النصر	١٢٩
الترابة البيضاء	٣٤٨
الكازينو	١٢٥،٥٠
السوق غير الرسمية	
الايدن روك	١٧٤
العرض	
البارد	١١٨
قاديشا	١٩٢
نهر ابرهيم	٧٠
كهرباء زحلة	٤٢
بون جوس	٨٧
الاترنيت	٣٣٢
ا·د·ف	٤٩
ليسيكو	٣٣٧
ادارة المرفأ	١٩٠
الترابة (حق اكتتاب)	٣٠٧
سوليفر (حق اكتتاب)	١٠،٥٠
الطلب	
البارد	١١٧
قاديشا	١٩٥
نهر ابرهيم	٦٨
سبل	١٣١
بون جوس	٨٤
الاترنيت	٣٣٢
ادارة المرفأ	١٨٨
سوليفر (حق اكتتاب)	٩
الترابة (حق اكتتاب)	٣٠٦،٥٠

دينار البحرين	٥٦٢
الدينار العراقي	٧٧٢
الدينار الاردني	٧١٢
الدينار الكويتي	٧٧٥
الدينار الليبي	٥٧٥
درهم الامارات العربية	٥٦،٢٠
الدولار الاوسترالي	٣٩٢
الدولار الكندي	٢١٨
الدولار الاميركي	٢٢٢
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٣
الدراخما	٧
الفلوران الهولندي	٩١
الالف فرنك افريقي	١٠٧٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٣٩
الفرنك الفرنسي	٥٣،٥٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٤،٧٠
الفرنك السويسري	٨٨،٤٠
الالف لير ايطالي (بنكنوت)	٣٥٠
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٥٣،٥٠
الليرة القبرصية	٥٦٠
الليرة المصرية	٣١٠
الليرة المصرية حوالة تجارية اسمية	—
الليرة السودانية	٣٠٥
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٢٠،٥٠
	٢،٣٣،٢٠
الليرة السورية	٥٩
الليرة التركية	١٤،٤٠
المارك الالماني	٩٣،٧٥
المارك الالماني حوالة	٩٤،٧٠
البيزيتا الاسبانية	٣،٩٣
البيزو الارجنتيني (الجديد)	٨
الريال الايراني	٣،٢٣
ريال قطر	٥٧،٦٠
الريال السعودي	٦٣،٧٥
الروبية الهندية	٢٤
الشلن النمساوي	١٣،١٠
الالف ين ياباني (بنكنوت)	٧٤٠

الذهب

الليرة الايرانية	٩٢٠٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٨٤٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١٩٣٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١٤٣٠٠
البيزوس المكسيكي	٥٤٠٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	٢٦٩٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٠٠٠٠٠
راميج	[illegible]

اقفال ٩ – ٥ – ٧٥

العملة	شراء ق·ل·
الكورون الدانمركي	٣٩،٧٥
الكورونر الاسوجي حوالة	٥٦،٥٠
الكروزيرو البرازيلي	٢٧،٥٠

برنامج اللائحة المستقلة لانتخابات المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى



عقد مساء الخميس في منزل المهندس عصام بزي عضو اللائحة المستقلة لانتخابات المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اجتماع موسع في حضور نخبة من الشباب الشيعي المثقف.

وتم في هذا الاجتماع تداول أوضاع الطائفة الشيعية في شكل عام، وبعد انتهاء الاجتماع صدر عن اللائحة المستقلة البيان الاتي:

١ – التزام الحضور الدائم لجلسات المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى لتحقيق فعاليته.
٢ – اعادة النظر في تركيب الهيئة العامة لتعكس تمثيلا أفضل لواقع الطائفة.
٣ – العمل على انشاء مؤسسة للدراسات الاسلامية وما يتبعها من مكتبة ومجلة ومنشورات وطباعة.
٤ – العمل على انشاء أمانة عامة تشرف على التربية والتعليم وتطوير التعليم الديني.
٥ – العمل على مكافحة التدهور الاخلاقي والميوعة المتفشية.
٦ – التجاوب مع التفاعلات الاجتماعية في مختلف المناطق والاوساط اللبنانية، والعمل على أن يكون للمجلس الدور الطليعي في هذا المضمار.
٧ – الاهتمام بدراسة المشاريع الانمائية للطائفة الشيعية وتنفيذها.
٨ – الالتفاف حول سماحة الامام للدفاع عن مصالح الطائفة الشيعية وحقوقها، بوحي مما تفرضه علينا الاخلاق والمبادىء الاسلامية السامية والتزام المصلحة الوطنية العليا.

الصورة من اليمين: المحامي نعمة حمادة – الدكتور محمد علي مكي – المهندس أحمد ناصر – الاستاذ علي شريف – الدكتور زهير بيطار – القاضي معين عسيران – القاضي حسين حمدان – الدكتور فؤاد خليفة – المهندس عصام بزي – الدكتور محمد مهنا – القاضي بسام مرتضى – الدكتور عبدالرؤوف فضل الله.

سيد نوفل في افتتاح حلقة «رؤية لبنان سنة ٢٠٠٠»
٣ دعائم لوحدة العمل العربي: التضامن السياسي ووحدتا الاقتصاد والثقافة

كتبت مي ضاهر:

الثامنة صباح أمس افتتح وزير التصميم الدكتور زكي مزبودي ممثلا رئيس الجمهورية حلقة «رؤية لبنان سنة ٢٠٠٠» التي تنظمها ندوة الدراسات الانمائية في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية وذلك لمرور عشر سنين على تأسيسها.

أشاد الوزير في كلمة الافتتاح بالاعمال التي تقوم بها الندوة.

ثم تكلم الدكتور حسن صعب الامين العام للندوة فقال: «الازمات العارضة التي تجابهنا الآن هي ابنة المقاربة الخاطئة لوجودنا عام ١٩٤٣ وحتى نتفادى ازمات سنة ٢٠٠٠ علينا أن نبدأ بالمقاربة الصائبة لتحدياتها منذ السنة ١٩٧٥».

والقى الدكتور سيد نوفل، الامين العام المساعد للجامعة العربية كلمة جاء فيها «ان النظر الى آفاق المستقبل لم يعد من أعمال الخيال الفني انما أصبح علما تحليليا يعتمد على دراسات الطاقات والمطالب والتطورات الوطنية والعلاقات الاقليمية والدولية».

وأشار الى عمل الجامعة العربية واهتمامها الخاص بالدراسات المستقبلية.

وأوضح ان تطور الجامعة هو ان تخلي الميدان مشكورة لتحل محلها الولايات العربية المتحدة أو أي نظام يحقق وحدة العمل العربي المشترك.

وطرح تصوره لوحدة العمل العربي من خلال ٣ دعائم: التضامن السياسي التام داخليا وخارجيا، وحدة الاقتصاد العربي ووحدة الفكر والثقافة.

وتكلم السيد حامد عمار المستشار في اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا فقال: «ان العالم باسره، خصوصا الدول النامية فيه، تواجه ظاهرة التغير الاجتماعي بمعدلات لم يسبق لها مثيل. والنمو العلمي والتكنولوجي جعل تلك الدول تتعرض لتيارين متناقضين (...) ومشكلة هذه الدول هي كيف تستطيع ان تضاعف من قوى التطوير والانماء الاداري لديها».

كلمة من ليبيا

وحضر الحلقة وفد يمثل وزارة التخطيط في ليبيا ومعهد الانماء العربي هناك وتكلم في جلسة الافتتاح رئيس الوفد السيد ميلاد عبد السلام شميلة وكيل وزارة التخطيط فعرض حالة التفكك الاقتصادي بين مختلف الدول العربية وقال: «نحن في الوطن العربي نملك امكانات وفيرة جدا يمكن ان تجعلنا في مصاف الدول المتقدمة الا ان التخلف ما يزال يسيطر علينا». واعطى امثلة على ذلك فقال «ان بعض الدول العربية مثلا تقترض من الخارج بينما لدى دول عربية اخرى فائض من الموارد المالية وتستورد دول غيرها منتجات من الخارج بينما يكون لدى دول عربية اخرى فائض من المنتجات تصدره الى الغرب، وطرق المواصلات مثلا بين الدول العربية لا تساعد على التكامل الاقتصادي. وتعاني بعض الدول العربية كثافة سكانية ووجود ايد عاملة فائضة بينما تعاني دول اخرى نقصا في الايدي العاملة».

جلسة العمل الاولى

وبعد جلسة الافتتاح عقدت جلسة العمل الاولى وكان موضوعها «دور القطاع العام في التخطيط للبنان سنة ٢٠٠٠».

تحدث اولا الدكتور وديع حداد رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء عن التخطيط التربوي فقال ان التربية في هذه الفترة «تتحول من تربية تولد منتجا كلاسيكيا الى تربية تولد انسانا يمارس سيادته في العالم التكنولوجي، والتربية الجديدة ستكون تربية مرنة انسانية فاعلة».

وتطرق الى الاهدار المالي فذكر انه الان واحد على ثلاثة اي ان كل تلميذ يكلف ٣ مرات ما يجب ان يكلف. «وهذا الامر لا نستطيع تحمله سنة ٢٠٠٠».

وأوضح «ان التخطيط التربوي هو في الاساس ارادة قومية شعبية سياسية تلتزم بالتخطيط وتضعه قبل المصالح الذاتية».

التخطيط الصحي

وعقبه الدكتور رضا وحيد المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي فتحدث عن التخطيط الاجتماعي وقال ان التنفيذ المرحلي لكل تخطيط فعال ينطلق من الواقع اللبناني.

وأشار الى ان اللبنانيين ثلاث فئات الاولى تلجأ الى المؤسسات الخاصة للخدمات الطبية والثانية مشمولة بفرع الضمان الصحي والثالثة معوزة تلجأ الى مؤسسات وزارة الصحة والمراكز الاجتماعية.

وأوضح ان منهج العمل للمرحلة المقبلة يتناول رفض اعتبار المستشفيات صناعة او تجارة بل مؤسسات خدمات لا يجوز ان تحقق ارباحا، وتطوير المستشفيات ومراكز العناية التي يملكها القطاع العام.

وأضاف انه لا بد من وضع منهج طويل المدى لتأمين السكن لكل لبناني، ودعا وزارة الاسكان الى وضع سياسة اسكانية شاملة على ان يساهم فيها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في شكل متمم.

واقترح احداث مصرف خاص ينفذ السياسة الاسكانية.

التنظيم المدني

وتناول المهندس محمد فواز المدير العام للتنظيم المدني «التخطيط المدني سنة ٢٠٠٠» فأبدى الملاحظات الخمس الآتية:

أولا – ان تخطيط مدن المستقبل على اسس سليمة هو ضرورة قصوى لحياة الانسان.

ثانياً – ان تدخل القطاع العام في هذا الحقل هو ايضا ضرورة قصوى اذ لا يمكن الفرد، مهما بلغت قدرته على العمل او ادارته في التنظيم، ان يقوم بهذه المهمة.

ثالثاً – ان التخطيط المدني لا يلاقي حماسة لدى المواطنين في البلدان المتخلفة بصورة عامة حيث يعتقد المواطن ان ذلك يحد من حريته بالتصرف في استعمال الارض.

رابعاً – على الرغم ان الانسان قد بدأ فعلا اعمال التنظيم المدني منذ مدة طويلة فان هذا العلم لم يتبلور عملياً الا منذ اقل من نصف قرن.

خامساً – ان نمو المدن السريع عائد الى زيادة عدد السكان والى الهجرة من القرية الى المدينة.

واشار الى ان بناء مدن المستقبل ينبغي ان يسير في اتجاهين متوازيين، الاول بناء مدينة المستقبل على اسس سليمة تؤمن لها عناصر الحياة، والثاني تخفيف الهجرة من القرية الى المدينة.

التخطيط العلمي

رابع المحاضرين كان الدكتور حافظ قبيسي الامين العام للجمعية الفيزيائية العربية وتحدث عن التخطيط العلمي والتكنولوجي فقال ان على الدولة وضع خطة لاربع سنوات او خمس يقوم خبراؤها خلالها بمسح للوضع الحالي وتحديد الاهداف التي ينبغي الوصول اليها ودراسة الطرق الكفيلة بالانتقال من الوضع الراهن الى تحقيق الهدف المحدد.

واضاف: «يجب أن نعتبر لبنان جزءاً من المنطقة ونفترض سكانه مجموعة بشرية متحركة يمتد نشاطها ويمتد تأثيرها امتداد المنطقة وتتقبل بالتالي التفاعل مع نشاط جيرانها وتأثيرهم وبذلك نرى لبنان سنة ٢٠٠٠ مركز بحث علمي ومركز خبرة تكنولوجية للمنطقة».

وتبع المحاضرات حوار مع الحضور ومناقشة ادارها انور العطايري رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية.

واليوم تتابع الحلقة اعمالها فتعقد اربع جلسات قبل الظهر وبعده.

الدكتور حسن صعب ملقيا كلمته والى يمينه السيد الياس المعلوف امين سر الحلقة والسيد ميلاد عبد السلام شميلة والى يساره السيد سيد نوفل والسيد حامد عمار. (المرهيم الطويل)

مات أفري برونديج
المليونير الاميركي والرجل الصلب الذي قاد العائلة الاولمبية ٢٠ عاماً

افري برونديج، المليونير الاميركي العجوز ورئيس اللجنة الاولمبية السابق، توفي ليل الخميس في احد مستشفيات غارميش بارتنكيرشن في المانيا الغربية عن ٨٨ عاماً اثر نوبة قلبية.

وكان برونديج خلال رئاسته للجنة الاولمبية مثالا للرجل الصلب الملتزم بشعارات لم يتخل عنها طوال السنوات العشرين التي امضاها في منصبه. وابرز هذه الشعارات ابعاد النزعة التجارية وتشجيع الهواة الحقيقيين والتنكر للعوامل القومية والدينية والفئوية في الالعاب الاولمبية. كما كان يعارض في استمرار كل محاولة لاحاطة الاولمبيادات بأنواع الفخفخة والبهرجة الفارغة.



برونديج سنة اعتزاله ١٩٧٢ (غاما)

ولد افري برونديج في احدى ضواحي شيكاغو في ٢٨ ايلول ١٨٨٧ في عائلة متواضعة. وعندما بلغ الثامنة عشرة اختارته الصحافة الاميركية «رياضي السنة» عام ١٩٠٥.

وتابعت الصحافة صعوده في ما بعد اثر التحاقه بجامعة ايلينويز لدراسة الهندسة، وفي تلك الفترة برز برونديج كأفضل رياضي اميركي من دون منازع واشترك في المسابقة الخماسية في دورة ستوكهولم الاولمبية عام ١٩١٢.

اثر تخرجه بشهادة الهندسة، انقطع عن النشاط الرياضي ليؤسس شركته الهندسية التي جعلت منه مليونيراً متفوقاً في مجال الاسمنت المسلح والفنادق. اما ثروته فمن الصعب تحديدها، وهو اشتهر بكونه جمع كنزاً من التحف الشرقية يعتبر من الاضخم والابرز في العالم، الا انه تبرع به لاحد متاحف سان فرانسيسكو عام ١٩٦٧.

في العام ١٩٣٠ نقل نشاطه الرياضي من الملعب الى كرسي المشرف والموجه، فانتخب رئيساً لاتحاد الهواة الرياضي، رابطة عموم الرياضيات في الولايات المتحدة، واعيد انتخابه في ٧ دورات متتالية. هذا النشاط الذي لا يعرف الكلل توج جهود برونديج باختياره رئيساً للجنة الاولمبية الاميركية وعضواً منتدباً عن اميركا في اللجنة الاولمبية الدولية عام ١٩٣٦.

في العام ١٩٤٦ انتخب نائباً لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية وبعد ٦ سنوات (١٩٥٢) خلف الاسوجي سيغفريد ادستروم في مركز الرئاسة. وفي اثناء توليه الرئاسة من ١٩٥٢ الى ١٩٧٢، عرف برونديج بأنه داعية الهواية الحقيقية، وهو كان يعتبر مهمته ابعاد العناصر المشوشة وضحايا النزعة التجارية، التي كان يشك في مؤهلاتهم الرياضية، عن عائلة الالعاب الاولمبية.

وعلى رغم شخصيته الحازمة التي كان يرهبها اخصامه المتزايدون يوماً بعد يوم، فأن برونديج كان يتحلى بالبشاشة والروح المرحة كما كان ذا موهبة في اللباقة وفي التكلم عن «كل شيء من دون الافصاح بشيء». وكان الهاتف في مكتبه في شيكاغو جاهزاً في استمرار لاي حوار مع الرياضيين.





يوم زار لبنان عام ١٩٦٢، يقدم مساعديه الى الرئيس حلو. (دالاتي ونهرا)

من حملات برونديج الشهيرة ضد «اشباه المحترفين»، حملته على مرتدي ملابس التزلج الدعائية وعلى الاشتراك في دعايات تجارية التي كان من ضحاياها البطل النمسوي كارل شرانز الذي اقصي عن دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في سابورو — اليابان. كذلك كان يدعو دائماً الى اخراج الالعاب الجماعية والتزلج الألبي من مناهج الدورات الاولمبية.

ولعل موقفه الاشهر هو كلمته عقب حادث دورة ميونيخ ١٩٧٢ اذ اعلن امام العالم: «الالعاب يجب ان تستمر»، وذلك قبل ان يترك مقعد الرئاسة لخليفته الايرلندي اللورد كيلانين.

زوجة برونديج، اليزابيت، توفيت عام ١٩٧١ فتزوج النبيلة الالمانية ماريان دي روس (٣٧ عاماً) وكان يعيش معها في المانيا قبل وفاته.

كأس كؤوس افريقيا في كرة القدم
الاتحاد السكندري التهم الرعد الكاميروني ٤ - ٠
نهائي كأس مصر في ١٣ حزيران

على ملعب الثغر في الاسكندرية التقى بعد ظهر امس الاتحاد السكندري فريق الرعد الكاميروني في دور الثمانية من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية الاولى وفاز عليه باربع اصابات في مقابل لا شيء (الشوط الاول ١ - ٠).

المباراة، وهي الاولى بين الفريقين، قادها طاقم حكام مغربي وجاءت حافلة بالاصابات وصفارات الانذار.

الاتحاديون لعبوا على طريقة ٤-٤-٢ ولاحت لهم فرص عدة اقتنصوا ٣ منها وتبرع لهم ساعد الدفاع الكاميروني ايفو — خطأ — برابعة! وهم لو اعتمدوا التمرير المباشر الى الجناحين لامكنهم مضاعفة كسبهم، الا انهم لم يفعلوا فنجا منافسوهم الذين بدوا فريقاً اقل من عادي — الا في الدقائق الاخيرة من اللعبة — من ورطة كان مرجحاً ان تتحول شبكتهم نتيجتها الى مصفاة!

شريط الاصابات

في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول تلقى فوزي الكرة هوائية من شحتة اثر ضربة حرة غير مباشرة فحولها برأسه على يسار الحارس الكاميروني امبالا وكانت الاصابة الاتحادية الاولى.

في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني حاول ايفو ساعد الدفاع الرقم ٤ في «الرعد» تشتيت كرة اثر تمريرة عرضية لمحيي فبرقت في عينيه ثم «رعدت» في شباك امبالا — خطأ — وكانت الاصابة الاتحادية «الهدية» الرقم ٢.

في الدقيقة ٢١ تلقى محيي الكرة هوائية من شحتة اثر ضربة حرة غير مباشرة فلم يجد صعوبة في ترجمتها رأسية ماكرة على يسار الحارس امبالا وكانت الاصابة الرقم ٣.

في الدقيقة ٣٥ خلخل البابلي وسائط الرعد وانفرد بالمرمى ولما هم بالاطلاق عرقله ايفو عمداً فاقتص له الحكم بضربة جزاء «بنالتي» تصدى لها المعلم الاسكندري شحتة فرعدت على يسار الحارس امبالا وكانت اصابة الختام الرقم ٤.

وبهذا الفوز الاتحادي الكبير اصبح من المرجح ان تغدو مهمة «الرعد» في مباراة الرد في ٢٥ ايار شبه مستحيلة اذ بات عليه — حتى يضمن الانتقال الى الدور قبل النهائي — ان يفوز في العاصمة الكاميرونية بخمس اصابات نظيفة على الاقل!

كأس مصر

بسبب استنفار المنتخب الوطني لمباراة الخرطوم في ٣٠ ايار ضد السودان في تصفيات دورة مونتريال الاولمبية ونتيجة انتظام نحو ٣٠ لاعباً من مختلف الفرق الـ١٨، قررت اللجنة الفنية في الاتحاد المصري اقامة المباريات الرسمية والودية التي يحفل بها برنامج الاتحاد والفرق في المواعيد الجديدة الآتية:

- الدور نصف النهائي لكأس مصر:
- — الزمالك — الترسانة: ٦ حزيران.
- — الاسماعيلي — المحلة: ٧ منه.
- الدور النهائي:
- — الفائزان — ١٣ منه.

كما قررت اللجنة الا تعاد المباراة النهائية لمسابقة الكأس في حال التعادل، بل ان تحسم الموقف ضربات الجزاء بعد تمديد الوقت الاصلي نصف ساعة على شوطين.

- المباريات الودية:
- — الاسماعيلي — ليجيا فرصوفيا: ٨ حزيران.
- — منتخب الزمالك والاسماعيلي — ليجيا فرصوفيا: ١٠ حزيران.

لغط كروي في البرتغال

اخبار الكرة في البرتغال كثيرة هذه الايام في نهاية الموسم هناك وبعد فوز بنفيكا بالبطولة.

فبعد انتهاء البطولة، قرر اللاعبون اعلان الاضراب الى ان ينفذ طلبهم منع عمليات شراء اللاعبين وبيعهم بمبالغ مالية كبيرة، وجاء ذلك في اعقاب تكاثر انتقالات اللاعبين. فقد ابدى اوزيبيو رغبته في التعاقد مع ناد اميركي، وانتقل لاعب خط الوسط في المنتخب البرتغالي كونيهو الى نادي باريس سان جيرمان.

اضافة الى هنا قرر الاتحاد البرتغالي لكرة القدم فسخ التعاقدات الموقعة مع كل مدرب اجنبي لا تزيد مدة خدماته في البرتغال على ٣ سنوات، وذلك تشجيعاً لبروز مدربين وطنيين. وفي هذه العملية يكون بنفيكا الخاسر الاكبر اذ انه سيتخلى عن مدربه اليوغوسلافي الجديد ميلجانيتش بافيتش الذي استقدمه قبل سنة.

من جهة اخرى يتوقع المراقبون ان يتعاون بعض النوادي مع الاتحاد البرتغالي لدعم اوضاع فريق اولهانانسي الذي تقهقر الى ذيل القائمة وهو لم يدفع رواتب لاعبيه بسبب سوء احواله المالية.

٣ مباريات للامم الاوروبية

صرح دون ريفي المشرف على المنتخب الانكليزي لكرة القدم انه لن يسمي اعضاء الفريق الذي سيقابل المنتخب القبرصي في مباراتهما الدولية المؤجلة في نطاق مسابقة كأس الامم الاوروبية والمقررة مساء غد الاحد في ليماسول، قبل ان يتأكد من احوال الملعب. وذكر امس ان اللاعبين الانكليز استعدوا وانضبطوا في معسكر لهذه المباراة.

مباراتان اخريان ينتظر اجراؤهما في الموعد نفسه في نطاق كأس الامم، هما مباراة جمهورية ايرلندا — سويسرا في دبلن، ورومانيا — الدانمرك في بوخارست.

كمال الاجسام: بطولة الفتيان

الساعة ٧ مساء اليوم، يقيم اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية بطولة لبنان للفتيان في كمال الاجسام على حلقة نادي الصحة والقوة. ولا يحق الاشتراك الا للذين هم من مواليد ١٩٥٥ وما فوق.

العاب القوى: من الى الجزائر؟

قرر اتحاد العاب القوى اعتماد الارقام القياسية اللبنانية المسجلة حتى تاريخه في اختيار اللاعبين الذين سيدعون الى الاشتراك في دورة البحر الابيض المتوسط في الجزائر. وفي حال تعذر تعزيز اي لاعب رقماً واحداً يسمي الاتحاد ٦ لاعبين ولاعبات من البارزين لتمثيل لبنان في هذه الدورة بعد موافقة اللجنة الاولمبية اللبنانية.

واستعداداً للمقابلات الدولية ولتشكيل الفريق الوطني تقرر اقامة مسابقات رسمية لتعزيز ارقام لبنان على ملعب جونيه في ١٨ ايار و١ و٨ و١٥ و٢٢ حزيران بمعدل ٩ مسابقات كل يوم.

ووافق الاتحاد على الاشتراك في السباق الدولي لاجتياز الضاحية لمسافة ١٠ كيلومترات الذي يقام في اليابان بين ٣ و١٠ ايلول، واقامة سباقين في ٢٥ ايار الساعة ٧ صباحا و١٤ حزيران الساعة ٥:٣٠ مساء على ملعب جونيه يحق للعسكريين الاشتراك فيهما لاختيار العناصر المؤهلة لتمثيل لبنان في هذا السباق.

واعتذر عن عدم الاشتراك في بطولة آسيا للناشئين التي تقام في سيول بين ٩ و١٤ حزيران وانتداب السيد الفرد دبس لحضور المؤتمر الاسيوي على حسابه.

وسجل الاتحاد رقم لبنان الجديد في الوثب العريض للاعب نبيل صالح وهو ٦،٨٥ امتار.

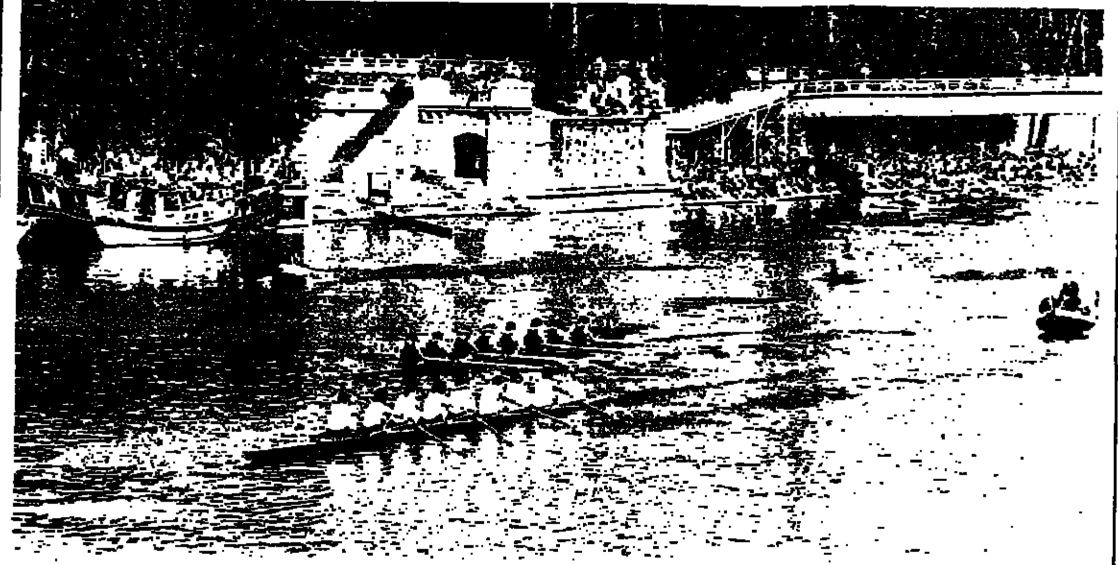
الغولف: البطولة العربية

وصل الى بيروت فريق البحرين الذي سيشترك في البطولة العربية للغولف ابتداء من ١٢ ايار على ملاعب نادي الغولف اللبناني. وباشر الفريق تمريناته استعداداً للمباريات التي ستشترك فيها ٩ دول عربية هي مصر والمغرب وليبيا والعراق والبحرين ولبنان، اضافة الى الجزائر وابو ظبي والسعودية التي ابرقت امس معلنة اشتراكها.

ويضم فريق البحرين السادة: محمد سعد عبدالله، سيف سعد محمد، راشد مصباح خالد، عبدالعزيز يعقوب والاداري ابرهيم عبدالكريم.

وكان وصل قبل ذلك وفد ليبيا الذي يضم السادة: المصري خليفة هجرس رئيس الاتحاد الليبي للغولف، عبدالله الزقوزي، محمد القنوشي، الهادي ساسي، عبدالحفيظ الصادق ومصباح الصيد.

في السين كما في التايمز كيمبريدج كانت اقوى من اوكسفورد



المرشقار في نهر السين.



بين المشاهدين من اليسار الاميرة غريس والاميرة كارولين.



رئيس فريق كيمبريدج بعد تسلمه الكأس.



درس في التجذيف على خشبة «الكريزي هورس صالون». (غاما)

السباق السنوي التقليدي في التجذيف بين طلاب جامعتي اوكسفورد وكيمبريدج جرى هذه السنة... مرتين: مرة في نهر التايمز وفازت فيه كيمبريدج ومرة في نهر السين وفازت فيه كيمبريدج كذلك.

ولم يكن الجديد في السباق انه جرى مرتين فحسب، بل كانت المرة الاولى يجري في باريس في غرة شهر أيار. وقد احتشد له على جانبي النهر من جسر سوللي الى جسر الكونكورد جمهور كثيف تتقدمه غريس اميرة موناكو وكريمتاها كارولين وستيفاني.

وعند انتهاء السباق تسلم رئيس الفريق الفائز كأساً ثمينة من الاميرة غريس. وفي المساء ذهب هو ورفاقه الى ملهى «الكريزي هورس صالون» حيث لم يكتفوا بمشاهدة الاستعراض بل شارك فيه بعضهم اذ لقنوا اربعاً من الراقصات الحسناوات درساً في... التجذيف على الخشبة!

الفروسية: غداً حواجز

يقيم اتحاد الفروسية في الرابعة بعد ظهر غد الاحد في مرمح المدينة الرياضية مباراة رسمية في اجتياز الحواجز لجياد الفئة «د» مع توقيت ولجياد الفئتين «ج» و«ب» من دون توقيت بحسب جدول «قوة التحمل».

ويعد الاتحاد فريقه الدولي للقاءين في الموسم الحالي في الجزائر وايران.

أستقالة رئيس الاولمبية الكويتية

قدم الشيخ فهد الاحمد الصباح استقالته من رئاسة اللجنة الاولمبية الكويتية احتجاجاً على صرف وزارة الشؤون الاجتماعية مساعدة مالية لاتحاد الكرة الكويتي مباشرة على رغم ان القوانين الكويتية توجب ان تصرف المساعدات عن طريق اللجنة الاولمبية الكويتية.

القوس والنشاب

تنظم مدرسة سيدة اللويزة للرهبانية المريمية في ذوق مصبح مباراة في رماية القوس والنشاب لفئتي الصغار والكبار بعد ظهر اليوم الساعة الثالثة.

الكرة الطائرة: تصفيات شهاب

تابعت رابطة خريجي معهد الرسل جونيه تصفيات دورة الرئيس فؤاد شهاب المدرسية في الكرة الطائرة على ملاعب المعهد.

ففاز الانطلاق سن الفيل على الشرقية زحله ٢ — ١، والمتن الشمالي على معهد لبنان بيت شباب ٢ — ٠، والانطلاق ضبيه على الانطونية بعبدا ٢ — ٠، ومار يوحنا الخنشارة على مون لاسال ٢ — ٠، والرسل جونيه على اللويزة ٢ — ٠، ومار انطونيوس كفرشيما على ثانوية جب جنين ٢ — ٠، والمركزية جونيه على المخلص صيدا ٢ — ٠، والمتن الشمالي على الانطلاق سن الفيل ٢ — ٠.

وتتابع التصفيات اليوم ابتداء من الساعة ٢:٣٠ بعد الظهر.

بعثة دار المعلمين

عادت من مصر بعثة دار المعلمين للتربية الرياضية، بعدما زارت المعهد العالي في القاهرة واجرت لقاءات رياضية في الكرة الطائرة ومقابلة مع وزير الشباب والرياضة الدكتور عبد الحميد حسن.

وكانت البعثة في رئاسة السيد حسن عبد الجواد مدير الدار وضمت ٣٥ طالبا و٥ اساتذة.

مباراتان لفرق الامل

في نطاق مباريات فرق الامل، تقام الساعة ٤:٣٠ بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية سن الفيل، مباراة ودية في كرة القدم بين فريقي الاورفلي والامل برج حمود.

ويقابل فريق الاورفلي الساعة ٧ صباح غد الاحد على ملعب بلدية برج حمود فريق الانترانيك.

"أسبوع المرأة الدولي" مفتوح حضوره لمن يشاء

تذكر القارىء بأن «النهار» ودار الفن والأدب تنظمان معا «اسبوع المرأة الدولي» من الاثنين ١٩ أيار الى السبت ٢٤ منه، في قاعة نقابة المهندسين — الرملة البيضاء. وفي الاسبوع محاضرات أربع تلقيها:

١ — فاطمة عبدالمحمود، نائبة وزير الشباب والرياضة للشؤون الاجتماعية — السودان، الاثنين ١٩ أيار الساعة ١٩.

٢ — محاضرة تلقيها ميشلين غالابير، مديرة مركز دراسة الاستخدام في وزارة العمل — فرنسا، الثلثاء ٢٠ ايار، الساعة ١٩.

٣ — محاضرة تلقيها فيرجيني تسوديروس، نائبة ورئيسة حزب «القوى الجديدة» — اليونان.

٤ — محاضرة تلقيها سفيتلا داسكالوفا، وزيرة الصحة — بلغاريا، الخميس ٢٢ ايار الساعة ١٩.

وهناك ندوات عن: المساواة، العمل، السياسة، السلام، مع خلاصة تشترك فيها السيدات الاربع وغسان تويني، يوم الجمعة ٢٣ ايار، الساعة ١٩.

والدعوة الى الحضور مفتوحة لمن يشاء.

امرأة الهرمل

فهم مما جاء عن محاضرة الدكتورة الهام كلاب في «نهار» أمس انها قالت ان امرأة الهرمل غير منتجة. والصحيح انها قسمت النساء هناك اثنتين: مرتبطة بمعيلها ولو كانت منتجة، ومستقلة اقتصادياً تستطيع تقرير زواجها.

ماري كساب

جاءنا: اجتمع فريق من خريجات مدرسة البنات الاهلية في حضور السيدة منى أميوني مديرة المدرسة، ووقفن دقيقة صمت حداداً على السيدة ماري كساب، مؤسسة هذه المدرسة، ووجهت لجنة الخريجات نداء الى زميلاتهن للاتصال بالمدرسة تنسيقاً لحفلة تكريمية احياء لذكرى فقيدتها.

المحامية لور مغيزل

تغادر بيروت الى واشنطن في ١١ ايار المحامية لور مغيزل للاشتراك في مؤتمر عالمي للمحاميات والقاء محاضرة عن «المرأة والشرع».

رعية بعبدا

جاءنا: احتفالا بالسنة المقدسة تقوم رعية بعبدا اليوم السبت ١٠ ايار بزيارة لسيدة لبنان في حريصا تبدأ بلقاء مع البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش الساعة الخامسة وتنتهي بقداس في باحة معبد سيدة لبنان الساعة السادسة.

سيامة أغسطين صعب

دعا الاباتي شربل القسيس رئيس الرهبانية اللبنانية المارونية العام والسيد سليم صعب وقرينته الى حضور سيامة ولدهم اغسطين بوضع يد المطران ميخائيل ضوميط رئيس اساقفة صربا، أحد العنصرة ١٨ ايار، الساعة الثامنة والنصف صباحاً، في جامعة الروح القدس — الكسليك.

حفلة الالعاب والشاي

دعت قرينة السفير الاميركي السيدة غودلي مع لجنة السيدات المساعدات لمستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، الى حضور حفلة الالعاب والشاي السنوية، من الساعة ٣:٣٠ الى ٥:٣٠ بعد الظهر من يوم الاربعاء ١٤ ايار، في مقر السفارة الاميركية — اليرزة.

المدن السورية المندثرة

تحيي مصلحة الشباب التابعة للمجلس الوطني لانماء السياحة أمسية صور عن المدن السورية المندثرة، مع تقديم لها لاستاذ التاريخ السيد رونيه بروتون، يوم الاربعاء ١٤ ايار، الساعة الثامنة والنصف مساء في مركز المصلحة: كلوب موس — شارع البنك المركزي — قرب محطة موبيل اويل.

انماء قضاء عاليه

انتخبت الهيئة الادارية لمجلس انماء قضاء عاليه من السادة: خالد حمدان رئيساً، هيام السوقي نائبة للرئيس، مراد الخوري اميناً عاماً، غسان حتي اميناً للصندوق، ميشال أبي شاهين وعدنان العريضي ووليد الجردي اعضاء مستشارين.

أسرة بندلي

دعا نادي الرسالة في ضبيه الى حضور سهرة مع أسرة بندلي على مسرح سينما اوسكار في جل الديب مساء اليوم السبت الساعة التاسعة والنصف.

ليس حزبياً

جاءنا من الدكتور هميم دافر: أعلن مجدداً اني لا انتسب الى اي حزب أو تنظيم سياسي من اي فئة كان واني ضد كل المبادىء والافكار التي تتنافى ومصلحة لبنان.

كشافة لبنان

جاءنا: نظراً الى الظروف الراهنة، ارجأت كشافة لبنان السهرة الكشفية التي كانت مقررة في ١٠ ايار في المدينة الكشفية في سمار جبيل والتجمع في ١١ منه الى تاريخ يعلن في حينه.

شكر

في مناسبة مغادرته مستشفى اوتيل ديو وشفائه من الوعكة الصحية التي ألمت به، يتقدم الخوري مارون شلهوب من جميع الذين تفضلوا واطمأنوا الى صحته إن بزيارتهم المستشفى أو داره في القرية صيدا او بالاتصال به، بالشكر والامتنان ويخص بالذكر البطريرك انطونيوس خريش وسائر الاكليروس والشخصيات المدنية وابناء رعاياه والاصدقاء والاقارب لينعم عليهم الباري تعالى بوافر نعمه وخيراته.

استقبال مهنئين

بعد عودتهما من أوروبا حيث امضيا شهر العسل، يتقبل العروسان هنري كرم حردان وماري انطوان الشمالي التهاني في منزلهما في النوق، بناية الكوز، اليوم السبت وغداً الاحد.

اسامة سامي الامين

رزق السيد سامي الامين الموظف في دائرة الارشاد الزراعي والسيدة عقيلته مولوداً ذكراً سمياه اسامة (مستشفى الدكتور مالك بدر الدين).

لوبابا فايز اللبابيدي

رزق السيد فايز اللبابيدي والسيدة قرينته ماري مولوداً انثى سمياها لوبابا (مستشفى خالدي).

نبيل جورج غاريوس

رزق الدكتور جورج اميل غاريوس، رئيس مصلحة الطب الشرعي في وزارة العدل، وقرينته السيدة لوريت فضل الله مولوداً ذكراً سمياه نبيل، هو ثاني شقيقه اميل. (الدكتور سويدان، مستشفى الجامعة الاميركية).

طه مصطفى البوتاري

رزق الرقيب القضائي مصطفى البوتاري، من مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي، وعقيلته مولوداً ذكراً سمياه طه (مستشفى دار الصحة، الدكتور عدنان العريس).

نصري نصري لحود

رزق القاضي السيد نصري لحود والسيدة قرينته مولودهما الثاني بعد جميل سمياه نصري (مستشفى الدكتور ايلي كرم).

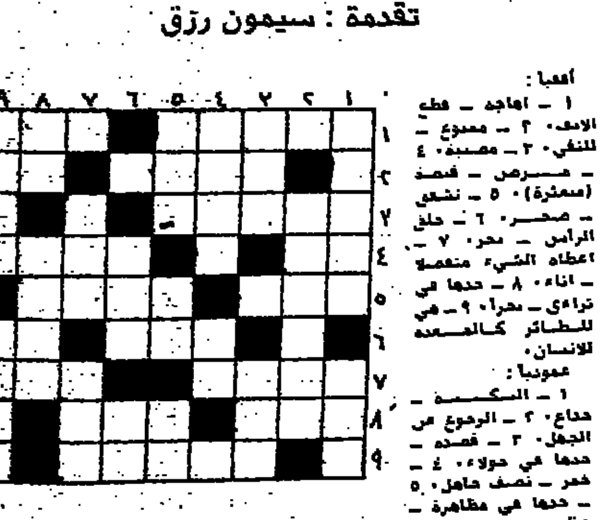
مولود

انعم الله على المهندس امال جابر وقرينته سمى مولود ذكر (مستشفى الجامعة الاميركية، الدكتور فوزي ايليا).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٤١٣

تقدمة: سيمون رزق



افقيا:

١ — اهاجه — قطع الانف. ٢ — ممنوع — للنفي. ٣ — مصيبة. ٤ — مرض — فمد (مبعثرة). ٥ — نشعر — صحير. ٦ — حلق الراس — نحر. ٧ — اعطاه الشيء متعمداً — اناء. ٨ — حدها في تراءى — نحراً. ٩ — هي للطائر كالمعدة للانسان.

عموديا:

١ — المكسو — خداع. ٢ — الرجوع عن الجهل. ٣ — قصده — حدها في حولاء. ٤ — خمر — نصف حامل. ٥ — حدها في مظاهرة — عظم — جفصين. ٦ — يكس — من الامراض. ٧ — نصر — حدها في قرارة. ٨ — اشار — ضد ذكي. ٩ — رآه اثناء عرضه — محيط.

حل شبكة أمس

افقيا:

١ — اسحوعة — تر. ٢ — بسار — يا. ٣ — لهفن — هنته. ٤ — عقد. ٥ — ... كلمته. ٦ — ص س — ري. ٧ — الفلج — امن. ٨ — منجل — بري. ٩ — المشتقة.

عموديا:

١ — اللهام — ما. ٢ — طمس — ابل. ٣ — عبقة — دلفرة. ٤ — وسن — ... ٥ — ... الفصل. ٦ — ترح — نسي. ٧ — جفت — يجنه. ٨ — بيت — قراء. ٩ — ... بصيغ.

مسرحية «وديعة كاهن»
تمتّع الحاضرون ملء التمتّع

مسرحية «وديعة كاهن» في اعداد واخراج لجوزف الغريب، وهي التي مثلتها فرقة صربا للتمثيل على مسرح المدرسة المركزية ـ جونيه كانت في مستوى ارفع مما كان ينتظر المشاهدون، من هواة واختصاصيين.

تناول المؤلف موضوعا ما تناوله المسرح من قبل: وضع كاهن الرعية المتزوج وما يتعرض له من مشاكل عائلية، انسانية لان الكثيرين ينسون ان الكاهن يواصل حمل حظ الانسان ونصيبه حتى بعد ان توضع عليه يمين الله بيد الاسقف. انه يحمل حقا حظ الضعفاء ويعيش عيش التعبين. وله اوقات من اليأس والقلق وغصة الوجود يسببها له سر الاعتراف «وديعة الكاهن».

بدأت الدراما بمشهد واحد هزلي يقوم به خادم لعائلة من ام ادعت انها ارملة (لان زوجها غادرها الى المهجر منذ مدة طويلة ولم يترك اي خبر) ومن ابنها الشاب الذي كان في ليلة زواجه من فتاة اهلها اغنياء

والمشهد الهزلي نفسه انتهى بحلم مخيف تخلله رقص جميل لفرقة صربا للرقص الشعبي. وظل الحلم مخيما على المسرحية.

كانت الام تمام طلبت مجيء كاهن الرعية. عندما وصل اخبرته امرها وطلبت اليه ان يغير ورقة «أطلاق الحال» لابنها، اي ان يضع الاسم الحقيقي للعائلة، ذاك الاسم الذي غيرته منذ غادرها زوجها الى مكان ما.

وابنة الكاهن التي كانت صديقة نجيب بك ابن الست هيفا قبل ان يتعرف نجيب على الفتاة الغنية حافظت على محبتها لنجيب وهي نفسها اتت الى بيته لتهيء وليمة العرس. ومذ دخل وجدها في بيته على البيانو فعاوده الحنين هو الذي تركها.

ومشكلته اعظم. هو في قمة القلق والحيرة قبيل زواجه بساعات لانه «الموظف الامين» سرق اموالا طائلة من عمله ليبذرها على الفتاة الغنية وكان يأمل انه بعد الزواج يرد كل شيء من مثل امرأته. والافدح في الامر ان الذي اكتشف السرقة وهيأ بيانا مفصلا عنها هو جميل ابن خوري الرعية الحانق جدا على نجيب لانه ترك اخته ومال الى تلك الفتاة التي كادت تكون من نصيب جميل نفسه.

عندما كان الجميع يستعدون للعرس ويفرحون كان نجيب بك في اتعس حالة ممكنة. ودخل عليه جميل ليخبره انه ذاهب ليشكوه الى القضاء وهو حامل بيده بيانا مفصلا عن سرقات العريس. هذا يجن جنونه ويطلق على جميل طلقتين من مسدسه فيرديه قتيلا ويهرب.

حضر المشهد والد نجيب الذي كان رجع من المهجر واختبأ وراء كرسي هناك. كي يخلص ولده قال انه القاتل. وعندما طلبوا اليه ان يمثل الجريمة كان الكاهن حاضرا اذ جاء لمشاهدة قاتل ابنه.

القاتل المزعوم، عندما شاهد كاهنا طلب ان يعترف بخطاياه. عرف اذن الكاهن من هو قاتل ابنه واستلم من جيب والد نجيب الورقة التي كان كتبها جميل. وهي الشهادة الاكيدة ضد نجيب بك. بعد لحظات من التأرجح والقلق حرق الخوري بولس تلك الورقة المشؤومة. وكان ذاك من اروع المشاهد واعمقها.

في السجن زار الكاهن السجين كما زارته تمام لانها ارادت ان تعرف من هو ولماذا نسب الى نفسه جريمة لم يرتكبها. وارادت ان تنسب الى نفسها الجريمة قبل ان يصل ابنها الى السجن ويعلن الحقيقة لان صوت ضميره أقلقه وهزه هزا.

المشهد الاخير تم في السجن قبيل تنفيذ الحكم اذ حضر نجيب ليعلن انه القاتل بعد ان يتحدث مع السجين. ولكن وصل متأخرا فلم يسمح له بمشاهدته. وكان السجين المحكوم بالاعدام طلب الى الكاهن ان يحقق امنيته الاخيرة وهي ان يبارك اكليل نجيب وهيفا ابنة الخوري قبل ان يتم اعدامه. وبرغم ما في هذا العمل من حماقة ومرارة لان نجيب قاتل جميل، واثر لحظات من التردد، قام الكاهن بهذه المراسيم في حضور المحكوم عليه بالموت بعد ان البسوه اللباس الابيض.

واذا هذا يسقط على الارض ميتا بالقلب وتشاهد تمام وجهه فتعرف من هو ولماذا نسب الى نفسه تلك الجريمة وتصرخ: «هذا انت، هذا انت» وتركض اليه تنتحب.

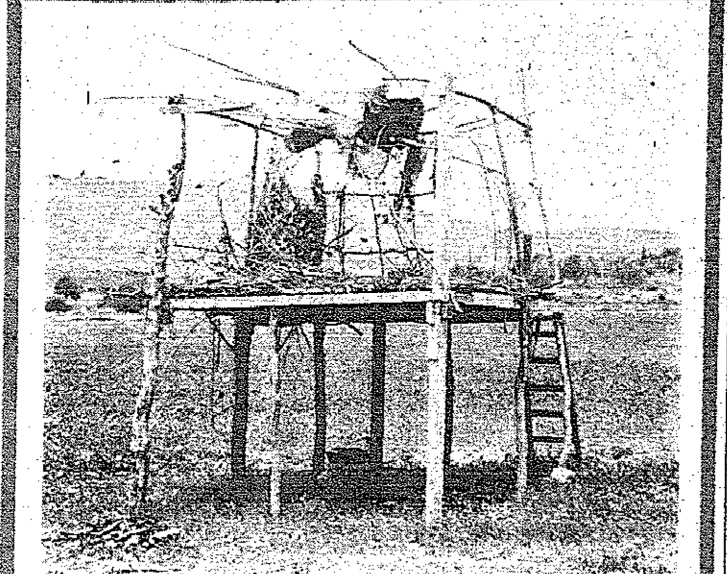
نص المسرحية جميل جدا. لا مبالغات، لا زيادة ولا نقصان. هيكلية الحكاية او بنيانها جيدة. معالجة موضوع الكاهن المتزوج على هذا النحو ما عرفه المسرح الشرقي.

كثيرون من الاشخاص ظهرت موهبتهم بخاصة نبيل خوري في دور الخوري بولس وسلام يونس في دور تمام ونعيم يعينو في دور نجيب بك.

الفضل الاكبر لجوزف الغريب كونه وضع نصا جيدا وكونه من فرقة هواة هيأ ممثلين قادرين على ان يقوموا بادوار انسانية.

ربما الملاحظة الوحيدة التي لنا على المؤلف كونه كان من واجبه تخصيص مشهد «مونولوغ» للخوري بولس، ليبدي خلاله قلقه وشكه وغضبه وميله الى الانتقام من قاتل ابنه. اي يظهر تماما كونه انسانا يشعر كغيره من الناس. لكنه استعاض نوعا ما بحوار قوي شبيه «بالمونولوغ» مع تمام التي حاولت تعزيته.

الاب اميل اده


ليس شحاذاً، سيلبس وتكثر دقات الظنون
(سعيد معلاوي)


دلفين سيريغ في «اللوبيز».

«كان» الثامن والعشرون
جان مورو رئيسة

بدأ امس مهرجان كان الدولي الثامن والعشرون، وزمانه اسبوعان، وينتظر ان يحضره مالا يقل عن خمسة وعشرون الف شخص من مئة دولة، والجميع آتون للشراء او للبيع، باحثين عن اعتراف الآخرين بموهبتهم او بجمالهن، مسافرين لاكتشاف احدث ما وصل اليه الفن السينمائي في انحاء العالم. مهرجان كان للفيلم يظل اضخم لقاء سينمائي واهمه.

وفي المسابقة، ثلاثون فيلما من ثماني عشرة دولة. البلدان الكبيرة الانتاج: الولايات المتحدة، ايطاليا، اليابان، انكلترا، فرنسا، الاتحاد السوفياتي، وايضا هناك البرازيل، كندا، الدانمرك، المجر، المكسيك، بولونيا، السويد، هولندا، هونغ كونغ، المانيا الفدرالية، جمهورية المانيا الديموقراطية للمرة الاولى في المسابقة للجوائز، والجزائر للمرة الثانية، مع فيلم لمحمد لخضر حامينا، «سنوات الجمر».

هوليوود ترسل «لين» لبوب فوس («كباريه») و «اليس لا تعيش هنا» لمارتين سكورسيزي، ومن بودابست «من اجل الكترا»، احدث اعمال ميكلوس يانشو الكبير، الذي شاهد له هواة السينما اللبنانيون في الشتاء «مزامير حمراء». ومن المكسيك فيلم من اخراج الفرنسي فرنسوا ريشنباخ: «الا تسمع الكلاب تنبح؟». ومن باريس ««اللوبيز» لليليان دو كيرماديك، «هذا العزيز فيكتور» للاميركي روبن ديفيس و «المنطقة خاصة» لليوناني كوستا غافراس، من ايطاليا «عطر نساء» لدينو ريزي». انما معظم «الشيوخ» هذه السنة خارج المسابقة: جوزف لوزي مع «السيدة البريطانية الرومنطيقية» (وعمله الاخير، «غاليلو» في احدى التظاهرات الموازية للمهرجان «الرسمي»). وميكلنجلو انطونيوني و«المحقق الصحافي». وانغمار برغمان ورؤيته لـ «المزمار المسحور» عن اوبرا موزار. وكذلك «الخادمات» لجان جونيه. وهو يعرض في تظاهرة «العيون الخصبة»، حيث مجموعة من الاعمال السينمائية المنطلقة او المستعينة بفنون اخرى: الرقص («احبك، ترقص» لفرنسوا وايرغانس، مع موريس بيجار)، الرسم («جورج براك او الوقت المختلف» لفريدريك روسيف)، المسرح («اورلاندو فوريوزو»، فيلم من خمس ساعات لرنكوني)، الادب والموسيقى («اغنية الهند» لمارغوريت دورا).

وفي صالات السينما في انحاء المدينة: «اسبوع النقاد» الذي منه سبعة اعمال اولى، و «اسبوعا المخرجين»، ما يقرب من ثمانين عملا سينمائيا جديدا. اضافة الى أربعمئة انتاج في «سوق الفيلم» المفتوح للمنتجين والموزعين واصحاب الصالات. وعدد الذاهبين من لبنان قليل، ومعظم الموزعين القاصدين المهرجان يقولون: «انا ذاهب للاستجمام ومقابلة الاصدقاء. الشراء، لا يهمني هذه السنة. اتركه للآخرين الذين يحبون المجازفة».

ومساء امس، كان الافتتاح في حضور السيد ميشال غي، سكرتير الدولة لشؤون الثقافة، وكان عرض فيلم قصير «على شرف لوي لوميير» الذي اخترع السينما من ثمانين سنة، وتقديم شريط روائي طويل، «طلاق سعيد»، انتاج فرنسي ـ دانمركي لهيننغ كارلسن، من تمثيل جان روشفور، برناديت لافون وبول اوجيه الذين كانوا في الصالة مع جمهور من النجوم العالميين (آني جيراردو، مارشيلو ماستروياني، داستين هوفمان، الذي قد ينال جائزة التمثيل... هلموت برجر، الخ). اما في ليلة ختام المهرجان، فيقدم «تومي» أوبرا ـ روك للبريطاني كين راسل. ولجنة التحكيم هذه السنة في رئاسة الممثلة ـ الفرنسية جان مورو.

سمير نصري

شكيب أرسلان: تقليب صفحاته

عن «الامير شكيب ارسلان في نضاله العربي الاسلامي ٥٦ سنة» تحدث مساء الجمعة عجاج نويهض، امام جمهرة من اهل الفكر والادب في المركز الثقافي الاسلامي.

دار اولا حول مجيء آل ارسلان الى لبنان والدور الذي لهم فيه، ثم انتقل الى تقليب صفحات تاريخ الامير شكيب نفسه، حول عمله الجريء في اجبار المتصرف يوسف فرنكو باشا على اعلان الدستور في لبنان بعد اعلانه في الاستانة، ثم صلته بجمعية الاتحاد والترقي وصداقاته مع رجالات الدولة العثمانية ودوافع سياسته العثمانية. ثم تطوعه في حرب طرابلس الغرب عام ١٩١٢، وتطوعه في الحملة على الترعة ١٩١٥، وخدماته للبنان وقت الحرب الاولى ثم عمله بعد الحرب في اوروبا وجهاده فيها. وقصة المؤتمر العربي في سويسرا بعد الحرب، وجهاده مع رياض الصلح واحسان الجابري.

وتضمنت محاضرة نويهض رحلات الامير شكيب وزياراته للشرق بين الحربين العالميتين الاوليين مع دوره خلال الحرب الثانية ومجيئه عام ١٩٤٦ الى لبنان ووفاته فيه.

وتأثير الامير شكيب ارسلان في العالم العربي والاسلامي الذي ندر ان كان لرجل فرد، ابرزه المحاضر داعيا اللبنانيين والعرب والمسلمين الى العودة المستمرة الى الينبوع الروحي والفكري والنضالي الذي تمثله سيرة هذا الرائد وانتاجه الضخم الغزير.

وتناول المحاضر كتب الامير ومؤلفاته، ومذكراته لم تنشر. وبرزت لديه النواحي الجديدة عن الامير شكيب مما اطلع عليه جمهور المثقفين للمرة الاولى، مستندا الى صلاته الشخصية بالامير وتوثق الصداقة بينهما فضلا عن التعاون الثقافي الذي قام قبل اربعين سنة ونيف، يوم ترجم المحاضر كتاب «حاضر العالم الاسلامي» لمؤلفه لوثروب ستودارد الاميركي، وعلق عليه الامير.

الشاعر «حيص بيص»

في العدد الجديد من مجلة «الاديب» اللبنانية، ايار ١٩٧٥، الى جانب الاقلام الكثيرة الكاتبة فيه من العالم العربي، هناك كلمة من عبد الرزاق الهلالي ـ بغداد، عن ديوان الامير شهاب الدين المعروف بـ«حيص بيص»، تحقيق السيد مكي السيد جاسم واشكر هادي شكر ـ الجزء الاول (٣٩٣ صفحة) والجزء الثاني (٤١٦ صفحة)، منشورات وزارة الاعلام العراقية، دار الحرية للطباعة، بغداد ١٩٧٤.

وعن شخصية الشاعر قال المحققان:

«اجمع مترجمو الشاعر، على انه كان يتزيا بزي عرب البادية، ويتكلم باللهجة البدوية الفصيحة، ويتقلد السيف انى ذهب، ويكثر الفخر بنسبته الى اكثم بن صيفي، المجاشعي الدرامي التميمي ـ حكيم العرب المشهور. والمتصفح لديوانه، يجد مصداق ذلك في شعره الذي يبدو، وكأنه نظم في العهد الجاهلي او العهد الاسلامي الاول، وان ناظمه، اعرابي متبدء، لا من حيث اشتماله على غريب اللفظ فقط وانما من حيث جريه على نمط القصائد في ذينك العصرين، في التغني بالامجاد الحربية والتمدح بالاغارة على الاعداء، وسلب اموالهم وذكر المناهل والموارد، وما تختلف عليها من احوال، الى قطع الصحاري، في شدة الحر وقر الشتاء، وما يتبع ذلك من قلة زاد وندرة ماء!».

والشاعر كما معروف، صريح النسب يتصل باكثم بن صيفي (وان حاول بعض الناس التشكيك، دون ان يستندوا الى حجة تدفع صحة انتسابه) كما يقول المحققان. ويوردان ما زعمه الشاعر المعاصر له، هبة الله بن الفضل المعروف بابن القطان، من انه سأل ابا حيص بيص عن صحة انتسابه الى اكثم بن صيفي فقال: والله ما عرفت اني من تميم حتى اخبرني بذلك ولدي! وهذه رواية تدل صيغتها على زيفها!

ويرى المحققان، ان ابن القطان هذا، عرف بالمجون وكثرة الهجو للناس والسخرية من اكابرهم وساداتهم، ومن مكايداته لابي الفوارس هذه الحادثة التي اختلقها اختلاقا عليه وخلاصتها: انه خرج من دار الوزير علي بن طراد الزينبي ليلا، وهو يتقلد سيفا كعادته، فنبح عليه جرو كلب، فوكزه بعقب السيف فمات، فبلغ ذلك ابن القطان المذكور، فنظم ابياتا ضمنها بيتين لبعض العرب، قتل اخوه ابنا له، فقدم اليه، فألقى السيف من يده وانشدهما. ثم ان ابن القطان المذكور عمل الابيات في ورقة وعلقها في عنق كلبة لها اجرء ورتب معها من يطردها الى باب دار الوزير كالمستغيثة، فاخذت الورقة من عنقها، وعرضت على الوزير فاذا فيها:

*

يا اهل بغداد ان الحيص بيص اتى
بفعله اكسبته الخزي في البلد
هو الجبان الذي ابدى تشاجعه
على جري ضعيف البطش والجلد

وان هذا الشاعر الماكر العابث هو الذي لقبه «حيص بيص» واشاع اللقب بين الناس!

مشروع الأدباء والقانون: هيّا الى الثلثاء

الاجتماع التحضيري بين اللجنة الرباعية، الدكتور احمد مكي وفؤاد كنعان وشوقي ابي شقرا والدكتور علي شلق، والمحامين الثلاثة، عبدالله لحود وباسم الجسر وصلاح مطر، تم، بناء على توصية المجتمعين من الادباء يوم الثلثاء ٦ ايار، في مكاتب «الصفحة الثقافية» في «النهار». ودرست، خلال الاجتماع، النواحي القانونية في المشروع النقابي الراغب في ضم ادباء لبنان وفنانيه تحت جناح حاضن. واحاط رجال القانون الثلاثة، بأبعاد الشأن القانوني في المشروع من تحديد للشخصية الادبية والفنية النقابية، وعدم تعارض نقابة الادباء والفنانين مع الانتساب الى نقابة اخرى، والترخيص للعمل النقابي على الصعيد الادبي والفني. وان ما توصل اليه المجتمعون سيقال، تفصيلا، في اجتماع الادباء والفنانين، الساعة الخامسة، في مكاتب «الصفحة الثقافية»، الثلثاء ١٣ أيار.

ابراهيم طوقان: الشعر نكتة

صدرت طبعة جديدة لاعمال شاعر فلسطين ابرهيم طوقان تحت العنوان «ديوان ابرهيم» (★) مع رسالة الى شقيقته الشاعرة فدوى طوقان ودراسة جديدة لاحسان عباس.

وتتميز الطبعة، كما يقول الناشر عن السابقتين لها، باحتوائها لقصائد جديدة، واتباع الترتيب التاريخي للقصائد وليس الترتيب حسب المواضيع.

ويصف عباس الشاعر بانه «اكبر شاعر أنجبته فلسطين حتى اواخر العقد الرابع من هذا القرن».

اما اسلوب طوقان الشعري فيختصره الشاعر بمبدأين كما جاء في بعض مسودات له. الاول ان «الشعر نكتة، قد يحسن الشاعر قولها وقد لا يحسن وقد «يلقطها» القارىء او السامع وقد تفوتهما». والمبدأ الثاني أيمانه بان الشعر: عبارات نثرية موزونة لا أثر لكد الخاطر عليها بل اتفق لها هي... ان تكون موزونة».

وهذان يصلان ابرهيم طوقان بالشعر الانكليزي المعاصر، كما يقول عباس. ومواضيع طوقان الشعرية يصنفها عباس ثلاثة: الحب، الشهوة، الوطنية، وان كانت القضية السياسية او الوطنية هي استغرقته الاكثر. ويضيف عباس ان شعر طوقان الاخير كان سيكون الاهم في مرحلة جديدة يتوحد معها الشكل بالمضمون وعبرت عنها جيداً «الثلاثاء الحمراء» و«مصرع بلبل» و«مرابع الخلود».

ومعروف ان الشاعر توفي في القدس العام ١٩٤١.

(★) دار القدس، ٣١٤ صفحة، ٢٠ ليرة لبنانية.

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

اشتبك آل ابو يونس في العاقورة مع آل شريف من اليمونة لخلاف على قطعة ارض وتوجه من زحله الى مكان الحادث المقدم بطرس عبد الساتر على رأس قوة كبيرة لكن الاشتباك لم يتوقف ولجأ الفريقان الى بنادق التومي. وافادت الانباء الواردة ليلا ان عدد القتلى والجرحى بين الفريقين تجاوز الخمسين وان الهياج شديد في اليمونة وجوارها.

(«النهار» ١٠ ـ ٥ ـ ٥٠)

الطقس اليوم

جيد الى غائم جزئيا.
الرياح السطحية متقلبة ضعيفة.
الحرارة في الساحل من ١٥ الى ٢٥ درجة، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٢ الى ٢١، في الداخل والبقاع من ٨ الى ٢٨.
الرطوبة بين ٤٠ و٦٥ في المئة.
البحر جيد.
الحرارة المسجلة امس: بيروت ٢٣ ـ ١٥، طرابلس ٢٣ ـ ١٧، الارز ١٤ ـ ٧، مرجعيون ٢٢ ـ ١٣، رياق ٢٧ ـ ٧، ضهر البيدر ١٧ ـ ١١.

كان الطقس بعد ظهر امس:
غائما في دمشق ٢٢ وجنيف ١٦ ولندن ١٣ وفرانكفورت ١١ وموسكو ١٤. قليل الغيوم في عمان ٢٧ واثينا ٢٢ وروما ١٨ وميلانو ٢٠ وكوبنهاغن ٢٠.
عاصفا في الكويت ٣٠.
كثيف الغيوم في باريس ١٤.
جيدا في القاهرة ٣٤ وبغداد ٣٤ وجدة ٣٣ وطرابلس الغرب ٢٩ واسطنبول ١٦ وطهران ٢٢.

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا). ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا).

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
الجميل	ساحة الشهداء	٢٢٧٧٦٣
جورج بارودي	ساحة الشهداء	٢٣٤١٩٥
باب ادريس	باب ادريس (كسيف)	٢٢٩٦٠١
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٢٢٢٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة الطريق الجديدة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٢٢٩٠٥٣
مقصد	كراكول الدروز	٢٥٩١٦٧
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٢٢٦٨
بدورة	الاشرفية	٢٢٢٦٧٢
العدلية	الاشرفية (اوتيل ديو)	٢٢٥٤٢٢

الابراج

الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) ـ لا تتسرع في التصرف ولا في الكلام. كن يقظاً لتتجنب ما يحاك ضدك.
الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ أيار) ـ اتصالات جديدة تحفز نشاطك وتعود عليك بالنفع.
الجوزاء (٢٢ أيار ـ ٢١ حزيران) ـ بعض الظروف تتجاوزك فلا تحاول السيطرة عليها بمفردك بل اطلب نصيحة من تثق بهم.
السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) ـ هذا اليوم يكون أفضل اذا احسنت التصرف وفكرت في طريقة بناءة.
الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) ـ الاخبار المفرحة التي كنت تنتظرها تصلك بعد الظهر.
العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ أيلول) ـ تجنب الطرق الملتوية وفكر جيداً لئلا تتجاوز الحدود.
الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ تشرين الاول) ـ لا تقدم على تغيير في خطة او اسلوب قبل ان تستشير من يهمهم الامر.
العقرب (٢٤ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني) ـ لا تجازف في سبيل لا يجدي، كن حذراً.
القوس (٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول) ـ تأثيرات متناقضة. تصلك اخبار مهمة في فترة بعد الظهر.
الجدي (٢٢ كانون الاول ـ ٢٠ كانون الثاني) ـ لا تحاول الوقوف في وجه الظروف بل دعها تتطور في مجراها اذا شئت تجنب الاذى.
الدلو (٢١ كانون الثاني ـ ١٩ شباط) ـ استشر الاخرين قبل أن تقرر. مقدرتك على الصمود تضمن لك النجاح.
الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) ـ ركز جهودك على مشروع عزيز عليك والنجاح حليفك.

المسارح

مسرح ستاركو ت ٢٩٠٦٠٠: «حلوى كتير» بطولة صباح: تأليف واخراج لوسيم طباره.
مسرح البيكاديللي، الحمراء ت ٣٤٠٠٧٨: «ميس الريم» تأليف الاخوين الرحباني، اخراج برج فازليان، بطولة فيروز.
مسرح شوشو ت ٢٥٥٥٣٠: «الدنيا دولاب» اعداد فارس يواكيم، اخراج السيد بديري، بطولة شوشو، نيللي وحسن مصطفى.
مسرح بعلبك، القنطاري ت ٢٢٠٢٦٠: «الفخ» تأليف واخراج لشكيب خوري، تمثيل مجموعة من الممثلين، (الخميس، والسبت الساعة ٩ مساء). و«علاء الدين والفانوس السحري»، اعداد روز غريب تمثيل سناء اياس وكميل سلامة وفائق حميصي (الخميس، الجمعة، السبت، والاحد الساعة ٤ للاطفال).
مسرح الجامعة، الداعور ت ٢٥٥٤٩٨ (مقابل المستشفى الحكومي): «في القمر والشمس والمرأة» (الساعة ٨) اعداد جوزف ابو نصار.
مسرح دو شايلد ت ٢٥٨٨٧٥: «فيا ما فيا»، سامي خياط وفرقته (الخميس، الجمعة، السبت والاحد).

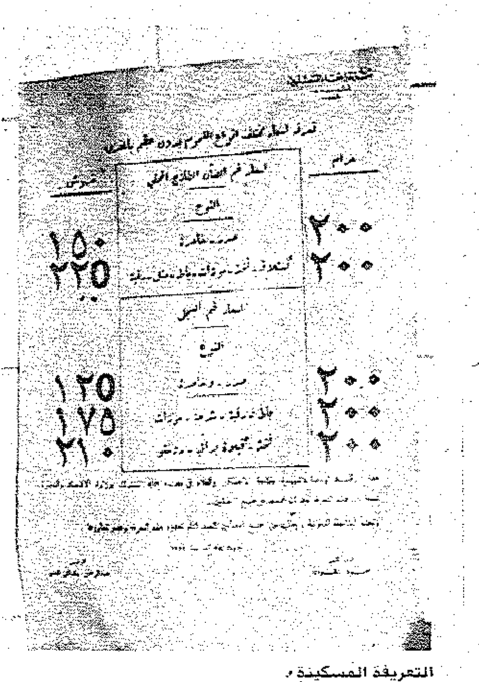
المعارض

المركز الفني ٢، عين المريسة: روبير كوتوربيد. فندق الكارلتون: فؤاد ابو سعدة. غاليري كونتومبورين، الحمراء: أرتو. فندق الفندوم: فنانون يابانيون. مركز الك مانوكيان، الوتوات: متبحة ونهضة.

السينما

سيني بالاس ت: ٢٩٤٨٢٠ المنحرفون: ناهد شريف (عنف وجنس صنع استوديوات الجيزة ـ لمن يرغب).
سكالا ت: ٢٨٠٦٩٧
بيكال ت: ٢٢٨٦١٩
الجندول ت: ٢٩٦٨٠٨
اتوال ت: ٣٤٢٦١٦ كابوس شهر العسل (في شهر العسل، يخطف العريس الشاب والعروس تغتصب، خلال فيلم غريب، أخاذ احيانا ـ ممنوع للاقل من ١٨ سنة).


بصنف اللحوم.


التعريفة المسكينة!

غذاء



القصابون يفرمون التعريفة والاسعار تسلخ المستهلكين

تعريفة الاسعار، خصوصاً اسعار المواد الغذائية، اي قيمة لها في فوضى التسعير وتنوع اساليب العرض والبيع؟ القضية المطروحة هنا قد تكون نموذجية.

بين العام ١٩٦٠ والعام ١٩٧٠ ارتفعت اسعار لحوم الضأن بنسبة ٣٥ في المئة وبين واول سنة ١٩٧٥ ارتفعت هذه الاسعار بنسبة ١٠٠ في المئة. ومنذ شهر ارتفعت التسعيرة الرسمية من ١١٢٥ قرشاً الكيلوغرام من الكستلاتة والفخذ والموزات والباط الى ١٢ ليرة، وهو السعر المعقول الذي يسمح به «على حد قول نقيب القصابين السيد عبد الرحمن العدو»، لكن السعر في الواقع، وحسب المؤشرات الرسمية، ارتفع من ١٢٥٠ قرشاً الى ١٣٥٠ قرشاً و١٤٠٠ قرش.

اسباب هذا الارتفاع متباينة، ففي حين يعتمد بعض القصابين سعر ١١ ليرة للكيلوغرام من لحم الضأن يجد غيرهم هذا السعر خاسراً.

السيد مصطفى البنا صاحب ملحمة «ابو بشير» في الصنائع زبائنه لا يشترون الا اللحم المهبر، وهو يشتري الذبائح من بعلبك وينقلها يومياً الى بيروت، ويجرمها ويصنفها موزات وفتائل وفخذ... وهو يقول انه لا يشتري الا خرافاً لا يزيد عمر الواحد منها على السنة ويراوح سعر الكيلو قائماً (مع العظم) بين ٧ و٨ ليرات، تضاف اليه اجور النقل التي ارتفعت، ويحول الذبائح الى مسلخ بيروت لمعاينتها ثانية بعد ان يكون الطبيب البيطري عاينها في بعلبك. ويضيف ان هذه الاكلاف تجعل ثمن اللحم مرتفعاً، خصوصاً ان العظم والدهن يشكلان نسبة ٥٠ في المئة من وزن الذبيحة احياناً.

والحال عند «ابو بشير» ليست مشابهة لما لدى الاخرين الذين يبيعون اللحم بسعر ١٢٥٠ قرشاً الكيلو وهو السعر الذي تشير المؤشرات الرسمية الى ان القصابين اعتمدوه منذ ايار ١٩٧٤ على رغم ان التسعيرة الرسمية هي ١١٢٥ قرشا وتستثنى من هذا السعر اللحوم الطازجة التي تباع في المحلات الكبرى والسوبر ماركت وهي خاضعة للتسعيرة الرسمية فضلا عن بعض الملحمات وسط البلد.

في الضواحي يتفاوت السعر، فهو في عين الرمانة وفرن الشباك يتبع بيروت.

الاسعار لم تتغير

السيد الياس نعمه في التحويطه يعمل في ملحمة شركة فرهود قال: «ان اسعارنا لم تتغير منذ سنة تقريبا اي ٧٥٠ قرشاً الكيلوغرام من اللحم الزور (الخاصرة) و١٢٥٠ لبقية الاصناف».

وفي سد البوشرية والجديدة والدورة القصاب يذبح على يده فوق الرصيف او داخل محله ويرتبط سعر اللحم هناك بالمضاربات. السيد جوزف عون صاحب ملحمة عون في الجديدة يبيع كيلو الضأن المهبر ١٣ ليرة وينخفض السعر تبعاً لكمية الدهن، وهو اوضح ان سعر كيلو اللحم القائم ٨ ليرات، وهو يذبح داخل محله لكنه لا يعرض الذبائح للهواء ولا يعلقها فوق الرصيف لسلخها. ويأخذ على سائر القصابين في المنطقة تعريضهم الذبائح للغبار والجراثيم والذباب وتركهم النفايات امام محلاتهم بؤراً يتوالد فيها الذباب والبرغش.. مثل هذه الملحمات تبيع كيلو الضأن باسعار تراوح بين ١١ ليرة و١٢،٥٠ ليرة واحياناً بأقل. يرتبط السعر بكمية اللحوم المبيعة يومياً في كل ملحمة. ما سبب هذا التمزيق للتعريفة؟

المعلومات التي يجمع عليها القصابون في ان كيلو اللحم القائم يصنف كالآتي:
- ٢٠٠ غرام من العظم لا سعر له.
- ٢٠٠ غرام من الدهن بسعر ٧٥ قرشاً.
- ٢٠٠ غرام من الزور بسعر ١٥٠ قرشاً.
- ٤٠٠ غرام من الكستلاته او الفخذ او الموزات او الباط او الرقبة بسعر ٤٨٠ قرشاً.


يجرمها.

مسلخ بيروت يتراجع ١٥ ألف رأس غنم شهرياً!

بذلك يصبح سعر بيع الكيلو القائم ٧٠٥ قروش في حين يشتريه القصاب من المسلخ بما يراوح بين ٦٥٠ قرشاً و٨٠٠ قرش اي بما معدله ٧٠٠ قرش، لذلك لا يمكن ان يكون ربح القصاب ٥ قروش في الكيلو. من هنا، ونظراً الى ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية وغيرها، لا بد ان يبيع القصاب اللحم بالسعر «الدارج» حاليا.

ازاء هذا الوضع لماذا لا تصنف الملحمات بحيث تختص كل واحدة بصنف معين من اللحم ولفئة معينة من الناس؟

العدو يشرح

النقيب عبد الرحمن العدو قال انه «لا يمكن تصنيف الملحمات ولكن يمكننا تصنيف اللحم»، على رغم ان تصنيف اللحم يفسح للقصاب في مجال التلاعب في نسبة الدهن فيصبح ثمن الكيلو المهبر ١٥ ليرة!

ما هي اذا الاسباب الحقيقية لرفع اسعار اللحوم بالجملة؟ نقيب القصابين السيد عبد الرحمن العدو رفع تقريراً الى مكتب الانتاج الحيواني في تاريخ ٨ نيسان ١٩٧٥، وكان قد قدم ثلاثة تقارير الى المكتب في تاريخ ٢٠ كانون الثاني و٢٥ شباط و٣ آذار وقد «تضمنت سلسلة من المعلومات الخاصة باسواق المواشي واللحوم الاستهلاكية وتطوراتها السلبية والايجابية لتبقى الصور واضحة أمام المكتب للاطلاع وأتخاذ ما هو مناسب في ضوء المصلحة العامة».

وعدد العدو الاسباب التي ادت الى ارتفاع اسعار اللحوم على رغم انتهاء فصل الشتاء الصعب تقليدياً ومنها:

اولا: استمرار توقف تركيا عن تصدير الاغنام الحية الى لبنان وذلك منذ ٤ اشهر والاقتصار على استيراد لحوم الاغنام التركية الطازجة بكميات محدودة لا تغطي الا ٤٠ في المئة من مجمل الاستهلاك المحلي.

ثانيا: استمرار توقف سوريا عن تصدير الاغنام الحية الى لبنان وغيره منذ اكثر من عام.

ثالثا: توقف بلغاريا عن تصدير الاغنام الحية واستئناف التصدير في بداية الموسم الجديد فيها.

رابعا: الزيادات الكبيرة التي طرأت على اسعار الاغنام الرومانية الحية (علماً ان ما يستورد من هذا المنشأ لا يتعدى الـ ١٠ في المئة من الاستهلاك المحلي)

الاغنام المستوردة

واشار الى ان سعر طن الغنم الروماني الحي كان يساوي قبل سبعة اشهر ٨٠٠ دولار اميركي «فوب» (اي في رومانيا) وقد تصاعد هذا السعر (بالدولار طبعاً) على النحو الاتي:
- اناث الاغنام: ٨٠٠ و٨٢٥ و٩٠٠
- الكبش: ٩٠٠ و٩٥٠ و١٠٠٠ و١٠٥٠
- الخروف الذكر: ١٠٣٠ و١٠٧٥ و١٢١٥ و١٢٥٠.

وينحصر استيراد الاغنام الرومانية الحية في شركتي الاتحاد التجاري وليبستوك لارتباطهما بالشركة الرومانية «اكس برود» على تسليم ٥ آلاف رأس من الضأن الحي شهرياً. وفي رأي العدو انه «لولا هذا الارتباط المسبق لانتفى استيراد الاغنام الرومانية اسوة بالاغنام البلغارية ونظراً الى انتهاء موسم الاغنام في رومانيا الذي لا يبدأ الا في اواسط ايار كما هي الحال في بلغاريا.

خامسا: ان موسم المراعي السورية كان جيداً حتى قبل اسابيع نتيجة هطول الامطار الغزيرة خلال فصل الشتاء ومطلعه، خصوصاً فوق الاراضي السورية. أما اليوم وبعد انحباس المطر خصوصاً في الجزيرة والقامشلي فقد تتعرض الاراضي الزراعية السورية ومراعيها في رأي السيد العدو – للبوار اذا استمر انحباس المطر وقد أنقذ المطر الذي هطل خلال شهر نيسان ٧٥٪ من المواد العلفية في الجزيرة والقامشلي وتحسن الوضع في بقية المناطق فانخفض سعر كيلو الشعير من ٦٠ قرشاً الى ٣٥.

تراجع الذبحيات

ويلاحظ ان عدد ذبحيات الضأن في مسلخ بيروت يتدنى سنة بعد سنة مع ان المفروض ان يرتفع، ففي العام ١٩٧٢ ذبح في مسلخ بيروت ٢٢٦٤٠٤ رؤوس ضأن في مقابل ٣١٦١٣٤ رأساً في مسالخ لبنان وفي العام ١٩٧٣ ذبح في مسلخ بيروت ٢٤٥ الفاً و٣٢٨ الفاً في مسالخ لبنان وفي العام ١٩٧٤ ذبح في مسلخ بيروت ١٨٩ الف رأس و٢٢٣ الفاً في مسالخ لبنان. وبلغ متوسط ذبحيات الضأن الشهرية في مسلخ بيروت خلال الاعوام الثلاثة الماضية: ١٩ الفاً و٢٠ الفاً و١٥ الفاً على التوالي:

واوضح السيد عبد الرحمن العدو: «ان متوسط الاستهلاك الشهري في بيروت من الاغنام الحية لا يتعدى الان الـ ٥ آلاف رأس بعد ما كان متوسط الذبحيات في مسلخ بيروت، قبل شهر او شهرين يتجاوز العشرين الف رأس، تضاف اليها ١٠ آلاف رأس من الاغنام الطازجة المستوردة من تركيا وغيرها».

على هذا الاساس فأن ارتفاع اسعار اللحوم يبدأ من تجار الجملة في المسلخ ومن التجار المستوردين للحوم المذبوحة الطازجة. ويتأثر هذا الارتفاع بتدني العرض وزيادة الطلب بسبب زيادة عدد السكان.

لكن الملاحظ هو ان سعر اللحوم، كغيره من اسعار السلع، لم يكن مرناً. ففي حين تشير الاحصاءات الشهرية الى تفاوت في عدد الذبحيات، بحيث تتضاعف احياناً، فأن اسعار بيع اللحوم كانت ترتفع باستمرار ولم يحدث ان تراجعت.

اسباب اضافية

والحقيقة انه تنبغي الاضافة الى ما تقدم الاسباب الاتية:

١ – ان بعض الشركات والتجار الذين يستوردون اللحوم الطازجة ويوزعونها على المحلات يتحكمون بالاسعار.

٢ – ان بعض اصحاب المزارع والشركات التي تستورد الاغنام الحية وتعلفها وتذبحها قد غزوا سوق بيروت والضواحي وبدأوا يحلون محل مسلخ بيروت لان احصاءات مسالخ الضواحي والجبل والشمال والجنوب تشير الى ارتفاع في عدد الذبحيات نقيض ما هو في مسلخ بيروت. ويفضل تجار اللحوم المسيطرون على المسلخ استيراد اللحوم الطازجة من تركيا لانها اقل كلفة واكثر ربحاً.

٣ – ان القصاب يبيع ثلثي الذبيحة بسعر ١٢٥٠ قرشاً الكيلو، اي انه يحقق نحو ٤٠ ليرة لبنانية ربحاً في كل رأس وزنه ٣٠ كيلو قائماً وتبقى لديه ١٠ كيلو من العظم والدهن.

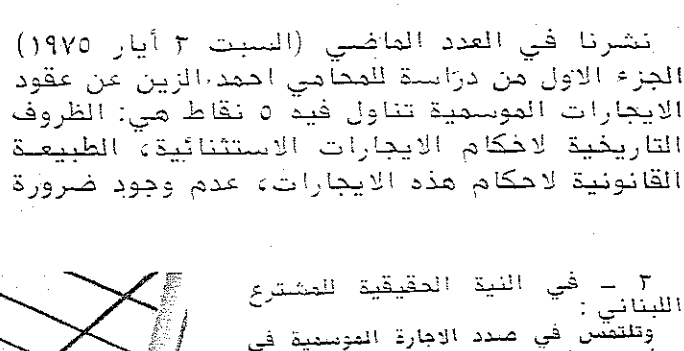
ان الذي يتخذ من القصابة مهنته الوحيدة يجب ان يبيع يومياً نحو ٤٠ كيلو من اللحم المهبر، اي رأسين من الضأن وزن ٦٠ كيلو، ليحقق ربحاً صافياً لا يقل عن ٥٠ ليرة يومياً

٤ – ان اللحوم المجلدة لم تحل المشكلة حتى الان.

ميشال مرقص

عقد الايجار الموسمي والعارض وقانون الايجار الاستثنائي (٢)

دراسة



التمديد القانوني خروج على مبادئ العدالة والمساواة

بقلم المحامي احمد الزين

نشرنا في العدد الماضي (السبت ٣ أيار ١٩٧٥) الجزء الاول من دراسة للمحامي احمد الزين عن عقود الايجارات الموسمية تناول فيه ٥ نقاط هي: الظروف التاريخية لاحكام الايجارات الاستثنائية، الطبيعة القانونية لاحكام هذه الايجارات، عدم وجود ضرورة لحماية المستأجر، قصد المشرع من عبارة «الايجارات على انواعها»، عدم خضوع الاجارة الموسمية لقانون الايجارات الرقم ٧٤/١٠ وهنا الجزء الثاني.

٣ – في النية الحقيقية للمشترع اللبناني:

وتلتمس في صدد الاجارة الموسمية في موضعين. الموضع الاول في القصد الاصلي والدافع الفعلي الذي حدا بالمشرع اللبناني للخروج على القواعد العامة في الايجار، وقد فصلنا هذه النقطة سابقاً. «النهار الانمائي» ٣ ايار ٧٥ والموضع الثاني في المناقشات التي دارت في مجلس النواب وادت الى اقرار القانون الرقم ٧٤/١٠.

لقد اشرنا مرارا الى ان مشروع قانون الايجارات كما عدلته لجنة الادارة والعدل والذي طرح على مجلس النواب للمناقشة (١) تضمن في الفقرة الثانية من المادة الاولى النص الاتي: «ويشمل التمديد عقود الايجار الموسمية للسكن في الابنية غير الفخمة المنشأة قبل ٩ ايار سنة ١٩٦٧، وفي الشاليهات المنشأة للسياحة أو للتزلج شرط ان يكون المستأجر شاغلا للمأجور طوال السنة بتركه الاثاث فيه على الاقل».

لكن هذه الفقرة لم يقرها مجلس النواب وحذفها بكاملها بعد مناقشات طويلة انقسم فيها النواب فريقين: فريقاً متمسكاً بالفقرة الثانية من المادة الاولى، وفريقاً آخر معارضاً لها، لا لان الفقرة الاولى من المادة نفسها بعباراتها: «الايجارات على انواعها» تغني عنها كما يمكن ان يقول اليوم مؤيدو اخضاع الاجارة الموسمية للتمديد (ان احدا من النواب المؤيدين او المعارضين للفقرة الواردة اعلاه لم يورد هذه الحجة المردودة)، بل لطبيعة الاجارة الموسمية العارضة، وللاضرار العديدة التي تنجم عن اخضاعها للتمديد بحكم القانون.

فلا مجال بعد ذلك لاي تأويل لنية المشترع في رفضه اخضاع الاجارة الموسمية للامتداد بحكم القانون، فقد جاء رفضه صريحا واضحا لا لبس فيه ولا غموض.

٤ – في عدم جواز تمديد الاجارة الموسمية بالاستناد لنصوص قانون ٧٤/١٠:

أ – لقد نصت المادة الثانية من قانون ٧٤/١٠ على انه: «يسري التمديد المنصوص عليه في المادة السابقة سنة فسنة لمصلحة المستأجر، ويحق له ان يتنازل عن حقه فيه على ان يعلن رغبته في عدم التمديد قبل شهر على الاقل من نهاية كل سنة تأجيرية، بموجب بطاقة..»

فعبارة سنة فسنة لا يمكن ان يفهم منها ان اجارة معقودة اصلا لشهر آب مثلا من عام ١٩٧٤ يجب ان تمدد بحكم قانون ٧٤/١٠ سنة فسنة لشهر آب ١٩٧٥ وهكذا كل سنة. لان مثل هذا التفسير عدا انه لا يحل مشكلة مدة حق المستأجر في الانتفاع بالمأجور هل هي لشهر او لسنة كاملة، وعدا انه لا يحل مشكلة بدل الايجار (بدل ايجار شهر ليس كبدل ايجار سنة) فانه يؤدي عمليا الى التمديد القانوني للاجارة خلافا لارادة المستأجر ورغبته والى مواقف غريبة يستحيل ان يقصدها المشترع او يقرها العقل والمنطق كما سنبين.

ب – لقد نصت المادة الثانية الواردة اعلاه على حق المستأجر في التنازل عن حقه في التمديد القانوني على ان يعلن رغبته في عدم التمديد قبل شهر على الاقل من نهاية كل سنة تأجيرية.

كذلك نصت الفقرة الثالثة من المادة التاسعة من قانون ٧٤/١٠ المتعلقة بعقود ايجارات الفيلات والابنية الموصوفة فخمة بموجب المادة ١٩ من القانون الرقم ٦٧/٢٩ والابنية العادية المنشأة بعد ٩ ايار سنة ١٩٦٧ على ما يأتي: «على المستأجر اذا اراد ترك المأجور ان يعلم المؤجر برغبته قبل شهرين على الاقل...».

في ضوء ذلك، ما حكم المصطاف العربي مثلا الذي يستأجر بيتا فخما في احدى مدن الاصطياف اللبنانية لمدة شهر او شهرين؟

هل عليه ان يرسل كتابا مضمونا او برقية مع اشعار بالوصول الى المؤجر يعلمه فيها برغبته في ترك المأجور قبل ان يستأجر، اي قبل ان يعرف المؤجر والمأجور، والا مددت اجارته للسنة المقبلة والزم بدفع بدلات ايجارها؟

وما حكم الذي يستأجر كذلك على البحر لمدة شهر آب مثلاً؟ وما حكم الذي يستأجر فضاء من الارض لاقامة سيرك لمدة اسبوعين؟ وما حكم الذي يستأجر صالة سينما لتقديم عرض مسرحي لمدة شهر مثلا؟.

أيلزم هؤلاء المستأجرون الموقتون العارضون بتمديد اجارتهم سنة فسنة لانهم لا يستطيعون عمليا اعلان المؤجر بطريقة خطية مضمونة برغبتهم في ترك المأجور قبل شهر او شهرين من نهاية السنة التأجيرية؟.

ثم لو سلمنا جدلا بان الاجارة الموسمية (لفصل الصيف مثلا من عام ١٩٧٤) خاضعة للتمديد القانوني، فكيف نمدد بحكم القانون وقوته لمدة سنة كاملة اجارة مقصودة بصراحة من الطرفين لمدة فصل الصيف، وببدل ايجار فصلي لا سنوي؟ والتسعة الاشهر الباقية او الماضية من السنة التأجيرية ما حكمها؟ هل للمؤجر ان يمنع من استأجر مكانا عنده لتمضية فصل الصيف من استعمال المأجور او دخوله خلال فصول السنة الباقية؟.

وعبارة نهاية السنة التأجيرية ماذا تعني في هذه الحال؟ اين تبدأ واين تنتهي؟.

فلو فرضنا ان مدة الايجار كانت لثلاثة اشهر فصل الصيف من عام ١٩٧٣ ابتداء من ٧٣/٧/١ لغاية ٧٣/٩/٣٠ فهل نهاية السنة التأجيرية هنا هي ٧٣/٩/٣٠ ام هي نهاية السنة الميلادية اي ٧٣/١٢/٣١؟ وهل يصح ان نسمي الفترة ما بين ٧٣/٧/١ و٧٣/٩/٣٠ سنة تأجيرية؟

بناء على ما تقدم يصح القول ان عبارة «سنة فسنة» الواردة في المادة الثانية من قانون ٧٤/١٠ يجب ان تفهم معطوفة على عبارة: «نهاية كل سنة تأجيرية» الواردة في المادة ذاتها عندما يتبين صراحة، في ضوء نية المشرع كما يتبين في ضوء طبيعة الاجارة الموسمية الموقتة العارضة، ان الاجارة المعقودة لسنة على الاقل، هي الاجارة الخاضعة للامتداد بحكم قانون ٧٤/١٠.

ج – ان المادة ١٧ من قانون ٧٤/١٠ حين تقول: «... على انه يمكن المستأجر، على رغم اتفاق مخالف او عادة محلية ان يدفع بدل الايجار مشاهرة وسلفاً، وذلك بعد انقضاء السنة التعاقدية الاولى» فهي تدل بوضوح على ان المشرع انما عنى باحكام قانون ٧٤/١٠ الايجارات المعقودة لمدة سنة على الاقل، والا كان صاغ المادة ١٧ (وغيرها من المواد) على الشكل الاتي: «... بعد انقضاء المدة التعاقدية الاولى» ولما كان في حاجة أصلا الى اعطاء المستأجر حق دفع بدل الايجار مشاهرة لان من الايجارات العارضة ما يعقد لاقل من مدة شهر.

ويؤكد ما ذهبنا اليه:

د – ما جاء في المادة العاشرة من قانون ٧٤/١٠ بفقرتيها الاولى والثانية.

فقد ورد في الفقرة الاولى: «في عقود الايجارات التي لا تفوق بدلاتها الاصلية ستة آلاف ليرة لبنانية في السنة في بيروت واربعة آلاف ليرة لبنانية خارجها». وفي الفقرة الثانية ورد ما نصه: «في عقود الايجارات التي تفوق بدلاتها الاصلية احد المبلغين المذكورين أعلاه..» أي البدلات الاصلية في السنة، كما وردت في موضعين من الفقرة الثانية نفسها في معرض الكلام على الزيادة المفروضة على بدلات الايجار الاصلية عبارة: «ثلاثة في المئة سنويا».

ويؤكده ايضا:

هـ – ما جاء في الفقرة الثانية من المادة التاسعة من قانون ٧٤/١٠ ونصها:

«اذا كانت تلك البدلات.. تفوق ستة الاف ليرة لبنانية في السنة في بيروت واربعة الاف ليرة لبنانية خارجها لا يحق للمؤجر طلب الاخلاء الا بعد ثلاث سنوات على الاقل على عقد الايجار الاول... وما لم يدفع للمستأجر.. تعويضا يعادل بدل ايجار اربع سنوات». فلو ان المشترع اراد اخضاع الاجارة الموسمية لقانون ٧٤/١٠ اما كان صاغ العبارة الاخيرة من الفقرة اعلاه على الشكل الاتي: «... تعويضا يعادل اربعة اضعاف بدل الايجار».

وما جاء ايضا في الفقرة الثالثة من المادة التاسعة التي اوردنا نصها سابقا وتتعلق بالمهلة الممنوحة للمستأجر لاعلان رغبته في ترك المأجور ومدتها شهران. وبديهي ان مهلة الشهرين هذه يتعذر تنفيذها في الايجارات الموقتة العارضة التي تعقد لاقل من شهرين على ما اوضحنا سابقا.

– وما يؤكد ايضا ان نية المشرع كانت منصرفة دوما وابدا الى عقود ايجارات مدتها سنة على الاقل، في كل ما نص عليه من احكام في قانون ٧٤/١٠ ما جاء في المادة الحادية عشرة وفي المادة الرابعة من القانون المذكور.

و – اما المادة ١١ من قانون ٧٤/١٠ فقد اعطت المستأجر حق مطالبة المؤجر بتعويض يراوح بين بدل ايجار شهرين وستة أشهر اذا لم يؤد المؤجر كل الخدمات المتفق عليها او بعضها...

فعبارة بدل ايجار شهرين أو ستة أشهر تعني ان احكام قانون ٧٤/١٠ تحكم الايجارات المعقودة لغرض اصلي دائم والا اصبح المؤجر لمكان لفترة شهر واحد في احدى مدن الاصطياف لمصطاف ملزما بتعويض يراوح بين ضعفي البدل او ستة اضعافه.

ز – اما المادة الرابعة من قانون ٧٤/١٠ فقد جاءت فقرتها «و» تسقط حق المستأجر في التمديد القانوني «اذا ترك المأجور سنة من دون انقطاع «أو» اذا انشأ بناء او شغر له في البلدة التي يسكن فيها بناء مستأجر يملكه او يملك ثلاثة ارباعه ويكون صالحا لسكنه بدلا من المسكن الذي يشغله بالاجارة». (الفقرة «ز»).

فاسقاط المستأجر من التمديد وعبارة «سنة انقطاع» تدل دلالة واضحة على ان المشرع قصد اخضاع الايجارات الاصلية التي تتصف مبدئيا بالدوام والاستقرار للتشريع الاستثنائي، بحيث ان الذي ينقطع سنة كاملة على الاقل عن استعمال المأجور يكون قد عبر ضمنا عن عدم حاجته الثابتة الى هذا المأجور. فمدة السنة هي الفترة الدنيا المعقولة زمنيا للتعبير عن الحاجة الى الايجار المستقر الجدير بالحماية او عن انعدام هذه الحاجة.

واسقاط المستأجر من حق التمديد اذا انشأ بناء او شغر له بناء يملكه يدل في وضوح على ان قصد المشترع الرئيسي الذي دفعه اصلا الى التدخل في ازمة الايجارات والخروج على احكام عقد الايجار العامة هو حماية المستأجر في اماكن سكنه وعمله الدائمين المعتادين كما كررنا مرارا.

٥ – في مراعاة مبادئ العدالة والمساواة:

أ – ان في اعتماد القول باخضاع الاجارة الموسمية للتمديد القانوني خروج على مبادئ العدالة والمساواة نظرا الى الضرر الذي يلحقه ذلك بالمؤجرين وبالمستأجرين ولاختلال التوازن بينهما.

اما بالنسبة الى المستأجرين فقد اوضحنا سابقا انه سيتعذر عمليا على اكثرهم لا سيما على المصطافين العرب (اما لعدم معرفتهم بالاجتهاد الحديث واما لقصر المدة التي يعقدون الاجارة من اجلها) ان يعلنوا للمؤجرين بواسطة الكتاب المضمون او البرقية مع الاشعار بالوصول او البطاقة البريدية المكشوفة مع الاشعار بالوصول قبل شهرين او قبل شهر من نهاية كل سنة تأجيرية (حسب البناء من حيث توافر اوصاف الفخامة او عدم توافرها ومن حيث تاريخ انشاء البناء) فيلتزمون بذلك على رغم انفهم حسب موقف المؤجر ببدلات اجارة سنة اخرى وهكذا.

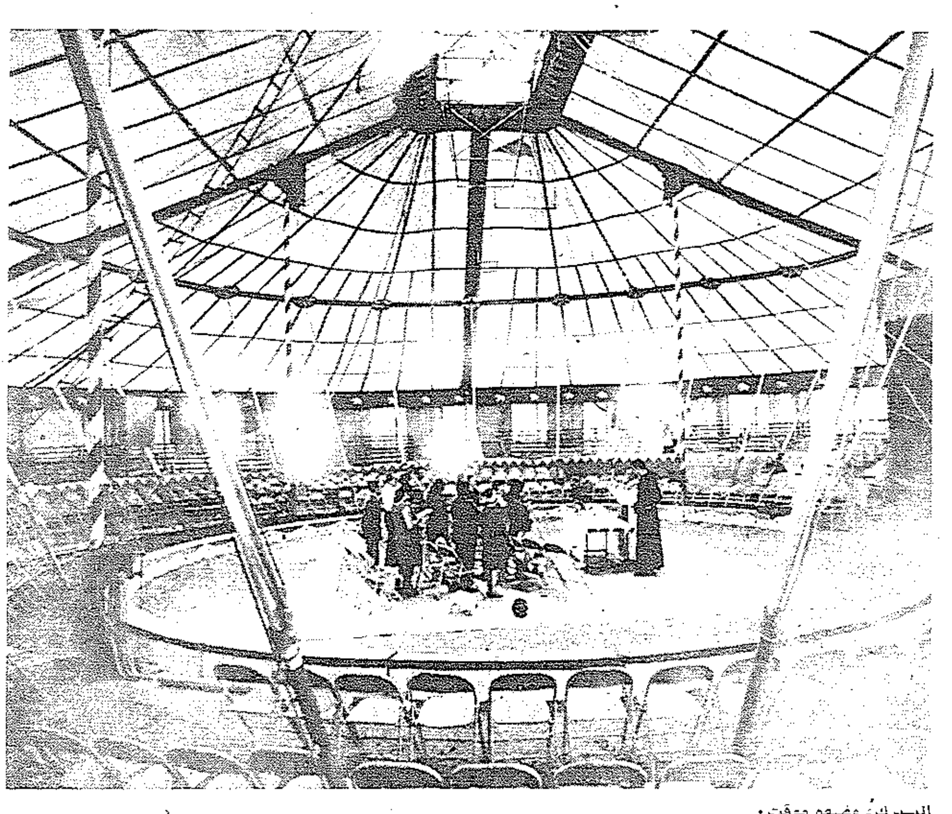
اما بالنسبة الى المؤجرين فلا يخفى ان الاجارة الموسمية هي اكثر ما تكون انتشارا في مناطق الاصطياف، والدور المعروضة فيها للايجار الموسمي مملوكة اغلبها من اشخاص مقيمين اقامة دائمة في تلك المناطق، فيتنازلون خلال موسم الاصطياف، وبدافع الكسب الاساسي او الاضافي، عن دورهم الخاصة التي يسكنونها عادة، للمستأجر المصطاف، ويقضون اشهر الصيف في غرفة جانبية او في عرزال على السطح او في الكرم، وعندما يرحل المصطاف، مع اخر ايام الصيف يعودون مع مؤنهم الى دورهم لقضاء بقية فصول السنة فيها.

فماذا يكون مصير الالوف من العائلات اللبنانية المقيمة في الجبل في شكل دائم اذا مدد للمستأجر المصطاف بقوة القانون؟.

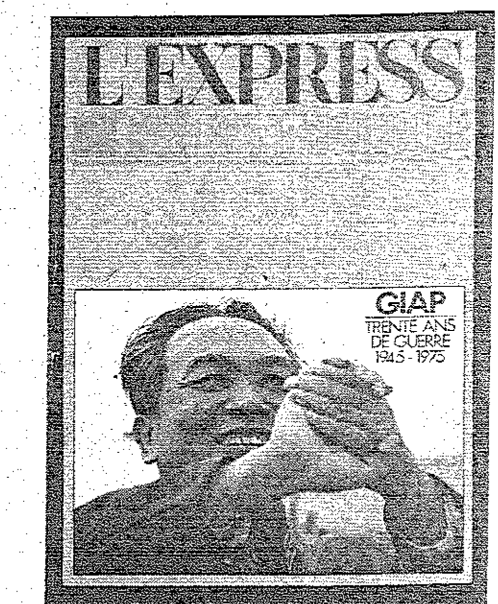
ب – ان اخضاع الاجارة الموسمية للتمديد القانوني فيه عبء ثقيل لا مبرر له على المؤجرين. فالمؤجر لن يستطيع استرداد مأجوره الا للهدم او للضرورة العائلية او لتخصيصه كموقف للسيارات في مقابل تعويض محددة شروطه في القانون.

فاذا كان التعويض عادلا بالنسبة الى الايجار الدائم المستقر لمساعدة المستأجر على تدبر امره في مكان سكن او عمل جديد، ومواجهة ارتفاع بدلات الايجار، ولاصلاح الاضرار التي تلحق بالمستأجرين من الانتقال، فما هو يا ترى مبرر فرض تعويض على مؤجر لفترة موقتة اصلا وعرفا لمستأجر عارض له مسكنه الدائم الاصلي الذي يأوي اليه ومكان عمله الذي يعتاش منه؟.

ج – ان اخضاع الاجارة الموسمية للتمديد القانوني سيؤثر على حركة الاصطياف تأثيرا سيئا وسيقضي على مداخيل اقتصادية لعائلات هي اقرب الى الفقر منها الى اليسر، ذلك ان معظم اصحاب البيوت في مناطق الاصطياف الذين اعتادوا تأجيرها لفصل الصيف، ما ان سمعوا بالاجتهاد الحديث حتى هلعت قلوبهم، فمن يؤجر منهم بيته الذي يسكنه عادة ما عدا فصل الصيف احجم عن تأجيره او طلب بدل ايجار كأنه يبيع البيت. ومن يملك بناية يستثمرها ولا يسكنها لن يؤجر الا ببدل مرتفع جداً، الامر الذي سيؤدي الى انكماش حركة الاصطياف والى انتشار حديث الارتفاع الفاحش في بدلات الايجار في لبنان على السنة العرب، ليؤدي بدوره الى انكماش جديد في حركة الاصطياف.


السيرك، وضعه موقت.

تحت وطأة ازمة هاشيت هل تندمج «الاكسبرس» و«اللوبوان»؟





قبل سنتين كانت الصحافة الفرنسية تقول انها تعاني أزمة. الان بفعل التراجع الاقتصادي وارتفاع الاكلاف، تأكد ان الازمة كانت موجودة. وما زيادة اسعار الصحف الفرنسية بنسبة ٤٠ في المئة ابتداء من الثالث من أيار الجاري، سوى محاولة للتخفيف من متاعب الصحافة.. وأما الحل فلا يبدو، في المستقبل المنظور، انه سهل، بدليل ان احدى كبرى الصحف الباريسية «الفيغارو» طرحت قسما من اسهمها للبيع. وقد تحذو صحيفة «الاورور» حذوها نتيجة الازمة التي يعانيها بوساك في امبراطورية النسيج المعروفة باسمه وهو أكبر المساهمين في «الاورور».

أضافة الى ذلك هناك أزمة حادة تعانيها مؤسسة هاشيت. فقد أعلنت هذه المؤسسة التي تعتبر جدة دور النشر في فرنسا وفي أوروبا عموما ان خسارتها بلغت العام الماضي ٨ ملايين جنيه استرليني، كما اعلنت ان رئيس مجلس ادارتها السيد اوكموريل الذي كان أنتخب العام الماضي لمدة ست سنوات سيتخلى عن منصبه السنة المقبلة.

قد تبدو أرقام الخسائر التي عرضتها هاشيت مبالغا فيها، ولكن سرعان ما يتضاءل هذا الاحتمال في ضوء واقع النشاطات المتعددة والمختلفة التي وضعت هذه المؤسسة نفسها في اطارها. فأضافة الى كون مركزها يحتل ٤٠ في المئة من حجم الكتب التي تنشر في فرنسا و١٠ في المئة من حجم الصحف، انطلقت هاشيت في مجازفات اقتصادية فعقدت قبل ٤ سنوات اتفاق شراكة مع الاذاعة والتلفزيون الفرنسي لاستغلال أرشيفهما واختارت مديرا جديدا لاعمالها هو السيد سيمون نورا مدير غرفة رئيس الحكومة انذاك السيد شابان دلماس.

في خلال الاعوام الثلاثة التي عمل فيها سيمون نورا في هاشيت اطلق المؤسسة في ميادين عدة سمعية – بصرية واذاعية كما حرك مجلة «لوبوان» الاسبوعية كمعبر عن وجهة نظر الديغوليين، وجاء اليها بموظفين جدد من دون ان يصرف القدامى.

النتيجة غير مرضية

وماذا كانت النتيجة؟

- خسارة مقدارها مليونان ونصف مليون جنيه استرليني في شركة للتدريب الاذاعي خلال ثلاثة اعوام. وعلى رغم ان حجم هذه الشركة خفض الى الثلث فما تزال تخسر.
- خفض في قيمة الموجودات في مشروع اعادة طبع اعمال فنية مقداره ٤٬٧ مليون جنيه.
- خفض في قيمة الموجودات مقداره ٤ ملايين جنيه من حصة المؤسسة في شركة «سونوبرس» للتسجيل.
- خفض محتمل في قيمة الموجودات مقداره مليون ونصف مليون جنيه في شركة «سيبي» التي تنشر مجلات مخصصة برجال الاعمال.
- تثمير ٣ ملايين ونصف مليون جنيه استرليني في مشروع ترويج مجلة «لوبوان» (٤٣٥ ألف نسخة).
- استمرار المشاكل في مطبوعات عدة تابعة للمؤسسة منها «فام دوجوردوي». اضافة الى «أيل» و«فرانس سوار» و«جورنال دو ديمانش» و«فرانس ديمانش». وكلها تنشرها شركة «فيب».

والواقع ان هاشيت على رغم ما يدور حولها تمكنت من الوقوف نظيفة المسلك بعدما خفضت عدد العاملين فيها بنسبة ٥ في المئة، وان لم يكن ذلك كافيا بالنسبة الى بعض المساهمين وأخصهم مجموعة «باريس» المصرفية.

وفي شهر تشرين الاول الماضي أقصي سيمون نورا، وكان، الى حد ما، ضحية السياسة أذا لم ترق الاليزيه شراكته مع شابان دلماس. وقد حل محله نائبه السيد جيرار وورمز وثبت في منصبه في شباط الماضي. ويتوقع ان يؤول الاشراف الرئيسي على المؤسسة الى السيد جاك مارشانديز من مجموعة «بيشيناي» للمعادن وهو سيستلم أعلى منصب في المؤسسة في الربيع المقبل منهيا بذلك سيطرة عائلة هاشيت على المؤسسة التي كانت انشأتها قبل ١٤٩ سنة ولا تزال تملك فيها ما نسبته ١٠ في المئة.

ويعتقد ان التغييرات التي حصلت قد تساعد في انقاذ هاشيت شرط ان تتخلى عن بعض الشركات التابعة. وفي الامكان ان تغطي المؤسسة خسائرها عن طريق بيع بعض موجوداتها كما حدث عام ١٩٧٣ عندما باعت مجلة الاعمال الاسبوعية «لا في فرانسيز»، وحصتها في مجلات شهرية متعددة الجنسيات، منها «فيزيون» وقد بيعت لفريق سويسري و«ارماغازين» و«كونيسانس دي زار» اللتين اشترتهما مجموعة سويسرية كذلك.

وتعتزم «فيب» وهي من بين الشركات التي لهاشيت حصة فيها، صرف ثلاثمئة من عمالها وتأمل في الحاق عدد كبير منهم بـ«فرانس سوار».

تبقى المشكلة الكبرى في مجلة «لوبوان» التي تعتبر منافسة لـ«الاكسبرس» التي يرى بعض المراقبين ان استمرارها في التنافس في ظروف صعبة ليس سهلا، وان من مصلحتها في المدى البعيد ان يندمجا.. فهل يكون الدمج نهاية المشكلة؟ هذا هو السؤال المطروح على هاشيت الان.. والجواب في يد من جاءت بهم التغييرات تحت تأثير الازمة التي تعانيها جدة دور النشر في اوروبا.

بوساك يحاول الانتصار على ديونه

الثري الفرنسي مرسيل بوساك ٨٦ عاماً ملك القطن، يحاول اليوم بقوة ويخاطر بكل شيء للدفاع عن امبراطوريته الصناعية المهزوزة في وجه دائنيه: مصرف كريدي ليونيه ومصرف باريس الوطني.

وبوساك هو احد اهم اغنياء فرنسا ويملك احدى اضخم حلبات سباق الخيل في العالم، اضافة الى الصحيفة الفرنسية اليومية الـ «اورور». وعلى رغم سنه المتقدم فانه لم يخفف شيئا من اهتماماته المالية.

كلود آلان سار (٤٦ عاما) الرجل البارع الذي نظم حديثا مجموعة الصوف «لينيير دو روبي» لمالكها المعمر كذلك جون بروفوست (٨٩ عاما)، يسعى الى التقرب من مجموعة بوساك قصد اعادة تنظيمها يدعمه في ذلك وزير الصناعة الفرنسي ميشال دو رنانو الذي يلاحق بوساك من اجل الموافقة على عروض سار والحؤول دون تشريد ١٥ الف عامل. وقد قبل بوساك مؤخرا فكرة التعاون مع «لينيير دو روبي».

وقضية بوساك انفجرت قبل ثلاثة اسابيع عندما هدد سار بالاستقالة من منصبه كمدير اداري في المجموعة في حال رفض اللجنة الاستشارية اقتراحاته التنظيمية الجديدة. وللقصة ناحية مأساوية، اذ لا احد ينكر الذكاء الذي اظهره بوساك في تطوير صناعة القطن في فرنسا واصراره على حماية عماله. وكان الرائد بين اصحاب صناعات النسيج في التفكير بان الطريقة الوحيدة في منافسة بضائع الشرق الاقصى هي انتاج بضائع رفيعة الجودة، وكان قبل ذلك جمع ثروة من اغراق السوق ببضائع سهلة ورخيصة.

وعلى رغم ان انتاج بوساك يفوق اليوم ما كانت تنتجه المجموعة في الماضي، عندما كانت في اوج مجدها، الا ان الادارة فشلت في التكيف مع خطط التغيير، فضلا عن الحاح السيد بوساك على التدخل في كل قسم واتخاذ كل قرار، صغيرا كان ام كبيرا، الامر الذي شل سير العمل في المؤسسة.

وهذه ليست المرة الاولى التي يمر بوساك بمحنة. ففي العام ١٩٧٠ وقع اتفاق جنتلمان مع بروفوست نص على رغبة ملكي الصوف في الاندماج. وفي العام ١٩٧١ رضخ للضغوط المصرفية وعين حاكماً لمصرف فرنسا من اجل اعادة تنظيم اعماله ولكن على رغم وفاة زوجته مرضه فانه لم يستطع تحمل فراق مبراطوريته. وهو واجه دائنيه ببيع عطور ريستيان ديور وحلبة سباق الخيل في سان كلو ...دد من جياد السباق، واستطاع الخروج من ...مة. ولكن اليوم لا شيء يضمن ان يفعل ... مثله.

...موعة بوساك التي تضم ٦٠ مصنعا ... ٨٠ مليون جنيه، كانت خلال السنين ...لاخيرة تعد الوقت بينما غيرها من ...ت كانت تنتظم وتتسع.

...ر هبوط الطلب في سوق الانسجة ...عة تمر بازمة سيولة تأمل في ...ل الصيف لكن ذلك لن يمنعها من ... العمل لديها وتقديم انتاج جديد

...فسه يعرف ان المجموعة اهتمت ... الانتاج وان عليها الان التركيز ...ائع متوسطة المستوى.

...: هل يجب تسليم هذا التنظيم ...كن ان تطبق مفاهيمها على ... واي بضاعة اخرى ام ان تكون ...يج؟

...معركة الاخيرة للرأسمالي الكبير

نظام الماني لضمان الودائع المصرفية

أعلنت وزارة المال في المانيا الغربية موافقتها، مع جمعية المصارف الالمانية، على اعتماد النظام الطوعي لضمان المصارف التجارية، ويهدف هذا النظام الى تعويض المودعين غير المصرفيين ما قيمته ٣٠ في المئة من قيمة الاسهم التي يملكها اي مصرف تعرض للافلاس.

ويأتي هذا الاعلان في اعقاب ازمة ثقة عانتها المصارف نتيجة قضية هيرشتات التي احدثت هزة في المانيا.

ومن المنتظر ايجاد صندوق لضمان المصارف قد تصل موجوداته الى ٦٠ مليون مارك في السنة تؤمنها جمعية المصارف بهدف مواجهة الافلاسات المصرفية. وتشمل تدابير المواجهة ايجاد فذلكة قانونية لممارسة طريقة الدفع الموقت التي من شأنها ان تتيح للمصارف التي تعاني متاعب تسوية اوضاعها، وتميل وزارة المال الى منح سلطات المراقبة الاتحادية صلاحية أوسع تشمل تبديل الاداريين في المصارف حيث يثبت انهم غير اكفياء.

وجدير بالملاحظة ان نظام ضمان المصارف سيشمل المودعين الاجانب، كما يدعو الى اشراك النشاطات المصرفية الاجنبية العاملة في المانيا في تمويل صندوق ضمان المصارف.

وذكرت مصادر وزارة المال وسلطات المراقبة الاتحادية انها تتطلع الى تدبير يقضي بعدم الترخيص لاي مصرف جديد ما لم تقل موجوداته عن ستة ملايين مارك. وهذا التدبير هو واحد من تدابير عدة بدأ التفكير فيها بعد قضية هيرشتات للتخفيف من احتمالات المجازفة في الاعمال المصرفية. ومن بين هذه التدابير كذلك تأمين السيولة للمصارف التي تعاني أزمات ووضع حد للمضاربات بالعملات، ووضع شروط جديدة للقروض.

اميركيون يفتحون بيوتهم للاجئين من فيتنام

نازحون فيتناميون جنوبيون داخل أحدى الطائرات الاميركية (ا ب).

انتهت حرب فيتنام، الا ان ذيولها ومخلفاتها لم تنته. فقد بدأت مشكلة اللاجئين الفيتناميين تثير ازمة في الولايات المتحدة على الصعيدين السياسي والاجتماعي.

والسبب هو مشكلة البطالة التي تعانيها الولايات المتحدة واحتمال استفحالها على حساب الرعايا الاميركيين اذا ما اضطرت الحكومة الاتحادية الى أن تسمح للاجئين بممارسة العمل بعد إنتهاء فترة الايواء في معسكرات موقتة. والى هذا السبب يضاف عامل مادي يفرض على الولايات المتحدة اعباء مالية يرتبها استقبال اللاجئين مع ما يتطلبه ذلك من شروط اقتصادية واجتماعية جديدة قد لا يكون في المقدور توفيرها في سهولة.

اول مؤشر للازمة ظهر في نهاية الاسبوع الماضي عندما طلبت الحكومة الاتحادية من حاكم كاليفورنيا تقديم بعض المال من اجل ايواء اللاجئين موقتا في الولاية، فرد ان ولايته غير قادرة على الاستجابة لهذا الطلب نظرا الى صعوبات تعانيها من جراء ارتفاع نسبة البطالة الى ١٠ في المئة من حجم القوى العاملة في كاليفورنيا. وقد جاء هذا الرفض صريحا ومن دون تحفظ على رغم ان واشنطن اعربت عن استعدادها لتسديد المبلغ المطلوب تقديمه من الضرائب الاتحادية.

والذي يزيد في تعقيد الازمة هو ان الموازنة الاتحادية لم تلحظ اي احتياط لمواجهة مثل هذه الحالة الطارئة، مما حدا حاكم كاليفورنيا الى التشديد على معرفة الخطة التي اعتمدتها الحكومة الاتحادية لاطعام اللاجئين واسكانهم وتسوية اوضاعهم.

بعد رفض كاليفورنيا، اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان ثلاث قواعد عسكرية ستستعمل كمراكز استقبال للاجئين: قاعدة بندلتون في جنوب كاليفورنيا وهي قاعدة بحرية على المحيط الهادىء مساحتها ١٩٤ ميلا مربعا وقاعدة فورت تشافي في اركانساس وقاعدة ايغلن الجوية في فلوريدا.

الان، ماذا سيحدث؟

اللاجئون الفيتناميون اصبحوا واقعا جديدا في الولايات المتحدة وتدفقهم مستمر والحكومة الاتحادية لا تملك رفض استقبالهم بعدما خسروا كل ما كان لديهم في الحرب. واكثر من ذلك معظم هؤلاء اللاجئين مثقفون ومهنيون وكثيرون منهم كانوا موظفين في نظام سايغون السابق فضلا عن ان بعضهم ترتبطه بأميركيين اواصر صداقة او صلة قرابة بالزواج.

الواقع ان المشكلة ذات جوانب متعددة ومتشابكة وربما نشأت عنها مضاعفات يصعب التصدي لها في سهولة، وهذا مايبدو ان اميركيين كثيرين بدأوا يعونه ويعملون على أساسه كما تشير الى ذلك مبادرات فردية عدة. فقد فتحت عائلات اميركية كثيرة في كاليفورنيا منازلها لاستقبال اللاجئين، وفي كاليفورنيا كذلك، قرب اوكلاند، تبرع احد اصحاب الموتيلات بايواء ٢٤ عائلة كذلك استقبلت جامعة كاليفورنيا عددا كبيرا منهم في باركلي.

اقامة موقتة

ولعل اكثر ما يثير القلق الان هو ان اقامة اللاجئين الفيتناميين في القواعد العسكرية الثلاث، بندلتون وفورت تشافي وايغلن، قد لا تتعدى الثلاثة اشهر.

من هنا كان اصرار حاكم كاليفورنيا على معرفة ما سيحدث بعد انتهاء فترة ايواء اللاجئين في المعسكرات: من اي مصادر ستمول عملية تسوية اوضاعهم، كم هو عدد الذين سيقيمون في كاليفورنيا في صورة دائمة وما هو نوع المسؤولية التي ستتحملها الحكومة الاتحادية. مع العلم ان هناك مليون عاطل عن العمل في كاليفورنيا، اضافة الى اربعة ملايين يعيشون حالة فقر و ١٧ في المئة من رعايا الولاية الذين اشتركوا في حرب فيتنام عاجزون عن ايجاد عمل لهم.

وابدى عدد من الفيتناميين، الذين وصلوا الى الولايات المتحدة تخوفا من صعوبة التكيف مع المجتمع الجديد.

وفي جنيف وجه المجلس الاقتصادي والاجتماعي، التابع للامم المتحدة، نداء الى دول العالم من اجل مساعدة فيتنام الجنوبية على تعمير ما تهدم وانقاذ اقتصادها المنهار. وتساهم الولايات المتحدة في جزء غير بسيط من حملة، يتوقع ان يباشرها المجلس، من اجل مساعدة اللاجئين والمشردين والايتام والمشوهين الذين يواجهون ظروفا صعبة وغير انسانية احيانا.

انبوب الاسكا يكلف ٦ مليارات دولار

انابيب النفط عبر الاسكا هي قيد التركيب وذلك بعد خمس سنوات من التأخير. وهذه الانابيب التي يبلغ طولها ٧٩٨ ميلا سوف تمتد من خليج برودهو الى جنوب فالديز وتبلغ كلفتها ٦ مليارات دولار وتنتهي سنة ١٩٧٧. وهي تبدو ضخمة امام مبلغ الـ ٩٠٠ مليون دولار الهزيل الذي وضع لجزء من المشروع انتهى عام ١٩٦٩.

والمشروع الجديد يضاف اليه مليارا دولار لانشاءات في المنحدر الشمالي.

وتأمل شركات النفط ان تمر عبر هذه الانابيب سنة ١٩٧٨ نحو ١٬٢ مليون برميل يوميا وسنة ١٩٨٠ مليوني برميل يوميا.

ان الاسعار الاميركية الحالية لبرميل النفط تبلغ ١٠ دولارات واذا استمر السعر في الارتفاع فان مردوده سوف يكون ضخما جدا.

في الوقت الحاضر على الشركات تمويل هذا المشروع لانهاء مد الانابيب.

وشركة النفط البريطانية وشركة سوهيو سوف تقدمان نصف القيمة، وهما الى الان قدما ١٬٢ مليار دولار وتستعدان لتأمين ١٬٨ مليار دولار.

ومطلوب الاسراع في العمل لان ١٦ الف عامل ينتظرون قبض تعويضاتهم. وخلال الخريف تتوقع شركة النفط البريطانية ان تنهي ٤٥ في المئة من الانابيب.

ان الـ ٩٠٠ مليون دولار التي قبضتها الولاية منتأجير المنحدر الشمالي هي مؤتمنة عليها. والمصاريف التي كانت تقوم بها تعتمد على امل ضخ النفط خلال العام ١٩٧٢. ان التأخير يعني عجزا كبيرا قبل سنة ١٩٧٧. وسيبلغ العجز هذه السنة اكثر من ٥٠ مليون دولار. وفي ١٩٧٧ سوف يراوح بين ٣٥٠ و ٤٠٠ مليون دولار.

ان رجال القانون الالسكيين يبحثون عن طريقة للحصول على موارد جديدة. والحل الاخير الذي وجدوه قبل اشهر هو فرض ضريبة جديدة على النفط الامر الذي يؤمن احتياطا خفيا ضخما. لكن هذا الحل لا يخلو من الصعوبة. وحاكم الولاية جاي هاموند طلب صلاحيات لوضع قانون بالضريبة مع وعد بعدم تنفيذه الا في حالة الحاجة القصوى.

وهذا يعني ان مجلس الولاية اذا وافق على الطلب فانه سيتخلى عن بعض الاراضي على الشاطىء ويبيعها بالمزاد.

وتنشط اعمال التنقيب من اجل الاسراع في الانتاج في بحر بوفورت وبحر بيرينغ الجنوبي وخليج الاسكا. وقد اصدر مكتب الحاكم لاسبوعين خلوا اول تقرير عن احتمال حصول اول انتاج نفطي في بحر بوفورت الامر الذي يسرع في جعل البيع يتم في تشرين الثاني.

شركة النفط البريطانية، الوحيدة غير الاميركية التي تعمل في الاسكا، ستقع في مصاعب عدة اذا بدأ البيع قبل ان تتمكن من انتاج نفطها في بحر الشمال او المنحدر الشمالي. والمال غير الكافي منع الشركة من رفع حجم تنقيبها في بعض المناطق في المنحدر. وهذا يعني ان وضعها لن يكون قابلا للمنافسة على رغم ماضيها المعروف في تطوير الساحل البريطاني.

والسلطة الفدرالية تنظر الى الشركة البريطانية نظرة جديدة منذ باعت بورما حصتها في الشركة لبنك اوف أنغلند الامر الذي جعل الشركة اكثر شركات النفط تملكا في الولاية.

وملكية المنحدر الشمالي تعني ان شركة النفط البريطانية (او حكومة بريطانيا) سوف تأخذ ٤٥ في المئة من حصة سوهيو شريكتها في نصف الحقل.

ثورة تلفونية في فرنسا

قررت الحكومة الفرنسية اعتماد مبلغ ٤٢٠ مليون جنيه استرليني لينفق خلال السنتين المقبلتين على مشروع تطوير الهاتف وزيادة طاقته على تغطية الطلبات المتراكمة والتي بلغ عددها ٧٥٠ ألف طلب في قطاعات الاعمال وحدها.

وأزمة الهاتف في فرنسا حادة جداً قياساً على ما هي الحال في بلدان أوروبية أخرى. فهناك ستة ملايين خط فقط في فرنسا كلها في مقابل ١٢ مليوناً في بريطانيا أو المانيا الاتحادية. وعدا هذا الفارق الكبير، فالهاتف الفرنسي ليس آلياً كله بعد، كما ان نسبة المشتركين من أصحاب المنازل هي واحد من كل أربعة منازل، ومعدل الانتظار لاعطاء الخط وتحديد رقمه يصل الى ١٥ شهراً.

وقد شكت جمعية مستعملي الهاتف في فرنسا من أن نظام الهاتف الرهيب يكلف الشعب الفرنسي مليارين ونصف مليار جنيه استرليني في السنة، ولا يمكن تجنب النتائج التي ستترتب على هذه الازمة ما لم يتم مشروع التطوير في السرعة الممكنة.

ويهدف هذا المشروع الى زيادة ٩٠٠ ألف خط مع اعطاء الاولوية لنظام الهاتف الالكتروني. ويتوقع ان يلزم هذا المشروع بطريقة التراضي بين المصانع الفرنسية مع احتمال اللجوء الى مصانع أجنبية. لكن الخبراء يعتقدون ان هذا المشروع قد لا يكون في مصلحة صناعة معدات الهاتف الفرنسية التي اضطرت نتيجة أزمة عانتها خلال العامين الماضيين الى خفض طاقتها الانتاجية الى حدود ٧٠ في المئة.



غير مرغوب فيهم؟

قضية «نورية» تلبك بريطانيا

«سوف نحرقهم اذا حضروا» هكذا ردت مجموعة هيئة المستأجرين في جنوب لندن على اقتراح يسمح للغجر بالاقامة في ارض خالية قرب مبنى الهيئة.

واعضاء فرع الاتحاد الوطني للمزارعين في هرتفوردشاير اتهموا الغجر بالتسبب في الخسائر التي حصلت لديهم في المحاصيل والادوات وطلبوا وضع اسوار حول قوافلهم تضم ابوابا تغلق ليلا ويراقبها حراس.

ولا يكاد يمر اسبوع من دون ان تقوم هيئة مسؤولة، مدفوعة من قبل مواطنين، بمحاولات لمنع هذه الفئة البدوية من التجول في الشوارع وترك الاقذار حيثما تحل.

وفي بريطانيا اليوم نحو ٦٠ الف غجري. اوضاعهم افضل مما كانت في الماضي عندما كانت عقوبة الغجري الموت.

ان عدم قدرة الغجر على التكيف والاقامة يمكن فهمها. وهم من الاقليات غير المرغوب فيها باستمرار. وفي كتاب عن الغجر لمارتن سميث ورد «ان المجتمع العادل هو الذي يخلي مكانا للاقليات ويحميها».

لكن لهذه الاقليات شروطا ومطالب كانت تتسبب دائما في تطبيق مزدوج للقانون يختلف عن النص كلما مس الغجر.

وفي اخر تشريع وضع للغجر طلبت الحكومة البريطانية من كل المقاطعات انشاء ١٥ مركزا لاقامة الغجر في كل مقاطعة ومنذ ١٩٦٨ ظهر ١٠٠ مركز استوعب ١٥ قافلة، اي انه تم تأمين ١٥٠٠ بيت لنحو ١٠ آلاف عائلة، ومع ذلك فان ١٠٠ مركز آخر لن تستطيع تأمين الاقامة لاكثر من ٥٠ في المئة منهم.

ان ايجاد علاقات حسنة بين السكان المحليين والغجر تبدو مستحيلة. والسلطات الراغبة في تطبيق التزاماتها تخاف ان تفعل ما نص عليه التشريع مخافة ان يتدفق اليها الغجر من كل المناطق.

ان سمعة الغجر سوف تستمر في الهبوط نحو الاسوأ، كذلك سوف يكبر الرفض المحلي لهم ولاقامتهم ما دامت اقامتهم غير القانونية تطول في اماكن متعددة وفي ظروف غير معقولة!

كتاب نفطي لنقولا سركيس حوار حول تفاصيل استراتيجية النفط الاميركية

صدر حديثا في باريس، وباللغة الفرنسية، كتاب نفطي جديد للدكتور نقولا سركيس مدير المركز العربي للدراسات النفطية عنوانه: «النفط في الزمن العربي». والكتاب من ثلاثمئة وعشرين صفحة، من القطع الكبير. عبارة عن حوار مكثف ومركز اجراه السيد ايريك لوران مع الدكتور سركيس، على مدار اسبوعين كاملين.

ويأتي هذا الكتاب، في الوقت الحاضر، ليضيف جديداً الى المكتبة النفطية العربية والدولية. والواقع ان مادة الاقتصاد النفطي شهدت نموضاً ملحوظاً في السنتين الماضيتين، خصوصاً بعد التطورات البالغة الاهمية التي عصفت بالعلاقات النفطية الدولية على اثر حرب السادس من تشرين الاول ١٩٧٣. وقد صدرت كتب ومؤلفات عدة، بعد هذا التاريخ، تناولت معظم أوجه مشكلات النفط والطاقة. ومن ابرز هذه الكتب، واحد للدكتور تقي الرفاعي حول موضوع «اسعار النفط»، وأخر للمؤلف الفرنسي جان ماري شيفالييه حول موضوع «اللعبة النفطية الجديدة»، وثالث لمجموعة من المؤلفين الفرنسيين والايرانيين حول موضوع «النفط والعنف»، ورابع للبروفسور ميشال شاتلو حول موضوع «استراتيجيات للشرق الاوسط» وغير ذلك من المؤلفات والابحاث.

علم جديد

والملاحظ هو ان هذه الكتب جاءت تشكل، مع غيرها، نقطة تحول في تاريخ الادبيات النفطية، لانها ترافقت مع التغييرات الراديكالية التي طرأت على عالم النفط، ولانها قدمت تحت تأثير هذه التغييرات مفاهيم وتقييمات جديدة، لم يكن التأليف النفطي يشملها من قبل. وعلى العموم، في الامكان القول ان هذه المؤلفات كانت بمثابة نواة لعلم أقتصادي نفطي جديد، غير مسخر أو خاضع لمصالح الشركات النفطية والقوى الدولية التي ترعاه وتدعمه. وكتاب الدكتور سركيس الجديد هو خطوة اخرى على طريق تدعيم هذا التوجه الجديد في علم الاقتصاد النفطي. والمهم فيه، انه يحيط بأحدث التطورات التي استجدت في عالم النفط، ويتناولها ضمن تحليل متماسك ومتسلسل قائم على اساس آلية واضحة ومحددة.

ويتضمن الكتاب محاور عدة، تغطي معظم المشكلات التي نشأت عن ازمة الطاقة. على ان المحور الاهم هو ذلك الذي يتناول موضوع الاستراتيجية الجديدة التي نهجتها منذ فترة الولايات المتحدة في مجال الطاقة. والاهمية في ذلك ان الولايات المتحدة كانت، على الدوام، في قلب صناعة النفط الدولية. وقد اخضعت هذه الصناعة خلال عشرات السنين لسيطرتها وادخلتها حيز نفوذها. وبالتالي فان اي موقف جديد للولايات المتحدة في هذا المجال، لا بد ان ينعكس على استراتيجيات الاطراف الاخرى في صناعة النفط، خصوصاً الدول المصدرة للنفط. واذا كانت مؤلفات عدة تناولت حديثا بحث الاستراتيجية الاميركية النفطية الجديدة، الا ان كتاب الدكتور سركيس يعتبر احدث هذه المؤلفات واكثرها احاطة بالتطورات النفطية الاخيرة وهو يركز، في معرض حديثه عن هذه الاستراتيجية، على النقاط الآتية:

الاستراتيجية الاميركية

١ – ان بداية تحول الولايات المتحدة نحو اعتماد الاستراتيجية النفطية الجديدة لا تعود الى الفصل الرابع من عام ١٩٧٣، انما الى عام ١٩٧٠ – ١٩٧١ حين احست الولايات المتحدة ان حاجاتها الى النفط مرشحة للنفاد خلال وقت قصير، على رغم ضخامة انتاجها الحالي. وازاء هذا الوضع الخطير، سارعت ابتداء من العام ١٩٧١ الى تشجيع الدول المنتجة على رفع اسعار نفطها الخام، متسترة وراء منظمة «اوبيك»، بحيث لا تحدث رغبتها في زيادة الاسعار تصدعاً في جبهة الدول الغربية الحليفة لها، التي تتضرر بنسبة هائلة من مثل هذه الزيادة. وقد نجحت الولايات المتحدة في تحقيق زيارات متتالية في الاسعار بين عام ١٩٧٠ و١٩٧٣، من دون ان تتدهور علاقاتها بحلفائها، مستندة الى التوافق الموضوعي بين مصالحها ومصالح الدول المنتجة في هذا المضمار.

ونتيجة لذلك، تحسنت في شكل ملحوظ القوة التنافسية للاقتصاد الاميركي حيال الكتل الاقتصادية الغربية الاخرى في تلك الفترة.

٢ – واذا كان ثمة تأكيد ان الولايات المتحدة وافقت على كل الزيادات التي طرأت على اسعار النفط الخام حتى السادس عشر من تشرين الاول عام ١٩٧٣، ففي الامكان القول ان الاوضاع تعدلت، بعض الشيء، في الفترة اللاحقة لهذا التاريخ. ففي السادس عشر من تشرين، كان قرار زيادة الاسعار قراراً وحيد الجانب، اتخذته الدول المنتجة في معزل عن التشاور والحوار مع الدول المستهلكة. وكان ذلك بمثابة حدث جديد في عالم النفط. على ان ذلك لا يعني ان الاسعار الراهنة للنفط الخام تعتبر اعلى من المستوى الذي تراه الحكومة الاميركية لازما لتشجيع الاستثمارات النفطية والغازية والطاقية داخل الولايات المتحدة ذاتها. وعلى سبيل المثال، فان سعر برميل النفط، في الخليج يبلغ نحو عشرة دولارات في حين ان كلفة استخراج برميل من الزيت من الرمال القيرية يراوح، في الوقت الحاضر، بين ١٢ و١٤ دولاراً، لكن الولايات المتحدة التي شجعت رفع اسعار النفط الى مستوى معين، كانت تريد في الاساس المحافظة على اسعار داخلية عالية (اسعار النفط والمشتقات النفطية داخل الولايات المتحدة) من دون ان يؤدي ذلك بالضرورة الى تحويل كامل الريع الناتج عن ذلك الى الدول المصدرة للنفط. وبكلمة اخرى كانت الولايات المتحدة تريد المحافظة على مستوى اسعارها الداخلية العالية، والحؤول، في الوقت ذاته، دون ارتفاع الاسعار المدفوعة للمنتجين، الا ضمن حدود «معينة ومعقولة».

٣ – ومن هذا المنطلق، سعت الولايات المتحدة، منذ بداية هذه السنة، وعبر مقترحات محددة قدمها الرئيس الاميركي الى الكونغرس، الى فرض ضرائب اضافية على النفط المستورد تقدر بنحو ٣ دولارات على البرميل الواحد. كما انها بذلت، عبر محاولات مكثفة قام بها وزير الخارجية الدكتور هنري كيسينجر، الى خفض اسعار النفط الخام العالمية على نحو يعيدها الى المستوى المعقول (بين ٧ و٨ دولارات للبرميل). وبذلك سارت الخطة الاميركية في اتجاهين: اتجاه خفض كلفة مستوردات النفط الخام عن طريق خفض الاسعار العالمية، واتجاه رفع اسعار المستوردات في السوق الاميركية الداخلية عن طريق فرض الضرائب الاضافية بهدف تشجيع التوظيفات النفطية والطاقية داخل اميركا.

ومن شأن الضرائب الاضافية، في حال اقرار الكونغرس لها، ان تحقق وفراً للخزينة الاميركية يقدر بثلاثين مليار دولار، يمكن استعمالها في تمويل عمليات تطوير الصناعات الطاقية الاميركية والصناعات الاخرى التي تواجه المزيد من الصعوبات في الوقت الحاضر.

هدف شركات النفط

٤ – لقد كان هدف الاستراتيجية النفطية الاميركية الجديدة تحقيق المزيد من الاستقلالية في مجال النفط والطاقة في السنوات الاربع الماضية، اما هدف شركات النفط فانه كان على الدوام، وما يزال، يصب في اتجاه مضاعفة الارباح. والحقيقة ان هدفي الحكومة والشركات تشابكا في الاعوام المذكورة، لان ارتفاع اسعار النفط الخام ارضى الطرفين في الوقت ذاته. ولعل ارتفاع ارباح الشركات، في هذه الفترة، كان ابلغ دليل على ذلك. لكن هذا التشابك العضوي، على الصعيد المذكور، لا يشمل الاصعدة كلها. ويغلب على الظن ان ثمة تمايزاً في خطط الطرفين، في ما يتعلق بتطوير مصادر الطاقة البديلة. واذا كانت الحكومة تنطلق، في هذا المجال، من منطلق سياسي يرمي الى تحقيق استقلالية اميركا الطاقية، فان مشاركة الشركات في تحقيق هذا الهدف تتوقف، في المطاف الاخير، على اساس حجم الارباح التي تتيحها مثل هذه المشاركة. وهذا ما يفسر في الواقع، الاسباب التي دعت شركات النفط الاميركية الكبرى في السنوات الاخيرة الى «فرملة» برامج تطوير المصادر البديلة التي تقوم بها السلطات العامة والشركات غير النفطية. والمرجح ان شركات النفط سوف تساهم، في شكل تدريجي، ومنظم، في تطوير المصادر البديلة على نحو لا يؤدي الى انهيار اسعار النفط او اسعار المصادر البديلة، في حين ان ما يعني الحكومة قبل اي شيء هو الحصول على المزيد من الاستقلالية، بصرف النظر عن الاعتبارات العائدة الى قضية الاسعار.

هذه هي ابرز النقاط التي شملها المحور الخاص بالاستراتيجية النفطية الاميركية الجديدة في كتاب الدكتور سركيس وبالطبع ان المحاور الاخرى لا تقل اهمية عن المحور الاول، خصوصاً انها تتركز على موضوع تكييف استراتيجية الدول المنتجة للنفط مع حاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومستلزماتها.

ويثير المؤلف في هذه الابواب والمحاور قضايا فنية واقتصادية وسياسية في غاية الاهمية والدقة تصلح لمعالجة قائمة في ذاتها. وفي الامكان القول ان كتاب الدكتور سركيس يمثل مساهمة جدية في تنوير الرأي العام العربي والعالمي، وهو يتميز، اضافة الى الترابط والتسلسل والعمق، باسلوب لا يخلو من التشويق والسلاسة والسخرية اللاذعة.

كمال حمدان

هكذا من الأصل

قضايا النهار

حدود الكذب

اللعبة السياسية تجيز للذين يمارسونها ان يلبسوا لكل حالة لبوسها، وان يذهبوا في قلب الحقائق وتشويهها الى حد الكذب.

لكن الكذب في بعض الحالات يتخطى كونه لعبة سياسية ليصبح جريمة بحق الوطن والمجتمع.

ومن الامثلة على الكذب الاجرامي تعمد بعض السياسيين تشويه مقاصد بعضهم الاخر واظهار هذا البعض مظهر الفريق الذي يريد اغراق البلد في الفوضى المدمرة وجر اللبنانيين الى نزاع يأتي على الاخضر واليابس.

* *

نحن مع الرئيس رشيد كرامي عندما يقول ان الحاجة هي الى حكومة تحكم وتعلي سلطان القانون. ومعه عندما يقول ان الحكومة المقبلة يجب ان يكلف تأليفها من ينال الاكثرية في الاستشارات.

ونحن مع كمال جنبلاط عندما يقول ان حكومة رشيد الصلح لا يجوز ان تستقيل قبل ان تواجه المجلس وتطرح الثقة على اساس ما «حققت» ولسنا نظن ان سائر رؤساء الاحزاب والكتل ينظرون الى الازمة من زاوية اخرى، فاللعبة البرلمانية يجب ان تلعب. اما اللعبة التي يجب العمل على افسادها فهي التي يحاول لاعبوها اثارة ازمة حكم، على امل ان تؤدي هذه الازمة الى نسف اسس النظام القائم.

ولافساد هذه اللعبة الجهنمية ينبغي ان تتضافر جهود المخلصين، فهل يفعل المخلصون؟

لويس الحاج



لا موسكو ولا بكين

هزيمة اميركا في فيتنام هي اول هزيمة من نوعها تتعرض لها السياسة الاميركية منذ بدء عصر الوفاق مع الاتحاد السوفياتي وتكريس هذا الوفاق باتفاقات ثنائية مختلفة في عهد نيكسون وكيسينجر.

وفي عصر الوفاق، لم تشكل هزيمة اميركا في فيتنام انتصاراً للاتحاد السوفياتي، بقدر ما شكلت أنتصاراً لسياسة التعايش السلمي بين الدولتين الكبيرتين.

وهذا ما عناه بريجنيف في خطابه الذي القاه لمناسبة الذكرى الثلاثين لهزيمة المانيا الهتلرية اذ قال: «ان تصفية بؤرة الحرب في الهند الصينية تهيىء الظروف لمواصلة تنقية المناخ الدولي. ويعود ذلك بالنفع على قضية الانفراج الدولي بما في ذلك، في اعتقادنا، الانفراج في العلاقات بين بلادنا والولايات المتحدة».

وهذا يظهر الفارق الكبير بين الوفاق وعصر الحرب الباردة، وهو فارق لا يعترف به ـ أو يتجاهله ـ الكثيرون في المنطقة العربية. فلو حدثت هزيمة اميركا هذه في عصر الحرب الباردة لكانت تحولت، تلقائياً، الى أنتصار للاتحاد السوفياتي، ولكان انعكس ذلك على الوضع العالمي كله.

ففي عصر الوفاق ليست هناك سياسة سوفياتية مستقلة تماماً عن السياسة الاميركية، وليست هناك سياسة اميركية مستقلة تماماً عن السياسة السوفياتية. هناك، في الحقيقة، ترابط بين السياستين، قد يقوى او يضعف وفقاً لهذه المنطقة او تلك، ووفقاً لتجاوب حكام هذه المنطقة او تلك مع اميركا او روسيا.

الوضع كان مختلفاً في عصر الحرب الباردة.

ففي الحرب العالمية الثانية كانت اميركا وروسيا حليفتين، وتحالفهما هو الذي انتصر على المانيا الهتلرية وأوقف المد النازي ـ الفاشي في اوروبا. لكن انتصارهما المشترك، بدلا من ان ينتج عنه تعاون في مرحلة ما بعد الحرب، ادى الى نشوء حالة الحرب الباردة... هذه الحرب التي قسمت العالم قسمين وجعلته يعيش، مدى ٢٥ عاماً، في جو من التوتر والقلق والخوف من الانفجار. وفي عصر الحرب الباردة كانت سياسة كل من اميركا وروسيا مستقلة تماماً عن سياسة الدولة الاخرى، وكانت أقصى درجات «الاتفاق» بين واشنطن وموسكو، في تلك الفترة، هي «الاتفاق» على تجنب الحرب النووية. وهذا ما حدث، مثلاً، خلال أزمة الصواريخ في كوبا، وخلال أزمة برلين.

* * *

الآن، تبدل الوضع تماماً.

وروسيا ـ بريجنيف اعتبرت ان السقوط الاميركي في فيتنام يزيل عقبة امام التعاون مع واشنطن، ويخلق مناخاً أفضل بين البلدين.

وهناك حقيقة اخرى رئيسية من حقائق الحرب الفيتنامية.

اذا كانت اميركا اصيبت بهزيمة في هذه الحرب، فان المنتصر الاكبر ليس الاتحاد السوفياتي ولا الصين، بل الشعب الفيتنامي.

وهذه قد تبدو «حقيقة بديهية»، لو لم تكن اميركا، طوال سنوات تورطها في الحرب الفيتنامية، تعتبر انها تحارب فيتناميين، بل كانت تعتبر انها تحارب روسيا او الصين، وكانت تنظر الى الفيتناميين الشماليين وثوار الفيتكونغ على انهم تابعون لموسكو او لبكين. وكانت تلك الحقيقة البديهية احد الاسباب الرئيسية لفشل اميركا في فيتنام ولاخطاء اميركا في تلك المنطقة.

والواقع انه في الوقت الذي كانت واشنطن تقسم الفيتناميين «شرفاء» (اي الذين معها) و«عملاء» (اي الذين يقاتلونها) كان هو شي منه يشدد ويحرص كل الحرص على استقلال شعبه عن موسكو وبكين. ونتيجة ذلك بقي هو شي منه ـ كما بقي خلفاؤه ـ على الحياد في الصراع السوفياتي ـ الصيني، فلم يتخذوا موقفاً مؤيداً لهذا الطرف ضد الطرف الآخر. وكان الفيتناميون الشماليون يتلقون مساعدات عسكرية وغير عسكرية من الجانبين معاً، وفي عز صراع موسكو وبكين. بل ان وصية هو شي منه كانت الدعوة الى المصالحة بين العملاقين الشيوعيين.

والآن تبحث اميركا عن «انتصار» ما في الشرق الاوسط. فهل تستطيع ان تحقق هذا «الانتصار» في معزل عن الروس، ام ان الدرس الفيتنامي سيجعل اميركا احرص على التعاون مع روسيا، ذلك هو سؤال المرحلة المقبلة.

عبد الكريم ابو النصر

التحرك الاميركي الجديد في الشرق الاوسط

هل يكون فورد أسعد حظاً من كيسينجر؟

عندما قرر ان يجتمع بقائدي مصر واسرائيل الشهر المقبل، فعل الرئيس فورد ما هو افضل بقليل من مجرد بادرة سياسية موحى بها تهدف الى تفريق صورة سياسته الخارجية الخاصة عن صورة السياسة المسيطرة لوزير خارجيته. فهو اكد ان الولايات المتحدة ستبدأ، فعلا، جهداً جديداً من اجل ايجاد تسوية شرق اوسطية. وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده، رفض الرئيس، في حذر، ان يبالغ في تقدير قيمة اجتماعيه المقبلين بالرئيس المصري انور السادات ورئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين. الا انه من المستبعد ان يربط الرئيس فورد اسمه بهذا النوع من المشروع الديبلوماسي الصعب، في هذه المرحلة السابقة للانتخابات، لو لم يكن مستعداً لمتابعته حتى النهاية.

وعلى رغم ان الادارة تقول انها لم تكمل «اعادة تقييم» سياستها الشرق اوسطية، فثمة جوانب باتت أكيدة. فعن طريق اعلانها اعادة النظر في شأن الشكاوى في ما يتعلق بالتصلب الاسرائيلي، وامتناعها عن درس طلبات الاسلحة الجديدة التي تقدمت بها اسرائيل (في حين باشرت درس قضية تزويد الاردن بجهاز دفاعي جديد من الصواريخ)، الى جانب تجنبها الخوض في طلبات المساعدة الضخمة التي تقدمت بها اسرائيل، وتلاعبها العام في الاجواء، اظهرت الادارة اقتناعها ان على السياسة الاسرائيلية ان تكون ابعد نظراً بعض الشيء. وتتلخص الفكرة الاميركية الجدية في انه عن طريق تليين موقفها ستكون اسرائيل اقدر على دخول عملية ديبلوماسية مستمرة مع العرب، وذلك لمصلحتها الكبيرة واللاحقة. في اي حال، ليس ثمة من يشك في ان استمرار مثل هذا الضغط الاميركي سيؤدي الى صدام قوي بين الادارة، من جهة، واسرائيل ومؤيديها الاميركيين، من جهة اخرى.

ويقول بعض المتشائمين ان خلافاً علنيا مع اسرائيل لن يكون تمثيلية لالهاء العرب وكسب الوقت، الوقت اللازم لترسيخ الوضع القائم عن طريق فتح قناة السويس وللعمل على مصادر بديلة للطاقة الخ... اننا واثقون من ان القضية ليست كذلك. فخلاف مع اسرائيل ليس امراً سيئاً في الضرورة، الا انه يجب ان يكون خلافاً ذا غاية مشروعة. والغاية المشروعة الوحيدة التي نستطيع تصورها هي تسهيل الوصول الى تسوية لا عرقلتها. والسؤال المناسب، في رأينا، هو: هل تفعل الادارة ذلك في الطريقة الصحيحة؟

الجواب غير واضح بعد. ويعلن كيسينجر، حتى في الوقت الذي يقود حملة ضغط على اسرائيل، ان الولايات المتحدة تأمل في «قرارات جديدة» من جانب «كل الاطراف» وليس اسرائيل وحدها. وهذه ستكون نظرة حساسة. فاسرائيل كانت مستعدة لتقديم جزء محدد من الاراضي اراد المصريون الحصول عليه في المفاوضات الاخيرة الفاشلة ـ ولكن في مقابل شروط تعايش سلمي دائم لم تصبح مصر بعد مستعدة لتقديمها في وقت لا تزال اجزاء كبيرة من اراضيها والاراضي العربية الاخرى تحت الاحتلال الاسرائيلي. ونحن نأمل في ان تكون الدولتان مستعدتين لتعديل موقفيهما. ومن شأن ذلك ان يوفر، على ما يبدو، للرئيس فورد افضل امل في مساعدة فعلية للعملية الديبلوماسية التي سيدخلها شخصياً. وثمة طريقة اخرى لتوسيع مدى التحرك الديبلوماسي هو اشتراك السوريين، في شكل اكثر فعالية، في الجولة المقبلة.

في اي حال، ثمة اعتبار اكثر اهمية. ان الاميركيين والاسرائيليين والمصريين يوافقون على ان عقد مؤتمر جنيف تحت اشراف اميركي ـ سوفياتي مشترك يجب الا يحول ـ وهذا ما يفعله ـ دون ديبلوماسية «خطوة خطوة» اخرى يديرها الاميركيون وحدهم. في اي حال، من أجل ان يكون لديبلوماسية الـ «خطوة خطوة» حظ اقوى، يجب ان تكون لدى الاطراف فكرة اوضح، على الاقل، في ما يتعلق بالهدف النهائي الذي يسيرون نحوه. والا فان الاطراف ستستمر في تخوفها من ان تكون متجهة نحو هاوية، كما كانت حال اسرائيل في الجولة الاخيرة. او انها ربما تخوفت من انها تقدم تنازلات سابقة لآوانها، كما كانت حال مصر.

* * *

الجواب ـ كما نراه ـ يأتي في قسمين. القسم الاول هو ان يقول الاسرائيليون انهم يفاوضون من اجل سلام حقيقي ودائم، وهذا لا يعني بالنسبة اليهم اعترافاً واضحاً بحقهم في الوجود كدولة يهودية فحسب، بل علاقة جديدة ومنفتحة وبناءة مع جيرانهم. اما القسم الثاني فهو ان يقول العرب انهم يفاوضون من اجل استعادة اراضيهم كلها الى جانب الحق في تقرير المصير للفلسطينيين ضمن دولة جديدة يفترض ان تقوم في الضفة الغربية وقطاع غزة. أنذاك سيصبح هدف المفاوضات الوصول الى اتفاق حول الشروط والجدول الزمني التي يحقق من خلالها كل طرف أهداف الطرف الآخر. واذا كان ذلك الاتجاه العام الذي فيه يضع الرئيس فورد السياسة الاميركية الآن، فان على كل الاطراف المعنية مباشرة ان تدعم هذا الجهد. وعلينا جميعا ان نتمنى له الخير.

(مقال افتتاحي في «الواشنطن بوست»)

وحدة الغرب لاتتناقض مع الانفراج الذي يريده السوفيات

بقلم فيكتور زورزا

القلق الاكبر للكرملين في شأن سقوط فيتنام الجنوبية هو انه يمكن ان يبعد الولايات المتحدة عن الانفراج. وفي حين تمتنع الصحافة السوفياتية عن استغلال خيبة واشنطن في فيتنام تشدد على الحاجة الى استمرار الانفراج.

ومن شأن التوقف عن ذلك ان يعرض للخطر ما انجز حتى الان، بحسب ما قالته «الازفستيا»، نقلا عما جاء في خطاب حديث لبريجنيف. وشدد الزعيم السوفياتي على ان الانفراج كان عملية تطلبت «تحركاً مستمراً الى أمام».

ويجب البحث عن سبب قلق الكرملين في الحاجة ـ كما هو معروف في واشنطن ـ الى تأكيد استمرار الدور العالمي للولايات المتحدة.

واشار الرئيس فورد الى ذلك عن طريق تأكيد القوة العسكرية للولايات المتحدة عندما دشن حديثاً حاملة الطائرات الجديدة «نيميتز». وبالنسبة الى وزير الدفاع جيمس شليسنغر «انه، مرة اخرى، وقت اختيار اميركا» ما اذا كانت تريد المحافظة على قوتها العسكرية.

بالنسبة الى موسكو، يعني ذلك ان الولايات المتحدة ربما اصرت على زيادة قوتها العسكرية ـ وهو اتجاه ابدى المحللون السوفيات حياله قلقاً متزايداً في المدة الاخيرة. وتوحي الدلائل من جانب الكونغرس ان الخفض في المخصصات العسكرية لن يكون في المقدار الذي كان متوقعاً.

ويعود تعليق مفاوضات الحد من انتشار الاسلحة الاستراتيجية في جنيف ـ في وقت عاد الوفدان الى بلديهما لاجراء استشارات ـ جزئياً، الى تصلب موقف الولايات المتحدة. ذلك انها طلبت اجراء بعض التغييرات في بنود الاتفاق كما وضع في فلاديفوستوك.. وادى ذلك الى طلب الاتحاد السوفياتي تغييرات مقابلة.

وفي اوائل السنة الحالية، اوضحت واشنطن لموسكو ان الفشل في تحقيق تقدم سريع في جنيف سيؤدي الى تأجيل زيارة القمة، التي سيقوم بها بريجنيف للولايات المتحدة في تموز المقبل، الى شهر ايلول.

واعطى ذلك واشنطن ورقة قوية، لان السجل السياسي لبريجنيف، الذي يوصله الى المؤتمر الخامس والعشرين للحزب في شباط المقبل مع سلسلة من الانتصارات السياسية الكبيرة، يتطلب اتفاقاً حول الحد من انتشار الاسلحة الاستراتيجية وقمة في اوائل الصيف.

على ان الورقة لعبت الان، والقمة تأجلت، هذا الى جانب تأجيلات اخرى في سجل بريجنيف باتت واضحة. لذلك ارادت موسكو ان يسبق لقاء القمة الشرقي ـ الغربي الخامس والثلاثين في هلسنكي مؤتمر شيوعي اوروبي.

كانت الغاية من هذا المؤتمر اظهار كيف استطاع بريجنيف اعادة سيطرة الكرملين على الاحزاب الشيوعية الاوروبية. في حين كان لقاء القمة لتتويج سعيد في قوة، منذ العام ١٩٦٦، الى تأخير مؤتمر امن اوروبي.

اما الآن فان اللقاء الشيوعي اجل الى ما بعد مؤتمر الامن الذي يواجه خطر التأجيل بدوره بسبب استمرار الفشل في حل عدد من الخلافات الباقية.

وأحد اسباب التأجيلات المختلفة هو الرأي السائد ان بريجنيف «رجل مستعجل» حدد موعد انتهاء عمله، وبالتالي طلب منه ان يقدم تنازلات.

ولكن اذا كان سجله يتطلب، فعلا، سلسلة من الانتصارات في السياسة الخارجية ينهي بها اعتزاله البطولي في مؤتمر الحزب المقبل، واذا كان يستحيل الحصول على هذه الانتصارات الا في مقابل تنازلات، فان بريجنيف يعرض نفسه للانتقاد عينه الذي وجه الى الرئيس نيكسون في الاشهر الاخيرة من ولايته.

ويستطيع الزعماء السوفيات، الذين لا تعجبهم بعض جوانب سياسة بريجنيف الخارجية، ان يقولوا، الان، انه يسعى الى مصالح شخصية لا الى مصالح وطنية. ويضيفون ان تقديم التنازلات، التي تطلب من بريجنيف، ستتركهم، بعد اعتزاله، يدفعون الثمن الحقيقي «لانتصاراته» الحالية.

وعندما يقول بريجنيف ـ وتردد «الازفستيا» ـ ان الانفراج يتطلب تقدما مستمراً، وان التوقف الان سيعرض الانجازات السابقة للخطر، فقد لا يكون يوجه كلامه الى الغرب فحسب بل الى الذين يجرجرون اقدامهم في موسكو. وربما كان يحذرهم من ان المزاج القومي في الولايات المتحدة لا يسهل مثل هذا التقدم وان الانفراج معرض للخطر، بالتالي.

ورفضت الصحف السوفياتية تكرارا حجة الانتقادات الغربية للانفراج التي تدعي انه كان اكثر فائدة للاتحاد السوفياتي منه للغرب. وفي الوقت نفسه ـ في اي حال ـ استعملت الحجة نفسها في النقاش السوفياتي الداخلي حول الانفراج.

وفي مرحلة ما، قال المؤيدون السوفيات لزيادة التجارة مع الغرب ان الفوائد التي جنيت منها اظهرت ان من الافضل تقديم التنازلات التي طلبها الغرب، لان الاتحاد السوفياتي سيكسب منها كثيراً. والآن يقدم التزعزع القائم في التحالفات الغربية على انه المكسب السوفياتي الرئيسي من الانفراج.

وقالت «الازفستيا» في مقال آخر: «القضية كلها هي انه بمقدار ما تتقدم الامور تزيد صعوبة اقناع البلدان الاعضاء في الحلف الاطلسي بتقديم مزيد من التضحيات على مذبح هذا الحلف».

الى الان اعلنت بريطانيا وهولندا وبلجيكا والدانمارك خفوضات في نفقاتها العسكرية. واصبحت اوروبا الغربية أقل استعدادا للاعتماد على «الذبذبات الخطرة» لاستراتيجية من وضع البنتاغون.

ويعجز الحلف الاطلسي «عن ازالة الخلاف» حتى بين أفضل أعضائه مثل تركيا واليونان. ان اجتماع الحلف الاطلسي في نهاية الشهر الحالي ـ الذي سيحضره الرئيس فورد ـ عليه ان يعترف، استناداً الى «الازفستيا»، «بانه يستحيل اكثر فاكثر ابقاء الفريق الاطلسي متفقاً وتحت السيطرة».

ولا شك في ان هناك فوائد، أقل اثارة للجدل، للانفراج، الا ان الازفستيا كشفت ميزة اهم، بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي، من اي شيء يمكن ان يكسبه من الانسحاب الاميركي من الهند الصينية.

ويصعب لوم الاتحاد السوفياتي اذا كان ذلك أحدى نتائج الانفراج، واذا اراد ان يحافظ عليه وعلى نتائجه في وقت تسود الشكوك حول السياسات الخارجية الماضية في اميركا بسبب سقوط فيتنام الجنوبية. لكن وحدة الغرب لا تتناقض مع الانفراج ـ شرط ان تكون هناك الارادة والقيادة السياسية لجعل هذه الارادة فعالة.

(عن «التايمس»)

رسائل الى النهار

ياحكام لبنان ويازعماء لبنان!

تساؤلات عديدة يطرحها على نفسه اللبناني اليوم. تجيش في صدره، ثم تنفجر بركان كلام ومشاعر يحملها حائط الشارع وغرف الجامعات، او يذريها على صدر الرياح، ثم ينكفىء على نفسه يحاورها ويحدثها. وقد فاق حزنه حدود السماء. يقول: الى اين المصير؟

وتعود التساؤلات مجدداً الى الانهمار، شتاء نقد لاذع وليل يأس عارم، فيتوجه الى من اولاهم ثقته واسلمهم مقاليد حكمه ويطرح عليهم في ما يطرح اسئلة عديدة، عله يعطى جواباً يرضيه ويبل من داء الم به لا يبارحه ثانية الا ليعاوده اعنف واشرس.

يسألهم: هل المسيحية هي الشارع والسلاح؟ هل الاسلام هو الشارع والسلاح؟ هل العقائدية البناءة هي الشارع والسلاح؟

هل يفترض في زعماء لبنان تغذية مئات الازلام المدججين بالسلاح والعتاد الحربي لحماية زعاماتهم ولانزالهم الى الشارع عندما تحتاج اليهم مصالحهم؟

وهل يجوز ان يصبح كل لبناني مجبراً على اقتناء قطعة سلاح في بيته خوفاً من المستقبل الغامض ودفاعاً عن النفس؟

هل يسمح في بلاد راقية تطمح الى لعب دورها البناء بين الدول مثلها مثل اي دولة اخرى في هذا العصر ان تنقسم عشرات الدويلات ومئات الاحياء والاف المتزعمين كل له قوانينه وجيشه وحدوده؟

هل يجوز ان يصبح كل لبناني اليوم مهدداً بالرصاص الطائش او بنزوة مجرم لا رادع له؟

هل يجوز يا حكام لبنان ان نحيا هذه الحياة، مستمرين فيها؟ ان نحيا هذا الوضع المرهق المفجع الذي آلت اليه البلاد من فوضى، من اجرام، من استهتار بكرامة الفرد، من تحقير لقيم الانسانية، من الدوران في حلقات عشش فيها الفراغ؟

هل يجوز شكنا في امكان استمرار عيشنا في بلد هذي ظروفه؟

او هل يفضل لكل انسان يريد الحفاظ على نفسه هجران الوطن والاستقرار في اي بقعة من بقاع الارض ولو على حساب سعادته؟

يا حكام لبنان!

نعلم ان هنالك حلولا عادلة منصفة لكل قضية، نعلم انكم تستطيعون دفع عجلة الوطن في طريق الازدهار، شرط ان تطرحوا جانباً مصالحكم الشخصية متجهين فقط الى مصلحة الوطن وابنائه. نعلم ذلك، ونطالبكم اليوم، في الحاح، في اصرار، في عناد، ان تبادروا الى اصلاح الوطن اصلاحاً جذرياً يعتمد الحق، والحق فقط.

يا حكام لبنان! ان أحلامنا اليوم براكين نار مغرقة. ان رؤانا اليوم انهر دماء محرقة. فلا تدعوا أحلامنا تتجسد، ولا تدعوا رؤانا تتحقق. ولا تدعوا المحكوم يوماً يتمرد نهائيا على الحاكم، اذا حطم امامه امل العيش الكريم.

ايليا حجار ـ بيروت

تعزيز التعايش اللبناني-الفلسطيني: كيف؟

ان الاحداث الاخيرة، بنزعها القناع المزيف الذي يلف وجوهنا، بينت مدى هزال مجتمعنا القائم على تناقضات عدة ينمو بعضها على حساب بعضها الآخر.

ان لبنان في حياته الحزبية الحاضرة، كما في تجارته (المشهور بها)، يشبه «سوبر ماركت» تعرض فيه كل البضائع الحزبية في المنطقة وفي العالم: فمنها الفولكلوري الذي هو من انتاج محلي، ومنها ما هو من بضاعة السوق العربية المشتركة، ومنها ما هو بضاعة اجنبية معلبة تتحرك بفضل القوة المحلية للوكيل. وتعمل هذه القوى كافة بنسبة العرض والطلب في الساحة اللبنانية الامر الذي يخلق تفاعلا مستمرا ومباريات متواصلة كما في المناسبات الرياضية. وما الاحداث الماضية، مرورا باحداث ايار والكوانة وصيدا، الا حلقات من مسلسل قائم على التناقضات ويتغذى من جذورها العميقة.

ان القضية الفلسطينية واقع لا يمكن تجاهله على الحلبة اللبنانية، بل يجب التأكيد على اولويته بتعزيز التعايش اللبناني ـ الفلسطيني ودعم الثورة الفلسطينية في نضالها المشروع من اجل استرداد التراب الفلسطيني كاملا.

ولكن كيف نعزز هذا التعايش اللبناني ـ الفلسطيني؟ سؤال يطرحه كل لبناني مؤمن بالقضية الفلسطينية وكل فلسطيني مؤمن بالقضية اللبنانية. والقضيتان متلازمتان لا يمكن فصلهما الواحدة عن الاخرى او ايجاد حل لطرف واحد على حساب الطرف الآخر. نعزز التعايش اللبناني ـ الفلسطيني بالاتفاق على النقاط الآتية:

اولا ـ فصل السياسة اللبنانية الداخلية عن السياسة الداخلية الفلسطينية. وتلك خطوة ايجابية يقرها كل لبناني وكل فلسطيني صحيح. لكن هذه الخطوة تتنافى مع اهداف بعض القوى التقليدية من دعاة التقدمية التي تستخدم، ويا للاسف، بعض فصائل المقاومة التي تلتقي واياها ايديولوجياً وتدخلها ضمن اللعبة السياسية اللبنانية.

ثانيا ـ جعل عناصر المقاومة فصيلا نظاميا من فصائل الجيش اللبناني على غرار ما فعلت الشقيقة سوريا، مع التأكيد على ان اي اعتداء اسرائيلي على المخيمات انما هو اعتداء موجه ضد كل بيت لبناني وذلك يفرض لزاما على الجيش الرد بكل الوسائل على الاعتداء بهذا نكون وجدنا تبريرا لعدم اقتناء السلاح داخل المخيمات ويكون لبنان قد قام بواجبه القومي.

ثالثا ـ اقامة حواجز مشتركة (من قوى الامن الداخلي والكفاح المسلح) على مداخل المخيمات لقطع دابر كل استغلال للقضية الفلسطينية لاغراض اجرامية قد تعود هناك اماكن خارج سيطرة السلطة والمقاومة. وهكذا تكون السلطة قد ردت هيبتها واعتبارها وقطعت على جميع الاحزاب التقليدية تبرير اقتناء السلاح التي تستعمله لاغراضها الحزبية وبالتالي الانتخابية.

لقد اوجد الصراع الحزبي في لبنان، اذن، نوعا من الاستقرار الجديد القائم على توازن كذلك الذي قام ولا يزال قائما ـ وقد كشفته الاحداث الاخيرة ـ الى حد ما على مختلف الطوائف اللبنانية.

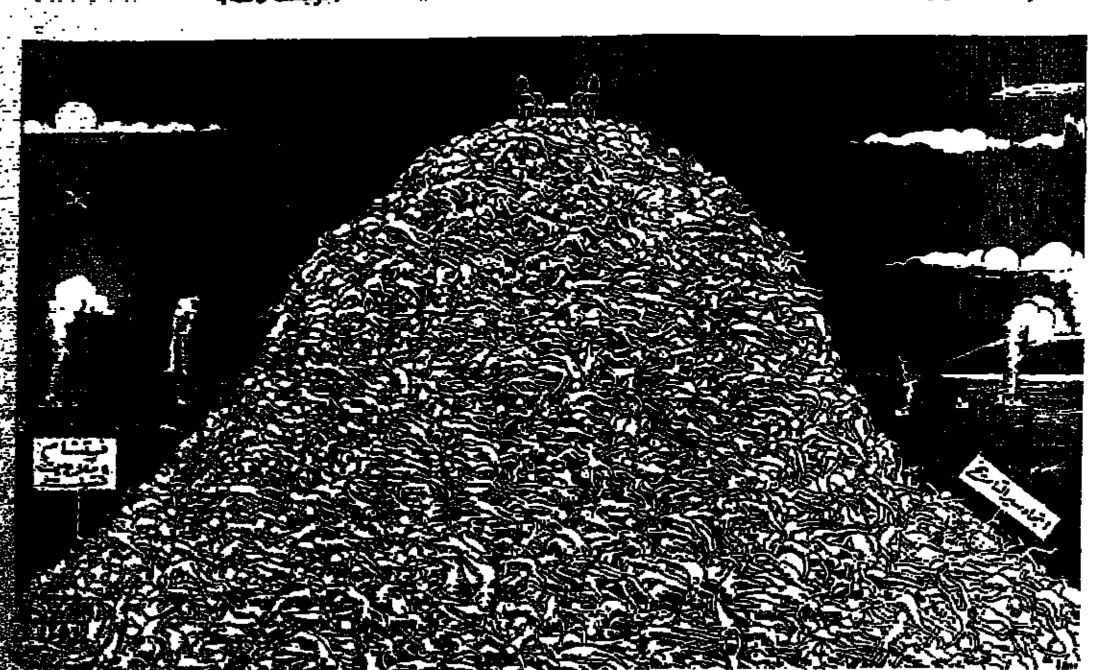
كما دلت الاحداث على مدى تلازم هذين التوازنين الحربي والطائفي ومدى تأثيرهما على الساحة اللبنانية ووقوفهما حجر عثرة في وجه كل حركة ذات افق تغييري وطنلي وهي برهنت ان الخاسر الاكبر كان لبنان والقضية الفلسطينية والرابح الاكبر الامبريالية والصهيونية.

نسيم الزغبي ـ ضبية

نهاية حرب فيتنام كما يراها رسامو الكاريكاتير



(بريشة لاب) (بريشة بنز راك)



المصالحة (بريشة موازان)

بغداد تستعد لزيارة اول حاكم مصري لها

محادثات السادات في العراق: الخلاف مع الكويت وسوريا... وجنيف

بغداد – من علي هاشم:

وصلت الى بغداد امس بعثة مصرية مهمتها وضع الرتوش الاخيرة لزيارة الرئيس انور السادات المقبلة، في اول زيارة يقوم بها حاكم مصري للعراق.

وزيارة السادات ستبدأ في الرابع عشر من ايار وتنتهي في السادس عشر منه.

للزيارة اهمية تاريخية وآنية اذ تأتي وسط التفاعلات والتحولات التي تشهدها المنطقة.

والسادات على علاقات اكثر من طيبة مع بغداد، وكان راهن على ان النظام العراقي سينتصر في حربه الكردية وكسب الرهان. وراهن انه سيحل العقدة العراقية – الايرانية ونجح، وان كان اعطى الرئيس هواري بومدين دور المخرج لان قمة النفط الجزائرية كانت المسرح الوحيد القابل للقاء الشاه والسيد صدام حسين وتعانقهما واعلانهما الاتفاق.

وبغداد حفظت الجميل للسادات فوقعت مع مصر اتفاق المليار دولار وتعاقدت لاستقدام نحو خمسين الف مزارع مصري وهي مستعدة لتنمية التعاون في كل المجالات.

بالنسبة الى ازمة الشرق الاوسط كان الاتفاق المصري العراقي على الآتي: تبقى بغداد على موقفها الرافض للحلول التي تسميها «استسلامية»، لكنها لا تتعرض لمصر، ومصر في المقابل تطلع العراق مسبقاً على كل تحرك في المنطقة وعلى نتائجه عند ما يتم.

الهموم الآنية لزيارة السادات كثيرة ابرزها الآتي:

● الخلاف العراقي – الكويتي: سيحاول السادات انهاء الخلاف العراقي – الكويتي حول جزيرتي وربة وبوبيان والشريط الساحلي بطول سبعة كيلومترات ونصف الكيلومتر. الرئيس المصري سيطلع في بداية جولته على وجهة النظر الكويتية. وبعد تمضية الاثنين والثلثاء (١٢ و١٣ ايار) في الكويت سيتوجه الى بغداد ليكون اللقاء مع القيادة السياسية في العراق.

وعلى رغم تفاؤل الاوساط المصرية في الوساطة، الا ان المراقبين يتوقعون فشلها نظراً الى التصلب العراقي. وكان نائب رئيس مجلس قيادة الثورة السيد صدام حسين اعلن اكثر من مرة انه مستعد لقبول اي وساطة عربية في موضوع الكويت لكن ضمن المنطلق القومي، اي ان تقبل الكويت اطلالة عراقية على الخليج «وذلك لمصلحة العراق والكويت والعروبة».

والمراقبون مع تشاؤمهم يقولون ان الوساطة على رغم فشلها المتوقع لا بد ان «تقرب» وجهات النظر و«تطري» المواقف وتمهد الطريق نحو حل في المستقبل القريب.

● الفرات: الهم الثاني في زيارة السادات هو الفرات. سيطلع على وجهة النظر العراقية ثم يتوجه الى دمشق، بعد عمان، ليشارك في الوساطة التي ترعاها السعودية. والسادات في قضية الفرات لا يريد ان يظهر في شكل مباشر حتى لا يتحول الى طرف. وهو لا يستطيع التخلي عن سوريا، كما لا يستطيع مجاراتها كلياً، وهو الذي يعتقد انه كسب العراق، او امن على الاقل سكوته.

دور السادات سيكون بالنسبة الى الفرات دور المساهم في تقريب وجهتي النظر السورية والعراقية او التخفيف على الاقل من حدة الخلاف والعمل على وقف الحملات الاعلامية.

● الطريق الى جنيف: وسيحاول السادات ان يضع العراق في جو المنطقة وظروفها. سيشرح العقبات في طريق جنيف والموقف السوفياتي الذي اوضحته موسكو للسيد اسماعيل فهمي، وكذلك الموقف الاميركي.

وسيضع السادات العراقيين في الصورة، قبل لقائه مع الرئيس فورد في النمسا.

حلف جديد ؟

الهموم التي ستعرض في محادثات السادات العراقية كلها آنية، بل مرحلية. لكن يبقى امر مهم يوليه المراقبون الكثير من عنايتهم وهو التحالف المصري – العراقي الاستراتيجي المقبل، وهل هو ممكن ام لا ؟

في رأي المراقبين ان ثمة تحولات مرتقبة في المنطقة. التقارب المصري – العراقي سيصبح ثلاثياً بالانضمام السعودي اليه وهذا ما سيتحقق بالزيارة التي سيقوم بها بعد ١٠ ايام ولي العهد السعودي الامير فهد بن عبدالعزيز. والتقارب الثلاثي سيصبح تلقائياً رباعياً بالانضمام الايراني اليه، خصوصاً بالنسبة الى منطقة الخليج والبحر الاحمر. التقارب لن يكون حلفاً، ولن يكون مكتوباً ولن يتسبب في عزل سوريا حليفة مصر ولا الاردن الذي تحتضنه السعودية، انما سيكون ركيزة ومحوراً لمواجهة التطورات الدولية في المنطقة، وثقلاً يكون له دور بارز في كل تحول دولي استراتيجي.

العلاقات مع واشنطن

في «التقارب» الجديد تبقى العلاقات العراقية – الاميركية ثغرة. الموقف العراقي منها واضح وقد اعلن اكثر من مرة: لا عودة للعلاقات بين بغداد وواشنطن قبل ان تعدل هذه من موقفها في الشرق الاوسط.

التعديل يتوقعه المراقبون بعد الانهيار المفاجىء للوجود الاميركي في جنوب شرقي آسيا. والمؤشر نحوه، عراقياً، الزيارة التي قام بها ديبلوماسي اميركي مرموق الى بغداد الاسبوع الماضي.

بغداد لم تعلن عن وصول السيد وليم ستيلتفوس سفير الولايات المتحدة في الكويت وعميد ديبلوماسيتها في الخليج. ولا واشنطن اشارت الى هذه الزيارة. ستيلتفوس حل في بغداد لايام وكان ضيف الشرف في مأدبة عشاء كبرى اقامها السيد آرثر لوري الذي يرعى المصالح الاميركية في العراق، في نطاق السفارة البلجيكية المسؤولة عن هذه المصالح.

واجتمع ستيلتفوس بالكثيرين من الاشخاص والديبلوماسيين واعلن امامهم انه مع الموقف العربي في قضية الشرق الاوسط.

بقي ان تقتنع بغداد، وان تقتنع واشنطن، الا اذا كانت هي طلبت من ستيلتفوس السفر الى بغداد والتبشير بسياسة اميركية جديدة في المنطقة.

السادات: جنيف امل السلام الاخير وفي سالزبورغ سأستمع الى فورد

ايبان: على اسرائيل تقديم مقترحات جديدة

القاهرة – رويتر، وص ف – صرح الرئيس انور السادات للصحافيين الهولنديين في أعقاب اجتماعه امس مع السيد ماكس فان در شتويل وزير خارجية هولندا «ان مؤتمر جنيف هو آخر أمل للسلام».

وذكرت الصحف المصرية ان الرئيس قال: «لقد اقترحت اشتراك فرنسا وبريطانيا في مؤتمر جنيف لتجنب تجميده». وأضاف «ان اوروبا الغربية يجب ان تتحمل مسؤولياتها تجاه ازمة الشرق الاوسط».

وفي معرض رده على سؤال حول اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف قال «اني أطالب دول العالم بأقناع اسرائيل ان هناك ظروفاً جديدة في العالم بعد حرب تشرين: وسوف نجتمع في جنيف لبحث السلام في المنطقة وهذا لا يتحقق الا بأشراك الفلسطينيين».

وذكر السادات في معرض حديثه عن زيارته المقبلة لسالزبورغ «سوف أذهب الى سالزبورغ لاستمع الى الرئيس فورد، وعلى رغم اننا لم نلتق، فأنه منذ تولى رئاسة الولايات المتحدة ونحن نتبادل الرسائل، وأننا نحتفظ بعلاقات طيبة بيننا ومن المهم الان ان نلتقي وأن نتحدث». وأضاف «من المؤكد ان كل أنسان لابد وأن يعرف ان كل الاوراق في هذه اللعبة في أيدي اميركا لانها تزود اسرائيل من الزبدة الى المدفع».

وحول زيارة فان درستويل قال «اني اعتقد ان هذه الزيارة علامة طيبة وتمثل صفحة جديدة في علاقاتنا. وكما قلت انه كان هناك سوء تفاهم وأن الوقت حان لنبدأ صفحة جديدة ونحن نرحب بزيارته».

من جهة أخرى صرح فان درستويل في اعقاب اجتماعه بالرئيس السادات ان الرئيس قام بعرض الموقف في الشرق الاوسط بعد فشل مهمة كيسينجر.

وأعرب وزير خارجية هولندا عن أسفه لهذا الفشل وأكد حتمية ايجاد تسوية لهذه الازمة.

● في تل أبيب قال ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي السابق في مقابلة امس انه كان يتوجب على اسرائيل ان تقبل شروط مصر لتسوية سلمية موقتة خلال المهمة السلمية الفاشلة التي قام بها الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي.

وذكر ايبان وهو عضو بارز في حزب العمال الحاكم ومن اشد الشخصيات السياسية انتقاداً للحكومة الحالية انه لم يكن في استطاعة مصر قبول طلب اسرائيل انهاء حالة الحرب وهو طلب كان سبباً في انهيار مهمة كيسينجر.

واضاف «ان قبول هذا الطلب سيفسر بأنه اعتراف من القاهرة بضم الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧».

وأعلن في المقابلة التي نشرتها صحيفة «معاريف» ان الحكومة سترتكب خطأ خطيراً اذا اصرت على شرطها السابق ورفضت وضع مقترحات جديدة. وزاد: «لست افهم ما الذي يلزمنا بالخروج من ممري ميتلا وجدي الاستراتيجيين ومن حقول نفط ابو رديس في سيناء قبل ان ندخل مفاوضات على سلام حقيقي في جنيف». وأشار الى انه من السابق لاوانه البحث في هل سيرشح نفسه لمنصب رئاسة الحكومة في حال سقوط الحكومة الحالية.

بريجنيف لخدام وفهمي: سأزور المنطقة في آب اذا سارت الامور كما اتصور

دمشق – من جوزف نصر:

علمت «النهار» من مصدر مطلع ان المحادثات التي أجراها نائب رئيس الحكومة السورية ووزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام، مع الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف خلال زيارته الاخيرة لموسكو، اظهرت ان موسكو تعلق اهمية كبيرة على المحادثات التي ستجري بين وزير الخارجية الاميركية الدكتور هنري كيسينجر ووزير الخارجية السوفياتية السيد اندريه غروميكو في جنيف في ١٩ الجاري، وان موسكو تعتبر ان هذه المحادثات ستكون مفتاح نجاح مؤتمر جنيف الذي يعد له «بدقة»... او فشله.

والمعروف ان اجتماع بريجنيف وخدام استمر لاكثر من ٩٠ دقيقة.

وتتوقع الاوساط السياسية السورية الا يأتي شهر تموز الا وتكون امور كثيرة تبلورت بحيث يصبح من الممكن معرفة ماذا سيحدث في الشرق الاوسط: الحرب الخامسة أم التوجه الى التسوية السلمية؟

وفي ذهن الديبلوماسية السورية ان الاتحاد السوفياتي، سيلعب ورقة رابحة في هذه الجولة، ولا يستبعد ان يقوم بخطوة ما تتعلق بالعلاقات مع اسرائيل.

وقال مصدر سوري مسؤول لـ«النهار» ان بريجنيف ابلغ خدام والسيد اسماعيل فهمي انه اذا سارت الامور كما يتصور فلن يتأخر عن زيارة بعض بلدان الشرق الاوسط في اوائل اب المقبل، اي قبل زيارته للولايات المتحدة.

من جهة اخرى سيقوم وزير الاعلام الاردني السيد صلاح ابو زيد بزيارة لدمشق على رأس وفد اعلامي يضم عدداً من الصحافيين والعاملين في الحقل التلفزيوني والاذاعي.

وتتم الزيارة بناء لدعوة وجهها وزير الاعلام السوري السيد احمد اسكندر احمد الى زميله الاردني. وتستمر الزيارة اربعة ايام وتبدأ في ٢٠ أيار.

القمة العربية لن تعقد في مقديشو ؟

دمشق – «النهار»:

علم من مصادر سياسية عربية ان رحلة الرئيس الصومالي محمد سياد بري لتأمين انعقاد مؤتمر القمة العربي المقبل في مقديشو لم تسفر عن نتيجة ايجابية، فالدول التي سبق لها وعارضت عقد المؤتمر في مقديشو، وهي السعودية ومصر والمغرب وسوريا، لا تزال عند رأيها.

وقالت هذه المصادر ان اكثر الدول العربية قد تتخلف عن حضور الاجتماع، او انها قد ترسل من يمثل الملوك والرؤساء اذا عقدت القمة في مقديشو.

وقال رسمي سوري لـ«النهار» ان قرار عقد مؤتمر القمة في الصومال اتخذ من قبيل اللياقة وترحيباً بانضمام الصومال الى المجموعة العربية، الا ان الظروف الحالية التي تمر بها المنطقة تجعل من الضروري عقد القمة في احدى دول المواجهة.

سعود الفيصل: المهم في قمة الرياض رفض حالة اللاحرب واللاسلم

الرياض – رويتر – قال الامير سعود الفيصل وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية ان الشيء المهم الذي أكده مؤتمر القمة الثلاثي الذي عقد في الرياض الشهر الماضي هو ان العرب لا يمكن أن يقبلوا حالة اللاسلم واللاحرب في الشرق الاوسط كأمر واقع.

وسئل الامير سعود في مقابلة صحافية نشرت في الرياض ان كانت الحرب ستكون حتمية اذا فشل مؤتمر جنيف للسلام في حال استئنافه فقال «ان مؤتمر جنيف ليس غاية في حد ذاته بل هو وسيلة. وهو باب من أبواب السلام التي تطرق. وسواء فشل المؤتمر أم نجح فالشيء المهم الذي أكده اجتماع القمة الثلاثي في الرياض هو ان العرب لا يمكن أن يقبلوا كأمر واقع حالة اللاسلم واللاحرب».

وكان بيان مشترك صدر في ٢٣ نيسان في ختام مؤتمر الرياض الذي ضم الرئيس أنور السادات والرئيس حافظ الاسد والملك خالد، أعلن تشكيل لجنة دائمة مصرية – سورية رفيعة المستوى لتنسيق سياسة البلدين تجاه اسرائيل.

وأكد الامير سعود في هذه المقابلة مع صحيفة «اليمامة» السعودية الاسبوعية ان العرب في الشرق الاوسط هم العنصر الاساسي في الاستراتيجية السياسية لمنطقتهم. وقال «وعلى وحدتهم وتضامنهم يتوقف الشيء الكثير».

ودعا رداً على سؤال آخر، الى ضرورة تعاون البلدان المنتجة للنفط وتلك المستهلكة له في سبيل الوصول الى حلول مقبولة لكليهما «وذلك من خلال الحوار بينهما وليس المواجهة».

موقف الوفد الفلسطيني من مؤتمر جنيف في محادثات موسكو

دمشق – «وفا» – تحدث السيد عبد المحسن أبو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية عن زيارة السيد ياسر عرفات والوفد المرافق له لموسكو فقال أن الزيارة «كانت ناجحة ومثمرة للغاية» وان الزعيم السوفياتي بريجنيف أكد لعرفات «حتمية انتصار الشعوب المكافحة، وحتمية انتصار الشعب الفلسطيني في كفاحه لان قضيته عادلة».

وسئل أبو ميزر عن مؤتمر جنيف. فقال: «لقد شرح الجانب السوفياتي موقفه من مؤتمر جنيف ومفهومه لاهمية توفير كل الشروط الموضوعية التي تكفل تحقيق حل عادل لقضية الشرق الاوسط، وفي المقابل قام الوفد الفلسطيني بشرح موقف قيادة منظمة التحرير تجاه هذا الموضوع. فأكد التزام منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها بمقررات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة ورفض التعامل مع قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ على أي مستوى عربي أو دولي بما في ذلك مؤتمر جنيف، وأكد أهمية الانتصارات التي حققتها الثورة الفلسطينية في الرباط وفي الامم المتحدة في دورتها الاخيرة وتمسك الثورة بضرورة تجسيد هذه الانتصارات وحمايتها وتصميمها على احباط كل محاولة للالتفاف على هذه المكتسبات. وأوضح أبو عمار بأسم قيادة منظمة التحرير رفض الثورة الفلسطينية لقرار مجلس الامن المذكور، وأكد انه في حال توجيه دعوة الى المنظمة للمشاركة في مؤتمر جنيف فستحدد الموقف منها عبر مؤسسات المنظمة المسؤولة في ضوء الموقف الفلسطيني الذي عبرت عنه قرارات المجلس الوطني الفلسطيني».

وزاد أبو ميزر ان قرب انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني يدعو الجميع الى «التوجه الايجابي لارساء قواعد الوحدة الوطنية الفلسطينية التي تحترم أهداف النضال الفلسطيني وتكفل حماية انتصارات الثورة على الصعيدين العربي والدولي وداخل الوطن المحتل».

صدام حسين في المانيا الشرقية

برلين الشرقية – رويتر – ذكرت وكالة انباء «أ. د. ن» الالمانية الشرقية ان السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي وصل امس الى برلين من بودابست في زيارة رسمية لالمانيا الشرقية هي جزء من جولة في دول اوروبا الشرقية.

وكان في استقبال حسين السيد هورست سندرمان رئيس الوزراء الالماني الشرقي الذي زار العراق في تشرين الثاني الماضي.

ومن المتوقع ان تتناول محادثاته مع الزعماء الالمان الشرقيين الروابط الاقتصادية المتزايدة. وكان السيد هورست سويل وزير التجارة الخارجية اشار الى العراق اخيرا بصفته احد البلدان النامية الذي تعززت تجارته بصورة خاصة مع المانيا الشرقية عام ١٩٧٤.

سوريا توقع عقداً مع شركة اميركية للتنقيب عن النفط

دمشق – اش ا – تم توقيع اول عقد بين سوريا وشركة «تريبكو» الاميركية تقوم بموجبه الشركة بالتنقيب عن النفط وانتاجه في المياه الاقليمية السورية داخل مساحة ٤٥٠٠ كيلومتر مربع.

ووقع العقد من الجانب السوري الدكتور عدنان مصطفى وزير النفط والثروة المعدنية ووقعه عن الشركة السيد جون تولسون رئيس مجلس ادارتها.

وتقضي شروط العقد الذي مدته ٢٩ سنة بان تنفق الشركة مبلغ عشرين مليون دولار. ولا يترتب على الحكومة السورية اي التزام في حال عدم التوصل الى نتائج ايجابية.

وينص العقد ايضاً على انه في حال اكتشاف النفط فانه ستنشأ شركة تحت اسم «لاتكون» نسبة الى مدينة اللاذقية تدار مشاركة بين الشركة الاميركية ووزارة النفط السورية.

مسؤولة... وان ذهبت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

رزقها: كذلك تأثر عدد كبير من الذين يقدمون خدمات الى الشركتين ينتج عنها قسم ملحوظ من دخلهم. ولا يمكن تحديد مدى هذا التأثير بالضبط على رغم انه يتوقع ان يكون ذا شأن.

اما على صعيد النتائج الاقتصادية السيئة التي تصيب الاقتصاد اللبناني ككل، فأهم ما يمكن تسجيله الامور الاتية:

١ – اضطرار لبنان الى استيراد النفط الخام من مناطق اخرى بأكلاف مرتفعة لن تقل في أي حال عن ١١ دولاراً للبرميل: مما يكلف الدولة ٥،٥ ملايين دولار شهرياً لاستيراد نصف مليون برميل من اجل تلقيم مصفاة مدريكو.

٢ – تعرض لبنان لازمة في توفير مشتقات نفطية كافية لتغطية الطلب الذي يتزايد على المنتجات الخفيفة في الصيف، وربما لعجز عن هذه التغطية ومواجهة نقص في البنزين وكاز الطيران ما لم تستورد كميات كبيرة من المنتجين بأسعار مرتفعة من منشآت التكرير في المتوسط.

٣ – زوال الثقة في امكان انشاء مصفاة ضخمة للتكرير والتصدير في لبنان بالتعاون بين السعودية ولبنان لان العجز عن معالجة الوضع الحالي قد يفسر بأنه افضل برهان على صعوبة التعامل المثمر مع الحكومة اللبنانية.

وفي المقارنة مع هذه المحاذير الكبيرة والآثار السيئة، نجد ان الاردن نهج نهجاً مختلفاً الى حد بعيد عن لبنان منذ توقف الضخ في خط التابلاين: والاردن يعتمد مثلنا على النفط السعودي لتشغيل مصفاة الزرقاء التي تغطي حاجاته من المشتقات. فمنذ توقف الضخ، زارت السعودية ثلاثة وفود رسمية اردنية: اولها رأسه الملك حسين نفسه ورافقه رئيس وزرائه: ومن بعد كان الوفدان التابعان على مستوى كبير من المسؤولية. وقد اوضح هؤلاء في تفصيل كبير الآثار الاقتصادية السلبية لتوقف الضخ على الاقتصاد الاردني وناشدوا العاهل السعودي الالتفات الى ضرورة اعانة الاردن باستمرار الضخ، وابدوا استعداد المملكة الاردنية لدفع اسعار قريبة من الاسعار الواقعية المعمول بها.

اما في لبنان، فقد اعتبرت الحكومة ان ازمة النفط لا تتعلق بها، وهي ازمة موروثة، وأعتبر عدد من الموظفين الكبار ان التابلاين والمدريكو لا يمكن ان تتخليا عن اعمالهما لان للبنان وضعاً خاصاً الخ.

وبلغ الاستخفاف حده عند مباحثة وزير النفط اللبناني لوفد فنزويلي في امكان استيرادنا النفط من فنزويلا في مقابل تصدير فاكهة لبنانية اليها، ولم يقف من يقول له ان النفط الفنزويلي من أغلى الخامات وان كلفة نقله المسافة الشاسعة التي تفصلنا عن فنزويلا كبيرة، وأن كلفة نقل الفاكهة الى فنزويلا اعلى بكثير من ثمن بيعها هناك.

الخطوة الحكومية الوحيدة تمثلت في اعلان رئيس الوزراء نيته زيارة المملكة السعودية للبحث في احياء مشروع المصفاة الثالثة واعادة الضخ في خط التابلاين.

وقبل ذلك بكثير وتكراراً نبهنا الحكومة الى ان ازمة النفط هي ازمة لبنان سنة ١٩٧٥، وان اقفال التابلاين سيكون على الغالب قراراً نهائياً ما لم تتحرك السلطة لمعالجة الوضع بالحكمة والدراسة، وبالاتفاق مع السعودية.

واليوم، بعد اضمحلال سلطة الحكومة تدريجاً، وربما ذوبان الحكومة ذاتها، ماذا يبقى لدينا سوى صورة ازمة متعاظمة تزيد من حدة الانطباع ان الاوضاع الاقتصادية في لبنان تتفتت ؟!

[illegible]

١٩٧٥ ستكون سنة الاختيار في الشرق الاوسط: اما التسوية او الطريق المسدود

لندن – وص ف – جاء في تقرير عام ١٩٧٤ الذي اصدره في لندن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان السنتين المقبلتين سترتديان اهمية حيوية وحاسمة بالنسبة للشرق الاوسط حيث سيؤدي احتمال استئناف المعارك فيها الى استخدام انواع جديدة من الاسلحة الاميركية والسوفياتية.

ويشير التقرير الى ان سوريا واسرائيل تملكان حالياً مخزوناً من الاسلحة عوض الخسائر التي لحقت بهما في حرب تشرين بل انهما زادتا قدرتهما العسكرية في الوقت الذي ستصل فيه مصر قريباً الى وضع مشابه.

وأضاف ان سنة ١٩٧٥ ستكون سنة الاختيار بين التسوية والطريق المسدود. وجاء في التقرير ان حرباً جديدة في الشرق الاوسط ستؤدي في شكل «شبه مؤكد» كما حدث في عام ١٩٧٣ الى استخدام الدول العربية «سلاح النفط» وهذا يفسر الانذارات الاميركية بتدخل عسكري لحماية تزويد الغرب بالوقود. واشار التقرير الى ان مثل هذا التدخل «الممكن من الناحية الفنية» لن يضمن انتاج ونقل النفط بكميات كافية لمنع «اختناق» الدول الصناعية الكبرى وسيؤدي الى وقوع صراع بين الولايات المتحدة وحلفائها في أوروبا واليابان الذين يعارضون اي عمل عسكري. ومع ذلك فان الانذارات الاميركية كان لها اثر رادع وادخلت عنصر الشك الى تقديرات الدول العربية.

وفي ما يتعلق بموازين القوى بين الدول المتحاربة الثلاث وهي اسرائيل ومصر وسوريا أورد التقرير الايضاحات الآتية:

كانت اسرائيل تملك في نهاية العام الماضي مخزوناً من الاسلحة يزيد عن مخزون الاسلحة في عام ١٩٧٣ اضافة الى كميات من الذخيرة وقطع الغيار تساعدها على خوض معركة لا تقل كثافة النار فيها عن معركة تشرين لمدة ٢١ يوماً على اقل تقدير. كما طورت اسرائيل وسائل الاستطلاع والتعبئة فعمدت الى توسيع نطاق شبكة وسائل النقل وأقامت تحصينات جديدة وطورت وسائل الاتصالات والحرب الالكترونية.

أما مصر التي يرفض الاتحاد السوفياتي تزويدها بأسلحة تعوض خسائر ١٩٧٣ فقد حصلت على رغم ذلك وبطريقة غير مباشرة وبواسطة الجزائر على نحو اربعين طائرة من طراز «ميغ ٢١» وعلى بطاريات صواريخ أرض – جو عدة وبضع مئات من الدبابات، كما قدمت لها المملكة العربية السعودية أسلحة اشترتها من الغرب وخصوصاً من فرنسا، وكان الملك فيصل هو الذي دفع بالفرنكات الفرنسية ثمن طائرات من طراز «ميراج ف – ١» طلبها من أجل مصر. وجاء في التقرير: «وهكذا فان الصفقة التي أبرمت في كانون الثاني ١٩٧٥ لامداد مصر بالاسلحة الفرنسية لم يكن من شأنها اثارة الدهشة».

وفي ما يتعلق بسوريا ذكر التقرير انها حصلت من الاتحاد السوفياتي منذ كانون الثاني ١٩٧٤ على نحو خمسين طائرة من طراز «ميغ – ٢٣» وأكثر من ثلاثين صاروخاً من طراز «سكود» وما لا يقل عن ستمئة دبابة غالبيتها من طراز «ت – ٦٢».

وأضاف: «ويعتقد ايضاً انه يوجد في سوريا نحو ثلاثة آلاف مستشار سوفياتي».

وهنا جدول ورد في التقرير يتعلق بالاسلحة التي تملكها كل من هذه الدول مع الاشارة الى ان الارقام التي بين هلالين هي تلك المتعلقة بعام ١٩٧٣ :

	اسرائيل	سوريا	مصر
دبابات متوسطة	٢٢٦٠ (١٧٠٠)	١٩٥٠ (١٥٠٠)	١٩٢٠ (١٨٥٠)
سيارات مصفحة	٣٣٠٠ (٣٠٠٠)	١١٥٠ (١١٠٠)	٢٥٠٠ (٢٠٠٠)
مدفعية ميدان	٧١٠ (٥٥٠)	٨٠٠ (٩٠٠)	١٥٠٠ (١٤٠٠)
غواصات	٢ (٣)	–	١٢ (١٢)
مدمرات	٠ (١)	–	٥ (٥)
قاذفات مقاتلة	١٠ (١٢)	غير معروف	٣٠ (٣٠)
قاذفات	٣٨٠ (٣٠٩)	١٥٠ (١١٠)	١٤٠ (١٨٠)
طائرات معترضة	٤٧ (٥٩)	٢٥٠ (٢٠٠)	٢٥٠ (٢١٠)
طائرات استطلاع	٦ (٦)	–	–

وعن الخسائر التي تكبدتها كل من هذه الدول الثلاث في حرب تشرين جاء في التقرير ان اسرائيل خسرت ٨١٠ دبابات وسوريا ١٠٥٠ ومصر ٩٠٠ بينما خسرت اسرائيل ٩١ طائرة وسوريا ١٦٥ ومصر ١٨٢.

الوفاق الدولي

على الصعيد الدولي ذكر التقرير ان الوفاق الاميركي – السوفياتي تمكن من الصمود امام تجارب العام الماضي الا أن الشك يزداد في امكان نجاح الوفاق في عرقلة سباق التسلح. وأشار الى ان سياسة التقارب مع الاتحاد السوفياتي تثير شكوكاً متزايدة في الولايات المتحدة وربما كان مرد ذلك الى الدعاية الكبيرة التي احاط بها الرئيس السابق ريتشارد نيكسون والدكتور هنري كيسينجر ما سمياه مزايا الوفاق.

النادي النووي

وتطرق التقرير الى الدول التي قد تدخل في القريب النادي النووي فقال ان الهند واسرائيل تملكان القدرة النووية، اما الدول التي يمكن ان تتوصل اليها في وقت قريب أو بعيد فانها الآتية: الارجنتين (عشر سنين)، البرازيل (٩ سنوات)، التشيلي (١٦ سنة)، مصر (١٠ سنين)، أندونيسيا (١٦ سنة)، ايران (١٠ سنين)، اليابان (٣ سنوات)، باكستان (٨ سنوات)، جنوب افريقيا (٣ سنوات)، كوريا الجنوبية (١٠ سنين)، اسبانيا (١٠ سنين)، تايوان (١٠ سنين).

انتقل الى رحمته تعالى أمس الجمعة المأسوف عليه

الشيخ ابو معروف
سليمان بشير حرير

والد معروف ورؤوف وعفيف.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في رأس المتن اليوم السبت وغداً الاحد ١٠ و١١ ايار.

تنعى مري وأوجيني زوجة موسى الحاج وروز زوجة نسيب الحاج شقيقهن

جورج لويس الحاج
(من مغتربي قيتولي)

المنتقل الى رحمته تعالى في داكار – السنغال.

ويقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١١ ايار قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار يوحنا – الاشرفية.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

نعت منفذية الحزب السوري القومي الاجتماعي في مرجعيون وآل ابو عباس وآل العبدالله في الخيام فقيدهم المأسوف عليه

رضا ابو عباس

يشيع جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت في بلدته الخيام.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١١ ايار قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

جوزف سليم مكرزل

وذلك في كنيسة مار انطونيوس في الكحالة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص.

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة ظهر غد الاحد ١١ ايار قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

سليمان طنوس سليمان رحمه
(المتوفى في اوستراليا)

وذلك في كنيسة مار سابا بشري.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

يقام غداً الاحد ١١ ايار الساعة العاشرة صباحاً قداس وجناز عن نفس المرحوم

أديب يوسف خيرالله
رئيس بلدية بحمدون سابقاً

وذلك في كنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس في بحمدون البلدة.

يقام الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاحد ١١ ايار قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

حان فرح

وذلك في كنيسة مار يوحنا جبيل.

أهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

بطرس قزحيا صالوحي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١١ ايار في كنيسة مار [illegible].

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

فكتوريا كوكباني
زوجة السيد توفيق كوكباني

وذلك في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك الساعة ١١ من قبل ظهر غد الاحد.

تصادف يوم غد الاحد ١١ ايار ذكرى اسبوع المرحوم

حكمت امين العبدالله

فتتلى عن روحه آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحاً في النادي الحسيني، الخيام.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف نهار غد الاحد ١١ ايار ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

علي يوسف شعيب

فتتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه في النادي الحسيني في بلدته الشرقية، قضاء النبطية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١١ ايار قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

رزق خليل صنبر

وذلك في كاتدرائية الروم الكاثوليك، طريق الشام.

اهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز الاربعين

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١١ ايار قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المأسوف على شبابه

أنيس اسبيريدون سحا

شقيق اسكندر والمرحوم فؤاد والياس وجبرايل. وذلك في كنيسة السيدة في الشويفات.

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها

سيلندا سليم اسطفان
زوجة الياس عبدالله طرابلسي

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١١ ايار قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة السيدة – المتين.

آل الفقيدة وانسباؤهم يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين

لمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

نقولا انكيري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١١ ايار في كنيسة سيدة النجاة – رأس النبع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين

تصادف غداً الاحد ١١ ايار ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

الحاج نجيب خليل بسمة

شقيق جعفر بسمة، والد حبيب واديب وشكيب وحسيب ونسيب ونصب وفليب.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في بلدته عين بعال قضاء صور، الساعة الرابعة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين

تصادف غداً الاحد ١١ ايار ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

جورج اسكندر شدياق

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة السيدة المارونية في ميناء طرابلس.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز الاربعين

يقام في كنيسة سيدة المعونة الدائمة – فرن الشباك قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

صبحي نصري نحاس

الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١١ ايار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

لمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

شاكر كباية

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة بطريركية السريان الكاثوليك، طريق الشام، وذلك الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١١ ايار.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ١١ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة خالدية

زوجة الحاج خليل جعفر، والدة محمد وسامي ووفيق ويوسف ومصطفى ومفيد.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها.

الاجتماع في [illegible] الساعة التاسعة صباحاً.

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١١ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة ليلى لطفي

أرملة النائب السابق المرحوم [illegible].

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في النادي الحسيني في [illegible] الساعة العاشرة قبل الظهر.

آل لطفي [illegible].

شكر على تعزية

اهلي فالبر أرملة المرحوم

تيودور فالبر

تشكر جميع الذين اسهموا في [illegible] فقيدها ان كان بالحضور شخصياً أم [illegible] البرقيات والاكاليل أم بالمراسلات [illegible].

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قبول تعاز

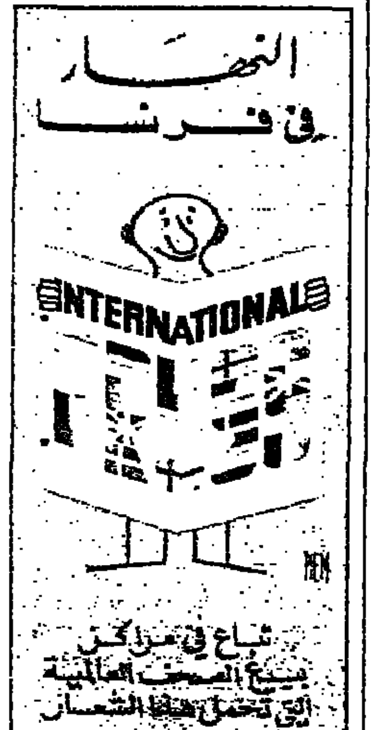
انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روزا يوسف الجاموس

[illegible]

تقبل التعازي اليوم السبت ١٠ ايار في منزل ولدها [illegible].

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.





رئيس اساقفة اليونان في بيروت قبل الانتقال الى دمشق


رئيس الاساقفة سيرافيم يتوسط مستقبليه في مطار بيروت الدولي. (همام مركيريان)

وصل الى بيروت جوا مساء أمس رئيس أساقفة اثينا سيرافيم، وهو في طريقه الى دمشق لزيارة البطريرك الياس الرابع.

واستقبله في المطار الوزيران ميشال ساسين وعباس خلف وسفير اليونان في بيروت وعدد من رجال الاكليروس الارثوذكسي يتقدمهم الاسقفان غفرئيل صليبي والياس نجم.

وأقام السفير اليوناني مأدبة عشاء تكريما لرئيس الاساقفة اليوناني الذي سيتابع اليوم سفره الى سوريا.

الصدر يؤكد التجرد والدقة عشية انتخاب الهيئة التنفيذية

عشية انتخاب الهيئة التنفيذية للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وجه الامام السيد موسى الصدر البيان الآتي:

«ايها الاخوة الاعزاء، اعضاء الهيئة العامة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

انكم تذكرون جيداً ان الانتخابات السابقة التي كانت بداية تأسيس هذا المجلس كانت خلال الازمة الوزارية الكبرى في العام ١٩٦٩.

وها نحن اليوم امام الاختيار الجديد والظروف القاسية تلفنا وكأن الارادة الالهية قررت ان تكون هذه الفرصة في الايام العصيبة، وان تعيش اعوامها الستة في اقسى الظروف وأدقها وان يطبق عليها كلام امام المجاهدين وامير البلغاء علي بن ابي طالب «والشجرة البرية اصلب عوداً وأبقى وقوداً».

وهذا التزامن بين المجلس والازمات يؤكد عظمة مسؤولية اعضائه واهمية الاختيار. وقد حاولت قدر المستطاع ومع الحفاظ على الديموقراطية التي وحدها تنمي الكفايات، ان اوحّد المواقف لكي نصل الى لائحة تزكية، وعلى رغم تجاوب الكثيرين من المرشحين لم نوفق حيث السباق على تحمل المسؤوليات الجسيمة التي برزت في الاعوام الستة السابقة والتي اكدت مدى تأثير هذه المؤسسة في حياة المواطنين.

اما الآن فاني اوجد في هذا اليوم الذي يقع ضمن ايام ذكريات سيدة النساء فاطمة الزهراء، مظهر الطهارة والنضال والرحمة تحياتي الى جميع الاخوة واتمنى عليهم ان يثبتوا بأسلوب عملهم وبحسن اختيارهم مستواهم الرفيع وتقديرهم المسؤول، مع التأكيد على ان المجلس بما له من مسؤوليات اجتماعية ودينية هو المؤسسة المركزية الكبرى للطائفة الاسلامية الشيعية. وهذه الصفة تضفي عليه طابعاً خاصاً يختلف عن طابع حركة المحرومين اللاطائفية، وعلى انني سأقف الى جانب كل ذي حق بتجرد مسؤول وبمراقبة دقيقة، اسأل الله ان يعينني عليها وسأدعو للجميع بالتسديد وباستلهام المصلحة العامة».

اسم لبنانية طيّارة يبرز في معرض «نساء لبنانيات»

أفتتح مساء أمس شهر المرأة – ايار ١٩٧٥ في دار الفن والادب بمعرض: «نساء لبنانيات» الذي يغطي ٢٥ سنة من الانتاج الفني للمرأة اللبنانية في كل الحقول الفنية والاجتماعية. فكانت التظاهرة شاملة لكل الميادين التي فتحت امام المرأة مجالات للعطاء المميز في الادب والفن والمسرح والباليه والغناء والموسيقى. وشملت ايضاً ميادين العلم والمهن الحرة مثل الطب والهندسة والصحافة والديكور المسرحي والوظائفي للبيوت والمكاتب والازياء وتصميم المجوهرات وغيرها.

وبين المشتركات تميز اسم وصورة لفتاة لبنانية شابة وهي سيمونا يمين التي تعلمت قيادة الطيارة والتحقت بمدرسة انكليزية فتخصصت في الطيران وتخرجت برتبة كابتين وهي الان تمارس مهنتها في لبنان ولكن في الحقل الخاص.

المشتركات كثيرات، برزت بينهن اسماء نعرفها نحبها، نحترم عملها وانتاجها، ومنهن من تغيبن وتخلفن عن الاشتراك.

وكانت المشتركات (٢٥٠ تقريباً) فرحات وحولهن الكثير عن الاصدقاء والاقارب مما اعطى دار الفن والادب جواً فرحاً يذكر بالمعرض الشعبي الموسع حيث الجميع يتصافح ويحاور ويحدث في مرح ولذة. اللقاء، لقاء حار بين المشتركات، ودفء صداقات التفت مساء امس حول جانين ربيز المنتصرة الكبيرة لانها قبلت التحدي وتحملت مشقات ومضايقات قبل ان تنجح في ايصال الاعمال الى دار الفن والادب والانتصار على اللامبالاة والميوعة وعدم الوفاء في تلبية للطلب وايداع القيمين على المعرض الوثائق والاعمال المطلوبة منهن خلال مدة محدودة. جانين ربيز نجحت وهنيئاً لها لانها استطاعت ان تجمع عمل ربع قرن حيث قامت المرأة في دور فعال في حقول مختلفة كانت، حتى الامس القريب، قليلة جداً في خوض مثل هذه الحقول.

لور غريب

نتائج اليانصيب الوطني

ربحت ١٠ ليرات الاوراق المنتهية بالعدد ٢

ربحت ٢٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقم ٢١

ربحت ٥٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقمين ٤٢٦ و٦٩٤

ربحت ١٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقم ٥٠٧

ربحت ٢٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالارقام ٤٦٤٠ و٣٢١٠ و٩٤١٣ و٢٠٨٤

ربحت ٥٠٠ ليرة الاوراق المنتهية بالرقمين ٢٨١٥ و٢٤٨٣

ربحت ١٠٠٠ ليرة الاوراق ٢٤٨٣٩ و٥٧٤٠٦ و٥٦٨٤٨ و٢١٧٦٧ و٦٦٢٨٣ و٣٠٨٢٥ و٧٩٥٩٧ و٣٥٠٢٩

ربحت ٢٠٠٠ ليرة الاوراق ٠٤٩٩٧ و٢٩٥٦٤ و٤٥٣٩٠ و٥٤٤١٣ و٤٨٥١٤ و٢٦٧٧٤

ربحت ٥٠٠٠ ليرة الورقتان ٧٩٩٤٣ و١٨٠٠٣

ربحت ١٠٠٠٠ ليرة الورقة ٣٦٩٨٦

ربحت ٢٥ الف ليرة الورقة ٥٦٦٠٦

ربحت ٥٠ الف ليرة الورقة ٤١٢١٤

ربحت ٢٠٠ الف ليرة الورقة ٦٧٧٤٥ من فئة «ب» وربحت الورقة المقابلة لها من فئة «أ» مبلغ ٤٠ الف ليرة لبنانية.

«مؤسسة التحقق من الانتشار»

طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم الجمعة ٩ ايار ١٩٧٥ ٦٦٠٥٣ نسخة.

افتتاح مهرجان الافلام التربوية

مساء امس افتتح مهرجان الافلام التربوية الذي تنظمه المدرسة الحديثة في مركز السينما في وزارة الاعلام.

والقت امينة السر في الحركة السيدة نجاح فاخوري كلمة شرحت فيها اهداف الحركة. وشكرت قرينة الرئيس فرنجيه على رعايتها المهرجان. ثم القى وزير الاعلام السيد محمود عمار كلمة بصفته ممثلا لقرينة الرئيس، وعقبه الدكتور ماضي بكلمة وزارة التربية. بعد ذلك عرضت ٥ افلام هي: عالمنا غير المنظور (كندا)، جوزة المعرفة (الاتحاد السوفياتي)، تعليم الكسور (الولايات المتحدة)، الثورة المرحة (بريطانيا)، عالم حيوانات البحر المتوسط (فرنسا).

سفيرا الجزائر والسعودية في بكركي

استقبل البطريرك خريش امس السفير الجزائري السيد محمد يزيد والسفير السعودي الشيخ محمد منصور الرميح.

رسالة الى عرفات من الملك خالد

استقبل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس الشيخ منصور الرميح سفير السعودية في بيروت وتسلم منه رسالة خطية من الملك خالد بن عبدالعزيز.

وبعد الظهر توجه عرفات الى دمشق.

لا ازمة حكم ... والحل سهل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

«الاجواء الواقعية للازمة ولما حدث». ويبدو ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اقتنع، من خلال بسط الامور، بأن القصر فوجئ هو الاخر كما فوجئ جنبلاط باستقالة وزيري الكتائب وبتضامن وزراء الاحرار وارسلان معهما.

و«اقتناع» جنبلاط انتقل فوراً الى القوى التقدمية واحزاب اليسار التي بعثت بوفد الى منزل الرئيس الصلح ليقف منه على نتيجة زيارته للقصر. واعلن الصلح ان الوفد اليساري كان مرتاحاً وان «شكوكهم من اندلاع الازمة قد زالت، ويعتبرون ان ازمة الاستقالات الجماعية كانت من جانب واحد».

«تخريج» الاستقالة

وعلم ان الرئيس الصلح، بعد اتصال مع السيد جنبلاط، قرر «تخريج» الاستقالة بما «يحفظ الحقوق الصلحية والجنبلاطية»، وبحيث لا يكون الانتصار من نصيب الكتائب والاحرار في النهاية.

ومثل الرئيس الصلح كان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي يسعى الى «ترقيع» وضع الحكومة بما يؤمن لها الاستمرار حتى نهاية الشهر الجاري على الاقل. وفي هذا الوقت تكون طبخة الحكومة البديلة قد نضجت على ناره هو وليس على نار سواه.

وفهم ان صرف النظر عن المثول امام المجلس، تم بالتفاهم مع جنبلاط أيضاً، خصوصا بعدما تبين للصلح ان خلق ازمة حكم بات مستحيلا، عدا انه سيدفع عددا من الوزراء الذين لم يستقيلوا الى الاستقالة في حال اصراره على الذهاب الى المجلس.

ومجمل الموقف ان الرئيس الصلح بات مقتنعا هو وحلفاؤه بانه لا بد من الاستقالة، لكنه سيستقيل بصورة طبيعية، وبعدما تكون استقالة الكتائب قد فقدت مفعولها السياسي وخف وهجها، وينتهي موضوع الاستقالة على اساس لا غالب ولا مغلوب.

وعلى رغم ان وزراء الاحرار تضامنوا في الاستقالة مع وزيري الكتائب، فان اوساط رئيس الحكومة واوساط الاحزاب اليسارية ركزت هجومها على الكتائب معربة عن تفهمها لتصرف حزب الوطنيين الاحرار الذي استقال وزراؤه «حتى لا يخرج حزب الكتائب بطلا ويجمع القاعدة المسيحية كلها حوله».

ويعتبر هؤلاء ان للرئيس شمعون دورا يجب ان يلعبه، وهو اقناع حلفائه بتجميد الاستقالة منعا لاستفحال الازمة.

الا ان الرئيس شمعون لم يتردد في اعلان موقفه الصريح: عندما قال ان على الحكومة ان تستقيل لتخلفها حكومة قوية. وسمى شمعون لرئاسة الحكومة القوية هذه الرئيس صائب سلام.

وبعد الزيارة التي سيقوم بها رئيس الحكومة اليوم للقصر، ستتضح الصورة من زاوية موقف الصلح وعبره موقف جنبلاط، وبالتالي موقف رئيس الجمهورية من تقديم الاستقالة وعدمها والموعد الاخير لتقديمها.

فرنجيه في السعديات

وكانت الازمة الوزارية موضع بحث بين الرئيس فرنجيه والرئيس شمعون. فقد زار رئيس الجمهورية الرئيس السابق في السعديات الساعة السادسة مساء يرافقه الوزير فيليب تقلا. وكان في استقباله على المدخل الشيخ بطرس الخوري ونجل الرئيس شمعون السيد دوري. وقد استمرت الزيارة ٤٥ دقيقة.

ولما غادر رئيس الجمهورية قصر السعديات، سمح للصحافيين بالدخول على الرئيس شمعون الذي ادلى بالتصريح الاتي: «زارني الرئيس فرنجيه للاطمئنان الى صحتي، وقد دار الحديث خلال الزيارة على الاوضاع العامة، لكن هذا البحث لم يأخذ وقتا طويلا انما كان بمثابة جولة عامة شملت كل شيء، من دون الدخول في التفاصيل، الا اننا بحثنا في استقالة الوزراء واحتمال استقالة وزراء أخرين. وعلمت ان رئيس الحكومة سيعود غدا (اليوم) الى الاجتماع برئيس الجمهورية لمتابعة البحث في وضع الحكومة».

وسئل شمعون هل يتوقع ان يقدم رئيس الحكومة استقالته اليوم فقال: «ما بقدر قول شي بهالموضوع». واضاف: «الامر مرهون بالاحداث».

يجب أن يستقيل

وسئل هل هناك ازمة حكم، فقال: «لا اعتقد ذلك، وعندما يستقيل نصف اعضاء الحكومة، فعلى رئيس الحكومة ان يقدم استقالته، لان الترقيع في مثل هذه الحالة لا يجوز».

س – هل تعتقد ان رئيس الحكومة سيمثل امام المجلس؟

ج: شو هالحركات هيدي! قبل ما يوصل الى المجلس بنصف ساعة بيستقيل. هيك كانوا يعملوا بالماضي، الحكومة راح نصفها لازم تتبدل من دون ذيول ولا مضاعفات، لان رئيس الحكومة ما بيقدر يحكم بنصف حكومة، خصوصاً اننا لا نعرف مين بدو يستقيل من اليوم لبكرا.

وسئل هل هو مرتاح الى الحالة العامة خصوصاً حالة الامن فقال: «ما عنا اخبار جديدة، الامل ان يطول استتباب الامن ونحن مستعدون للمشاركة بكل ما لدينا من امكانات لتحقيق ذلك... حتى لو كنا ما عم نطلع من بيتنا».

سئل من يعتقد انه سيؤلف الحكومة المقبلة؟ فأجاب: «الاستشارات التي سيجريها رئيس الجمهورية هي التي تقرر ذلك». واضاف: «اتصلت بصائب بك للاطمئنان الى صحته....».

– هل لصائب سلام حظ؟

شمعون: «أتمنى ان يكون له حظ....».

وقيل له: هناك من يطالب بالرئيس رشيد كرامي. فأجاب: «أتمنى ان يكون لصائب بك حظ في تأليف الحكومة، اما رشيد افندي فعندما يصير يسلم علينا منشوف. كيف بدكم نتعاون مع الافندي وما في كلمة مرحبا بيناتنا! انا ما عندي اي اعتبار للمسائل الشخصية عندما تكون المسألة متعلقة بالمصلحة العامة».

وسألت «النهار» الرئيس شمعون هل من رأيه ان تذهب الحكومة الى المجلس، وفي هذه الحال ماذا يكون موقف الوزراء الذين قدموا استقالاتهم، فقال: «المسألة مش لعب ولاد، وزراء الاحرار والكتائب والامير مجيد ارسلان استقالوا، وهذا يعني انهم ضد بقاء هذه الحكومة، واذا ذهب رئيس الحكومة الى المجلس مع من تبقى من الوزراء، فان وزراء الكتائب والاحرار والامير مجيد سيعارضون ويحجبون الثقة. هذه الحكومة يجب ألاّ تبقى. في ذهابها حل للازمة، وليس، كما يقول البعض، انما ذهابها سيخلق أزمة، هذه الحكومة اخفقت في اشاعة الامن في البلاد، وأية حكومة تأتي وتتمكن من اشاعة الاستقرار ستلاقي الترحيب الذي تستحق».

... والاسعد في السعديات

وفي السابعة والنصف زار الرئيس كامل الاسعد الرئيس شمعون يرافقه النائب فؤاد لحود. وعند خروجه من غرفة شمعون أدلى الاسعد بالتصريح الآتي: «زيارتي كانت للاطمئنان الى صحة الرئيس شمعون. وقد اغتنمت الفرصة للبحث معه في الاوضاع الداخلية، وفي رأيي ان الامور ستنجلي خلال ٤٨ ساعة، وهي ستسير سيرا طبيعيا لان ليس هناك أي مبرر لخلق أزمة حكم.

أما في شأن دعوة المجلس الى جلسة لمناقشة السياسة العامة، فهذا الامر غير وارد في الوقت الحاضر، خصوصا في ظل حكومة نصفها مستقيل. وعلى كل حال اننا ننتظر ان تتوضح الامور أكثر من ذلك لنقرر ما اذا كان في الامكان دعوة المجلس في مثل هذه الحال».

الصلح يتصلب

وقد تابع الصلح محاولاته لانقاذ الحكومة، فاجتمع ليلا في منزل الوزير سليمان العلي، بالوزراء عادل عسيران وزكي مزبودي وعباس خلف وخالد جنبلاط. وحضر الاجتماع النائبان رفيق شاهين وطلال المرعبي. وعرض الصلح للمجتمعين نتيجة مقابلته للرئيس فرنجيه وبحث معهم في الوسائل الكفيلة باحباط خطة الكتائب لنسف الحكومة.

وطرحت اقتراحات عدة منها مواجهة المجلس ومنها الاستقالة ومنها الانتظار. غير ان الرأي قر على عدم الاستقالة.

ثم جرى عرض لمواقف الكتل النيابية فتبين لهم ان الاكثرية العددية ما زالت الى جانب الحكومة. لذلك قرروا عدم رفض المثول أمام المجلس، على ان يقتصر حضور الجلسات على رئيس الحكومة وعدد من الوزراء غير النواب، وتعطيل النصاب بطريقة لبقة لا تثير السخط والنفور من الآن وحتى انتهاء الدورة العادية في آخر أيار.

وعلم ان الصلح سيجري اتصالا اليوم من القصر بمجلس النواب للاطلاع على جو رئيس المجلس وامكان التفاهم معه في شأن الجلسات. واجمع الحاضرون على ان الازمة حالياً تلخص بكونها عملية عض اصابع من قبل الفريقين. كذلك اتفقوا على ان بداية الحل تكمن في تجميد الاستقالات المقدمة وعلى استئناف البحث في السادسة مساء اليوم في منزل الوزير حماده.

وبعد انتهاء الاجتماع قال الرئيس الصلح: «اجتمعنا مع الاخوان ورأينا ان المصلحة العامة تقضي بعدم ذهاب الحكومة وسنجتمع غداً مساء لمتابعة المشاورة».

وامتنع عن الاجابة عن اسئلة الصحافيين.

وكان الصلح سمع خلال الاجتماع يقول: «هني عن يخوفونا بمجلس النواب... ننزل الى المجلس وخلينا نسقط فيه».

وقال عسيران: «من الاصل ما في استقالة من قبلنا».

وقال مزبودي: «ان الظروف الحاضرة تتطلب التهدئة والروية».

وقال خالد جنبلاط: «نحن مرتبطون بقرار كمال بك جنبلاط، وهو لا استقالة للحكومة».

وقال خلف: «ان مصلحة البلد تقضي بعدم ذهاب الحكومة. ونزولا عند رغبة الارادة الشعبية لن نستقيل».

س – هل يحضر اجتماعكم مساء غد (اليوم) الوزيران سكاف وفرنجيه؟

ج: نحن دعينا مثلما دعي غيرنا وحضرنا. هذا يعود لرئيس الحكومة.

سلب سيارة ولما اوقفه حاجز انتحر برصاصة

مرجعيون – «النهار»:

ليل امس وقع حادث غريب قرب حاجز للجيش في منطقة مرجعيون. فبينما كان سامي جوزف الخوري من زحله ونزيه زاحل من دير ميماس، في بلدة النبطية، التقيا حسن سويد من الخيام وطلبا منه ان ينقلهما بسيارته البيجو الى مرجعيون. ولدى وصولهم الى منتصف الطريق انزل سامي ونزيه السائق بالقوة وكما فمه وأوثقاه الى احدى الاشجار وانطلقا بالسيارة. الا ان حسين تمكن من فك رباطه وأبلغ احد مخافر الجيش الذي عمم الخبر على كل الحواجز.

ولدى عودة سامي ونزيه من بلدة دير ميماس، اوقفهما حاجز للجيش وطلب منهما ابراز هويتيهما، فشهرا مسدسيهما وطلب سامي امهاله حتى يدخن سيجارة ويفكر في الانتحار... لكنه ما لبث ان اطلق النار في صدره فقتل على الفور ونقلت جثته الى مستشفى مرجعيون الحكومي. اما رفيقه زاحل فتمكن افراد الجيش من نزع سلاحه. وبوشر التحقيق.

تحرش يكلف قتيلا وجريحا

مساء امس بينما كان جوزف كيروز من بشري يمر على الطريق في برج حمود مع بنات خالته، تحرش بهم ابرهيم محمد نعيم واثنان من رفاقه، فنشأ جدال سحب على اثره احد رفيقي ابرهيم رشاشا واطلق منه النار فقتل ابرهيم واصاب جوزف بجروح خطرة.



النهار
مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني – المدير المسؤول غسان تويني
رئيسا التحرير: لويس الحاج و ميشال أبو جوده – مدير التحرير: فرنسوا عقل
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – ص.ب ١١٠٢٢٦ ت ٣٤٠٩٦٠